



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

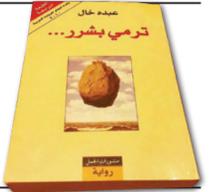
www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9848 Thursday 19 March 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9848 الخميس 19 آذار (مارس) 2020 - 24 رجب 1441 هـ



رواية «ترمي بشور»:
عالم من اللذة
والخوف
والممنوع

12



المسلمات
المصرية
في
خطر

14



حفيظ دراجي
يكتب:
مباريات كرة القدم
ستستأنف!

19



الحرب على كورونا
وأزمة حضارة
الاستقواء
والحروب

23

وفاة 475 إيطالياً في يوم واحد... والصحة العالمية تنسّق تجارب لإيجاد أدوية محتملة

أرقام «كورونا» ترعب البشرية... نصف طلاب العالم بلا تعليم و25 مليوناً مهددون بالبطالة وتوقع وفاة أكثر من 3 ملايين إيراني



طبيب يتحدث مع متشردين حول فيروس كورونا قرب محل مغلق في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية أمس

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن المنظمة تقوم بتتسيق التجارب الخاصة بالعديد من الأدوية المحتملة لعلاج فيروس «كورونا»، في الوقت الذي تجاوز فيه عدد حالات الإصابة في أنحاء العالم 200 ألف حالة. وفي إطار متصل قال تيدروس إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» الذي بدأ تفشيه من الصين في كانون الأول/ديسمبر، قد تجاوز 200 ألف حالة، فضلاً عن 8 آلاف حالة وفاة، وسجلت إيطاليا، الأربعاء، أعلى معدل يومي للوفيات بسبب الفيروس أثر وفاة 475 شخصاً، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2978. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) أن أكثر من 850 مليون شاب في العالم، أي نحو نصف عدد التلاميذ والطالب، اضطروا إلى البقاء في منازلهم من دون إمكان التوجه إلى مؤسساتهم التعليمية بسبب «كورونا». وبيّنت أنه بسبب الإغلاق الكامل للمدارس والجامعات في مئة وبلدين والإغلاق الجزئي في 11 بلداً آخر بسبب الوباء، فإن عدد من حرموا الدراسة تجاوز الضعف في أربعة أيام، ويتوقع أن يزداد، ما يشكل «تحدياً غير مسبق» لقطاع التعليم.

في السياق، أوضحت الأمم المتحدة أن «كورونا»، سيؤدي إلى زيادة البطالة بشكل كبير في أنحاء العالم، وسيترك 25 مليون شخص دون وظائف وسيؤدي إلى انخفاض دخل العاملين، وصرح غاي رايدر مدير المنظمة في بيان -لم تعد هذه أزمة صحية عالمية، بل إنها أيضاً أزمة سوق عمل وأزمة اقتصادية لها تبعات هائلة على الناس». وفي إيران، حذر تقرير أعده علماء في جامعة شريف التكنولوجية في إيران، من أن يصل عدد وفيات «كورونا» في البلاد إلى 3.5 مليون شخص في حال عدم تطبيق الحجر الصحي، وتجاهل الشعب تعليمات الوقاية من الفيروس، ويقدم التقرير 3 سيناريوهات للتأثيرات المحتملة لتفشي كورونا في إيران، الأول «أفضل السيناريوهات»، ويتضمن تطبيق الشعب للحجر الصحي وتعليمات الوقاية من الفيروس بحذافيرها. وحسب هذا السيناريو، فإنه «في حال بلغت نسبة العزل بين أفراد الشعب إلى 80 بالمائة، فمن المتوقع أن تبلغ حصيلة الإصابات بكورونا في الأيام الأولى من نيسان/أبريل -الذي سيصل فيه الوباء ذروته - إلى نحو 120 ألفاً، والوفيات إلى 12 ألفاً». أما السيناريو الثاني، «في حال عدم تطبيق الحجر الصحي بالشكل المطلوب، واستمرار التواصل بين أفراد الشعب بنسبة 50 في

الحكومة اليمنية تتهم «الانقلابي» بالسعي لإنهاء اتفاق الرياض الحوثيون يعلنون تنفيذ 33 عملية جوية ضد أهداف سعودية

اليمن - الأناضول: أعلنت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) في اليمن، أمس الأربعاء، تنفيذ 33 عملية جوية استهدفت مواقع عسكرية واقتصادية في السعودية. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع، في صنعاء، ونقله وسائل إعلام تابعة للجماعة. وقال: «بتحريز محافظة الجوف تكون قد أكدنا قدرتنا على فرض معادلات جديدة في واقع جغرافي مختلف، وفي أكثر من جبهة وخلال فترة قياسية». وأضاف: «سلاح الجو السير نفذ 54 عملية خلال عملية «فأمكن منهم»، منها 33 عملية استهدفت عدة أهداف عسكرية واقتصادية سعودية، دون تحديد تاريخ دقيق للعمليات الأخيرة. ونقلت إلى أن «عمليات سلاح الجو السير

القضاء يمنح الرئيس برهم صالح الحق الحصري في التكاليف العراقية: المالكي يقود حراكاً سياسياً لإفشال حكومة الزرفي

بغداد - «القدس العربي»: يحشد زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، لجمع أكبر عدد من النواب العراقيين لتكليف رئيس الجمهورية برهم صالح، للقيام في ائتلاف «أنصار» عدنان الزرفي، بتشكيل الحكومة الجديدة، في خطوة من المرجح أن تحول دون منح الثقة لكابينة الزرفي في مجلس النواب العراقي. وعشية تكليف الزرفي اجتمع المالكي بعدد من قادة الكتل السياسية الشيعية في منزله في العاصمة بغداد، ليتمكن من إقناعهم برفض تكليفه، حسب مصادر مطلعة.

محاولة اغتيال «أبو التاو» صائد دبابات النظام السوري مقتل 5 مدنيين في عفرين بصواريخ الوحدات الكردية

عواصم - «القدس العربي»: من هبة محمد وكالات: قتل 5 مدنيين وجرح 7 آخرون، أمس الأربعاء، في قصف بالصواريخ نفذته تنظيم «بي كا كا» الكردي على مدينة عفرين شمالي سوريا. وأفيد مراسل الأناضول أن عناصر التنظيم استهدفوا مركز عفرين بترجمات صواريخ، من مدينة تل رفعت التي يسيطر عليها ويتخذها منطلقاً لاستهداف المدنيين ونقاط «الجيش» السوري، بشكل متكرر. ونقلت طواقم الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) المصابين إلى مستشفى، وسط مخاوف من ارتفاع عدد القتلى. ويأتي استهداف التنظيم لعفرين تزامناً مع الذكرى الثانية لدخول الجيش التركي للمدينة

شركة «أجنحة الشام» تدير «نشاطات مشبوهة من مكتب لها شرق البلاد» ليبيا: وصول مقاتلين سوريين ومرتزة «فاغنر» الروسية إلى بنغازي لدعم حفتر

طرابلس - الأناضول: قالت الحكومة الليبية، أمس الأربعاء، إن عدداً من الرحلات الجوية وصلت مدينة بنغازي أخيراً، آتية من سوريا، وعلى متنها عدد من المقاتلين وخبراء لدعم قوات خليفة حفتر. وأفادت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، في بيان نشرته عبر فيسبوك، أن «الخبراء تربطهم صلات بشركة فاغنر الروسية (تضم مرتزة)، ويعتبر حزب الله اللبناني، والبحرس الثوري الإيراني». وأوضح البيان أن «شركة أجنحة الشام، وهي شركة خاصة يملكها أقارب لرئيس النظام السوري بشار الأسد، فتحت مكتباً لها في بنغازي (شرق) لإقامة نشاطات تجارية مشبوهة تحت غطاء هذا الخط الجوي، الذي يمكن أن يسبب كارثة صحية، كون الوافدين عبره قادمين من مناطق موبوءة بفيروس كورونا، واختلطوا بالإنانيين الذي يتكلمون فعليا بدمشق». ويوجد في سوريا عدد كبير من الجماعات التابعة لإيران، ولحرس الثوري، يقاتلون إلى جانب قوات النظام منذ سنوات. ونهبت الداخلية تصرفات التجارية في المنطقة الشرقية من البلاد، إلى عدم التعامل مع شركة أجنحة الشام، ودعت

شخصيات أبرزها منصف المرزوقي تدعو لتدخل أممي لإنقاذهم من فيروس «كورونا» مصر: اعتقال الروائية أهداف سويف وابنتها وشقيقتها لمطالبتهم بإطلاق السجناء

القاهرة - «القدس العربي»: أصام مقر مجلس الوزراء في القاهرة وحملت لافتات كتب عليها: «إهمال فيروس كورونا في السجون يهدد حياة المساجين والضباط والعساكر والعاملين وعائلاتهم والمتعاملين معهم، والمجتمع كله»، وأخرى مكتوب عليها: «أخرجوا المساجين». وخلال الوقفة الاحتجاجية استوقفهم أحد الضباط الموجودين في محيط مجلس الوزراء، وطالبهم بعدم بث الوقفة أو تصويرها. وأن وقفهم في الشارع ممنوعة. وردت سويف والسدة علاء عبد الفتاح، أنها «قدمت الطلبات اللازمة بشأن نجلها ولياقي خالد علي، المرشح السائق في انتخابات الرئاسة، إن الأوجهة الأمنية تنكر وجودهم». وقسم شرطة قصر النيل ينكر احتجاز أسرة الناشط السياسي المحبوس علاء عبد الفتاح في داخله، وإن حماي المفوضية بصد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة». وقالت سناء سويف، شقيقة عبد الفتاح، إن «أسرتها محتجزة في قسم قصر النيل»، مشيرة إلى أنه تم إخراجها بالقوة من القسم، عندما رفضت المغادرة دون معرفة مصير أسرتها. وكانت أسرة عبد الفتاح نظمت وقفة احتجاجية

تسجيل وفاة رابعة بـ«كورونا» و13 إصابة جديدة لبنان: «جزار الخيام» غادر بمروحية إلى قبرص ومنها إلى ألمانيا بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس وكالات:

بغداد - «القدس العربي»: يحشد زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، لجمع أكبر عدد من النواب العراقيين لتكليف رئيس الجمهورية برهم صالح، للقيام في ائتلاف «أنصار» عدنان الزرفي، بتشكيل الحكومة الجديدة، في خطوة من المرجح أن تحول دون منح الثقة لكابينة الزرفي في مجلس النواب العراقي. وعشية تكليف الزرفي اجتمع المالكي بعدد من قادة الكتل السياسية الشيعية في منزله في العاصمة بغداد، ليتمكن من إقناعهم برفض تكليفه، حسب مصادر مطلعة.

الأكراد في صدد إعلان موقف موحدٍ منه... و«سائرون» يعدّ التكليف بدايةً لحل الأزمة

الزرفي يلزم حكومته بتنفيذ 12 مهمة... أبرزها الانتخابات المبكرة وإقرار الموازنة وحصر السلاح في يد الدولة



رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي خلال لقاء أمس مع رئيس الحكومة المكلف عدنان الزرفي

بغداد - «القدس العربي»:

أزم رئيس الوزراء العراقي المكلف، عدنان الزرفي، نفسه وحكومته بتنفيذ 12 واجباً في حال حصول كابينته على ثقة مجلس النواب، تصدرها إجراء انتخابات مبكرة، ومواجهة وباء «كورونا»، إضافة إلى إقرار موازنة 2020 وحماية المظاهرين، وإنهاء سياسة خارجية «متوازنة»، وحصر السلاح بيد الدولة، وفيما يعدّ تحالف «سائرون» الداعم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أبرز الداعمين له، ينتظر الأكراد نتائج المشاورات مع إعلان موقفهم منه. وقدم الزرفي المكلف بتشكيل الحكومة العراقية، عشية تكليفه، برنامجاً الخاص بالكابينة الوزارية.

وقال في بيان صحفي: «باعزاز كبير وشعور أكبر بالمسؤولية الأخلاقية والوطنية انتشر في قبول تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة الانتقالية للمرحلة المقبلة»، متقدماً بالشكر لرئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح على هذا التكليف، كما أعتبر عن الامتنان للسادة قادة الكتل السياسية وأعضاء مجلس النواب الذين منحونا ثقتهم للقيام بمهام المرحلة المقبلة».

وشكر أيضاً «المرجعة التي أثبتت أنها مع تطورات الشعب العراقي بكافة فئاته منذ سقوط النظام البائد وإلى الآن وفي أخرج الظروف كانت سندا للشعب والدولة العراقية سواء في دعمها ونقدها وتصحيحها للمسيرة».

وأكمل: «كما أتوجه بالثناء والتقدير العظيم لبطولات وتضحيات إخواني وأخواني المراهقين منذ شهور في سوح الاعتصام والظاهر بحراهم السلمي من أجل التغيير والطالبية بالحقوق المشروعة لبناء دولة المؤسسات، وأنحتي إجلالاً لأرواح الشهداء وإكراماً لدماء الجرحى من المظاهرين السلميين وقواتنا المسلحة، ممن استرخصوا أرواحهم ودمائهم ليلبغ الحياة الحرة والكرامة التي يستحقها منا العراق العزيز وتليق بالعراقيين الغياري».

الخطوات الإصلاحية

وفور تكليف الزرفي تشكيل الحكومة، اجتمع مع رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ورئيس الحكومة المستقبل عادل عبد المهدي. وذكر بيان مكتب الحلبوسي (زعيم تحالف القوى) أن الأخير جدد التأكيد على «ضرورة تشكيل حكومة تتبنى الخطوات الإصلاحية، وتضع برنامجاً حكومياً واقعياً يلبي متطلبات المرحلة».

عبد المهدي، أكد «الاستعداد لتسهيل عمله وتيسير كل الامكانات لنجاح مهامه، كما جرى الاتفاق على تحقيق متطلبات التكليف بما يعزز التجربة الديمقراطية».

سياسياً، وصف النائب عن تحالف «سائرون» سلام الشمسري، أمس الأربعاء، قرار الزرفي بتشكيل الحكومة، بداية الحل لأزمة البلاد الحالية.

وقال في بيان صحفي، أن «البلاد تمر ومنذ

المالكي يقود حراكاً سياسياً لعرقلة تمرير كابينته الزرفي في البرلمان

القضاء ينتصر لقرار صالح: التكليف حق حصري له بعد اعتذار علاوي

وخظيرة إذا قامت المحكمة الاتحادية بسحب حق الكتلة الأكبر بالتقديم بمرشح جديد.

وانتقد الكتل الشيعية «له التفرغ بهذا الحق الدستوري منهم على المحاصصة مما شجع الآخرين من الكتل السياسية المدعومة من بعض الدول الأجنبية إلى إعادة الأغلبية من أبناء الشعب إلى العادة الظالمة التي حكمت العراق لعقود من الزمن، والتي دفعنا لكثرها آلاف الشهداء والجرحى والمظلومين والمضطهدين»، محفزاً، رئيسي الجمهورية ومجلس النواب «من اللعب على جراحتنا في الوقت التي يشهد العراق أزمات حادة قد تعصف بوحدته الوطنية».

في المقابل، أكد رئيس كتلة «الوطن أول» النيابية، وزير التربية السابق، محمد إقبال الصيدلي، أمس، أن بعض السياسيين ينظرون لرئاسة الوزراء من زاوية واحدة وقال في تغريدته، له على «تويترو»، إن «مضمناً لرئاسة الوزراء هو أن عدداً كبيراً من السياسيين ينظر للعروض من زاوية واحدة يحيطها الخوف من كل جانب».

وأضاف أنهم «يحافون على مكاسب سابقة وقلقون من نتائج لاحقة، ولا يقبلون فيها تنازل أو تفاوض».

ويبدو أن الخيارات «صعبة» أمام الزرفي، كونه سيواجه «تحدياً شديداً» من قبل بعض الكتل السياسية المعارضة في مجلس النواب، حسب رأي المحلل السياسي أحمد الشريفي، الذي أضاف: «شخصية الزرفي تختلف عن رئيس الوزراء المكلف السابق، محمد علاوي، كون الزرفي يحظى بدعم من الازمة الدولية وأمريكا أيضاً، بينما أن «عدنان الزرفي سيتجاوز العقبات بحصوله على الدعم هذا».

رئيس الجمهورية، كونه فشل البرلمان في اختيار رئيس مجلس وزراء جديد، لافتاً إلى أن «سيدحت صدام بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، مبرحاً عن اعتقاده أن «رئيس الجمهورية سيستخدم صلاحياته في حل البرلمان».

وحول تشكيل الحكومة والوزراء، قال: «تشكيل الحكومة سيكون بشكل سريع ولن يخضع إلى تأييد غير مرجحاً أن «يكون الوزراء مستقلون وليس بالضرورة أن يكونوا تكتورياً».

ودعا الأطراف جميعها إلى «رأب الصدع» والإلتزام بالدستور ومراعاة السياقات الوطنية التي بُنيت على أساسها العملية السياسية وحكوماتها المتعاقبة، والمضي في مسار الإصلاح».

وبهذا تنمك الكتل السياسية المعارضة لتكليف الزرفي (117 نائباً) في مجلس النواب مع إمكانية زيادة العدد بانضمام كتل ونواب آخرين «معتزقة»، ناهيك عن موقف الأكراد والسنة التي لم يُجسم بعد. وترفض تلك القوى السياسية «الآلية» التي كلف بها رئيس الجمهورية رئيس الوزراء، من دون الرجوع إلى مرشح الكتلة البرلمانية الأكبر، وعدوا ذلك التصرف بأنه مخالف للدستور والقانون.

غير أن المحكمة الاتحادية، في «المرحلة التي تلت اعتذار صالح بالحق الحصري، لتكليف مرشح لرئاسة الحكومة بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف السابق محمد توفيق علاوي، جاء ذلك في كتاب صادر عن المحكمة الاتحادية، رداً على استفسار من صالح بشأن انتقال صلاحية حق التكليف من الكتلة الأكبر إلى رئيس الجمهورية».

وقالت المحكمة الاتحادية، في المادة 76 من الدستور، بتكليف مرشح جديد خلال 15 يوماً من تاريخ اعتذار المرشح السابق محمد توفيق علاوي، وفق مسؤوليته الدستورية ليتولى المرشح الجديد تشكيل الوزارة وعرضها على مجلس النواب خلال مدة أقصاها 30 يوماً، وأشارت المحكمة إلى أن قرارها «صدر بالاتفاق، وحمل توقيع رئيسها مدحت الحمود وثمانية أعضاء».

غير أن ذلك لم يُقنع تيار الحكيم، الذي اعتبر أن المحكمة الاتحادية «وهبت» صلاحيات «غير دستورية»، لرئيس الجمهورية.

وقال القيادي في التيار، محمد الكاش، في بيان صحفي أمس، إن «المحكمة الاتحادية المعلقة بإيعامات صادرة من مجلس القضاء الأعلى والذي يطلب من المحاكم عدم تنفيذ أي قرار صادر عن المحكمة الاتحادية كونها غير مكتملة النصاب تهب هذه المحكمة صلاحيات غير دستورية إلى رئيس الجمهورية»، وأضاف، أن «قرار المحكمة سابقة كارتية

المعنية بذلك»، ووفقاً لذلك، رفض المجتمعون «هذا المسار وما نتج عنه من تكليف، متعدين باستخدام جميع الطرق والوسائل القانونية والسياسية والشعبية لإيقاف هذا التعالي الذي أن استمر لأمر إلى نصائبها الدستوري حفاظاً وبيعتك التسعير الوطني».

ودعا المجتمعون حسب البيان، «شركائنا في الوطن الوقوف موقفاً وطنياً واضحاً وصريحاً لمنع هذه التجاوزات وما ينتج منها، وإعادة الأمور إلى نصابها الدستوري حفاظاً على الشراكة الوطنية ومصحة المجتمع ولكي ينعكس العراق والعراقيون بالآمن والاستقرار».

وتدليل البيان بإسماء الكتل المعلقة في الاجتماع، وهي: «تحالف الفتح (47 نائباً)، وائتلاف دولة القانون (25 نائباً)، وكتلة العقد الوطني، المنشقّة من ائتلاف النصر (18 نائباً)، وكتلة النهج الوطني (8 نواب)».

ورفض الزرفي اصبح قاسماً مشتركاً لتجمع الكتل المختلفة، إذ أبدى تيار «الحكمة»، بزعامة عمار الحكيم، اعتراضه على الآلية التي اعتمدها صالح في تكليف الزرفي، وتحفظه على الطريقة التي اعتمدت في هذا التكليف، متمماً صالح بعدم الإكترارات لعدد منهم من القوى الأساسية في الساحة السياسية».

وقال المكتب السياسي للتيار الذي يمتلك (19 نائباً) في بيان صحفي أمس، إن تيار الحكيم «يؤكد حرصه الكامل على تجاوز المنعطف الذي تشهده البلاد في ظرف دقيق، وسعيه الحثيث إلى لمة المواقف وإضاجها وتقريب الوجيات باتجاه الخروج من الأزمة السياسية القائمة، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية احترام المباني الأساسية التي يقوم عليها الدستور والعملية السياسية في العراق، والالتزام بما يعزز التلاحم ويعقد الشمل الوطني».

وأضاف أن «تيارنا تابع الآلية التي اعتمدها رئيس الجمهورية في التكليف الجديد لمهمة تشكيل الحكومة الانتقالية القائمة»، مبيناً «إننا نندى اعتراضنا على تلك الآلية وتحفظنا على الطريقة التي اعتمدت في هذا التكليف بنحو يعكس عدم الإكترارات لعدد منهم من القوى الأساسية في الساحة السياسية، على الرغم من ثقتنا بحسن النوايا وتقدير المحسنة العامة».

يحدّد زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، لجمع أكبر عدد من النواب المعارضين لتكليف رئيس الجمهورية برهم صالح، القيادي في ائتلاف «النصر»، عدنان الزرفي، تشكيل الحكومة الجديدة، في خطوة من المرجح لها أن تحول دون منح الثقة لكابينة الزرفي في مجلس النواب العراقي. وعشية تكليف الزرفي، اجتمع المالكي بعد من قادة الكتل السياسية الشيعية في منزله في العاصمة بغداد، ليتمكن من إقناعهم برفض تكليفه، حسب مصادر مطلعة.

مصادر له «القدس العربي»، أكدت أن «عدد نواب الكتل المعارضة لتكليف الزرفي بلغ حتى الآن (120 نائباً)، يقوده المالكي، مرجحة انضمام نواب آخرين لهذا التجمع من السنة والأكراد، في حال لم يحصلوا على مناصب في الحكومة المرتقبة. الأمر الذي يصعب مهمة تمرير كابينته الزرفي في مجلس النواب».

وبالعقل، أعلن تحالف «الفتح»، وائتلاف «دولة القانون»، وكتلة «العقد الوطني»، وكتلة «النهج الوطني»، بمخالفة الدستور على الملأ، عبر رفضه تكليف مرشح الكتلة الأكبر، فيما حذروا من تداعيات «تهديد السلم الأهلي وتفكك النسيج الوطني».

وجاء في نصّ البيان الذي صدر عن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري وائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، وكتلة «العقد الوطني»، بزعامة فالح الغياض، وكتلة «النهج الوطني»، التي تمثل حزب «الفتحية»، بعد اجتماع استمر لساعات، إن «مخالفات دستورية وتجاوز للأعراف والسياسات وأخرها ما حدث من إقدام رئيس الجمهورية برهم صالح على تجاوز جميع السياسات الدستورية والأعراف السياسية وذلك من خلال رفضه تكليف مرشح الكتلة الأكبر ابتداءً بطريقة غير مبررة وإعلانه ذلك رسمياً، وذلك ما يقفنا من أن حامى الدستور يعلن مخالفته الدستورية على الملأ وقيامه أخيراً بتكليف مرشح آخر دون موافقة أغلبية الكتل

ويتبعه، رغم الصراعات الكتلوية الحادة».

وأضاف في بيان صحفي، أن «مهام المرحلة الانتقالية في الأساس بنجاح التكليف، وفي طليعتها تحقيق انتخابات نزيهة وضمن إدارة ناجحة وقوية للدولة بعيداً عن الفساد ومصالح المحاصصة وقوضي السياسات».

وأشار إلى أن «الإصلاح الذي يطالب به الشعب رهن حكومة نزيهة وفعالة ومتضامنة مع جمهورها وقواها الخيرة، كما حدث أبان سنوات الحكم 2014-2018 (فترة تولى العبادي دفة الحكم) والتي استطاعت بها الحكومة والشعب والقوى الخيرة من تحقيق النصر بعماد التحرير وتوحيد البلد والسيادة ومعالجة الأزمة المالية».

وختم بيانه بالقول: «نامل ويتضامن وطني جاد من تحقيق أهداف مرحلة انتقالية صالحة وموسسة لحد أفضل لشعبنا ووطننا».

إلى ذلك، رحب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بتكليف الزرفي، مقدساً على «ضرورة ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان والوصول إلى انتخابات ديمقراطية».

وقال في بيان صحفي، إن «الاتحاد الوطني الكردستاني يرحب بتكليف السيد عدنان الزرفي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة كاستحقاق دستوري».

وأردف بالقول: «سنستشاور مع القوى الكردستانية والوطنية الأخرى لتوحيد الموقف، والتأكيد على ضرورة دعم الإصلاحات المطلوبة لخدمة المواطنين وتلبية حقوقهم».

وشدد على «ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، والوصول إلى انتخابات ديمقراطية ومواجهة التحديات الجسيمة التي يواجهها العراق».

أما «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، فقد

فكرة ليست بالقصيرة بأزمة سياسية لها تداعيات الواضحة في الشارع من تظاهرات واعتصامات».

وأضاف أن «على الكتل السياسية الوصول إلى التوافق الكامل من أجل إنهاء الأزمة، وعدم اتخاذ المواقف السلبية التي تعزل حبلها ومحاولة إرجاع الأمور لمرحبها الأول».

وشدد على أهمية «عدم عكس صورة جديدة للشارع بشكل خاص، بأن القوى السياسية ماضية في الوصول إلى التوافق المطلوب عبر تشكيل حكومة جديدة انتقالية تنفذ مطالب الشارع الدستورية».

كذلك، رأى ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الحكومة السابق حيدر العبادي، إن تكليف الزرفي (القيادي في ائتلاف) لرئاسة الوزراء «جاء على ضوء المواقفات التي حدثتها الكتل وبسبب وسطية المنهج السياسي الذي ينتمي إليه

ملاحقة القتلة

ومن بين تعهدات رئيس الحكومة المكلف «حماية أمن المظاهرين والنشيطين والتأكيد على حرمة العرض لهم والاستجابة لطلباتهم المشروعة في تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى الخدمات الأساسية، والعمل بجهد على ملاحقة القتلة والكشف عن هوية من كان وراء سقوط آلاف الجرحى من المظاهرين السلميين من قوتنا المسلحة، وتقديمهم للقضاء، فضلاً عن رعاية وتكريم عوائل الشهداء الضحايا والاهتمام بمعالجة الجرحى».

وأشار إلى «اعتماد سياسة خارجية قائمة على مبدأ العراق أولاً والابتعاد عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تجعل من العراق ساحة لتصفية الحسابات، ليكون العراق للعراقيين أولاً».

ولتكون المصالح العراقية العليا هي الواصل التي تحدد اتجاهات تلك المواقف والعلاقات»، لافتاً إلى «السعي للانفتاح على جميع دول الجوار والمنطقة وعموم المجتمع الدولي، بما يحفظ استقلال العراق كدولة ذات سيادة، وتشريك أساسي وفعال في مجاراة الإرهاب العالمي، وعامل استقرار في المنطقة».

وشدد على «إعادة النازحين والمهجّرين إلى مدنهم وقراهم، وتوفير سبل العيش الآمن ومتطلبات الحياة الكريمة»، منوهاً بالتصدي بجزم الفساد المستشري في وزارات الدولة والمؤسسات المختلفة وقطع دابر الفساد، والحرص على ملاحقة قضائياً واستعادة الأموال المنهوبة».

ومن بين جندة التعهدات، أكد الزرفي على «العمل على خلق بيئة استثمارية جاذبة لرووس الأمل المحلية والأجنبية، ودعم وتنشيط القطاع الخاص للإسهام بقوة في إعادة البناء والإعطاء وتوفير المزيد من فرص العمل وتحريك عجلة الاقتصاد»، بالإضافة إلى «السعي لحل المشاكل

بغداد - «القدس العربي»:

دخلت العاصمة العراقية بغداد، أمس الأربعاء، في حظر شامل على التجوال، باستثناء بعض الفئات المأخوذ لها بالتنقل، في مسعى للحد من انتشار فيروس «كورونا»، الذي أودى بحياة 11 شخصاً حتى الآن.

ومع سريان أولى ساعات الحظر، حذرت وزارة الصحة والبيئة العراقية، المواطنين من التهاون في مواجهة خطر الوباء.

وشددت في بيان صحفي، على «أهمية التزام المواطنين بإجراءات فرض حظر التجوال والإرشادات الوقائية من خلال البقاء في البيوت وتابيح التوصيات والتعليمات الصحية كونها الطريق الوحيد المعتمد حالياً للنجاة من التداعيات الكارثية لانتشار الوباء، وبخلافه ستنتعرض إلى انتشار كبير للمرض السلبى بالاختلاط وسرعة انتقاله من خلال التجمعات البشرية مثل الزيارات الدينية أو التظاهرات أو غيرها».

كورونا في العراق: السلطات تشدد حظر التجوال وتحذر من «كارثة صحية»

قبل أيام من الحظر. لكن وزير النقل عبد الله لعبي، أكد استمرار موانئ العراق باستقبال السفن والبواخر المحملة بالمواد الغذائية والطبية، مؤكداً أن هذه العمليات التجارية لا تخضع لحظر التجوال.

وفي إقليم كردستان العراق، أشادت وزارة الصحة هناك بتأثير وفاعلية حظر التجوال، ودعت إلى تمديد.

وقالت وزارة الصحة، في بيان، «لاحظنا أن حظر التجوال في الأيام المقبلة الماضية، كان له تأثير كبير، في منع تفشي فيروس كورونا».

وشكرت، المواطنين، ووزارة الداخلية والمحافظات، والدوائر والمؤسسات الأمنية، كما دعت إلى تمديد حظر التجوال، وبقاء المواطنين داخل منازلهم، وقررت وزارة الداخلية في إقليم كردستان، منع التجوال داخل مدنتي أربيل والسليمانية لمدة 48 ساعة، اعتباراً من 14 آذار/ مارس الجاري، ضمن ثمانية قرارات لمكافحة انتشار فيروس «كورونا».

الدينية وموالب الزيارات.

وأضافت: «لاحظنا عدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة والحازمة لمنع التجمعات البشرية والتي قد تسبب كارثة صحية وخصوصاً الزيارات الدينية وموالب الزيارة بالرغم من منعها من قِبل خلية الأزمة الخاصة بمكافحة الفيروس».

وتابعت أن «من واجب المسؤولية الوطنية على قيادات العمليات والقوات الأمنية كافة والجهات القضائية اتخاذ أقصى الإجراءات لتنفيذ كافة قرارات خلية الأزمة، حفاظاً على حياة المواطنين لظهور الوضع الوبائي».

وحذرت، المواطنين، إلى «الالتزام الكامل بتوجيهات وزارة الصحة لحماية لأرواحهم وأرواح عوائلهم وسلامة المجتمع من الحظر».

وبالإضافة إلى ذلك، يتخوف المواطنون من شحة في المواد الغذائية في الأسواق، نتيجة استمرار حظر التجوال لمدة أسبوع، وصعوبة وصول المواد الغذائية إلى المحال التجارية، فضلاً عن تكديس المواطنين لتلك المواد

وأضاف: «تشدد على أيدي القوات الأمنية في فرض حظر التجوال ونظائرها بعدم السماح لأي شخص خارج الاستثناءات المنصوص عليها في قرارات خلية الأزمة بالحركة والتنقل ليؤسسى للجهات الصحية والخدمية القيام بواجباتها في تعقيم وتعميم المؤسسات والمنطق السكنية وزيارة المناطق الموبوءة وعزل المصابين».

ووجهت، نداءها إلى كافة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والجهات الدينية والاجتماعية بدعم جهود الوزارة والوزارات والجهات الساندة المشاركة في جهود مكافحة انتشار وباء كورونا لتسجد بكافة الوسائل المادية وغير المادية لضمان نجاح جهود وزارة الصحة في توفير أفضل الخدمات للمصابين وحماية الملاكات الطبية والصحية والإدارية والهندسية من الأخطار الناشئة عن تماسعهم مع المرضى».

وسيق لوزارة الصحة العراقية، أن حذرت في بيان سابق، «من كارثة صحية» قد تلحق بالبلاد جراء مواصلة إقامة التجمعات خلال الزيارات

عشرات الشخصيات العربية بينها الرئيس التونسي السابق تطالب الأمم المتحدة بالتدخل

مصر: اعتقال 4 سيدات نظمن وقفة احتجاجية للمطالبة بإطلاق السجناء خوفا من «كورونا»

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتقلت الأجهزة الأمنية المصرية، ليل سوفي والدته الناشط السياسي علاء عبد الفتاح، وشقيقها الدكتورة أهداف سويف، وابنتها منى سيف، إضافة إلى الدكتورة رباب المهدي، أستاذة مساعدا العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية، أمس الأربعاء، خلال تنظيمهن وقفة احتجاجية أمام مقر مجلس الوزراء في وسط القاهرة، للمطالبة بإطلاق سراح سجناء في ظل انتشار فيروس «كورونا».

وقال المحامي الحقوقي خالد علي، المرشح السابق في انتخابات الرئاسة، إن «الأجهزة الأمنية تنكر وجودهم».

المفوضية المصرية للحقوق والحريات، قالت إن «قسم شرطة قصر النيل، ينكر احتجاز أسرة الناشط السياسي المحيوس علاء عبدالفتاح داخله، وأن محامي المفوضية يصدد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

وقالت سناء سيف، شقيقة عبدالفتاح، إن «أسرتها محتجزة عليها في قسم قصر النيل»، مشيرة إلى أنه تم إخراجها بالقوة من القسم، عندما رفضت المغادرة دون معرفة مصير أسرتها.

وكانت أسرة عبد الفتاح نظمت وقفة احتجاجية أمام مقر مجلس الوزراء في القاهرة وحملن لافتات كتب عليها: «إهمال فيروس كورونا في السجنين يهدد حياة المساجين والضباط والعساكر والعاملين وعائلاتهم والمتعاملين معهم، والمجتمع كله»، وأخرى مكتوب عليها: «أخرجوا المساجين».

وخلال الوقفة الاحتجاجية، استوقفهم أحد الضباط الوجوديين في محيط مجلس الوزراء، وطالبهم بعدم الوقفة أو تصويرها، وأن يوقفهم بالشارع ممنوعة.

وردت سويف والدته علاء عبد الفتاح، أنها «قدمت الطلبات اللازمة بشأن نجلها ولباقى المحيوسين للنايب العام وكافة الجهات المختصة، بشأن الإفراج عنهم في ظل انتشار فيروس كورونا لعدم انتشار العدوى، ولكنها لم تلق رد».

«خطوة إنسانية فارقة»

وأضافت: «يستكون خطوة إنسانية فارقة إذ تم الإفراج عن سجناء الرأي والمحيوسين احتياطيا وغيرهم من تستدعي حالاتهم ذلك»، وكانت وزارة الداخلية، أعلنت، الاثنين الماضي، وقف الزيارات بالسجون بدءا من يوم الثلاثاء حرصا على الصحة العامة وسلامة الفعاليات ذات التجمعات الكبيرة، بموجب توصيات من وزارة الصحة.

وأقلت قوات الأمن القبطي على عبد الفتاح، في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، عقب انتهاءه من فترة المراقبة، ليظهر في اليوم التالي بناية أمن الدولة على ذمة القضية 1356 لسنة 2019 حصر أمن دولة.

وتضم القضية رقم 1356 لسنة 2019 إلى جانب عبد الفتاح، كلا من المحامي الحقوقي محمد الباقر، والمدون محمد أكسجين، ولزال يتم التجديد لهم.

وعقب القبض عليه تم ترحيله لسجن طرة شديد الحراسة 2 المعروف بـ«سجن العقرب»، حيث كشف عن تعرضه للضرب والتعذيب، وأثبت ذلك في جلسة التحقيقات أمام نيابة أمن الدولة.

وبناء على ما تعرض له عبد الفتاح من اعتداءات وتككيل وتعذيب بالسجن، تقدم محاموه، ببلاغ موجه للمحامي العام بشأن وقائع الضرب والتعذيب التي تعرض لها.

في السياق، انضم محمد المرادي، نائب الرئيس المصري الأسبق، لمبادرة المطالبة بالإفراج عن سجناء الرأي والمحيوسين احتياطيا.

وكتب في حسابه على «تويتر»: «في لحظة يجب على الجميع أن ينسوا فيها خلافاتهم وأن يتضامنوا أمام وبياء لا يفرق بينهم، وفي ضوء خطورته الشديدة على كبار السن والمرضى وأمية العزلة الاجتماعية نلجأ بسرعة انتشاره».

والتقى، أمس الأربعاء، وفدا من أعضاء الحركة المدنية الديمقراطية، يضم مدحت الزاهد رئيس حزب «الحالف الشعبي الاشتراكي»، ومحمد سامي رئيس حزب «تيار الكرامة»، ومحمد فايق رئيس المجلس القومي المصري

لحقوق الإنسان في حضور جورج اسحق عضو المجلس والحركة المدنية.

وعرض وفد الحركة خلال اللقاء مطالبهم بضرورة الإفراج عن السجناء خوفا من تفشي فيروس كورونا المستجد كما قدموا للمجلس النداء الذي أطلقته الحركة قبل يومين بتوقيع الأحزاب المشاركة فيها وعدد من الشخصيات العامة بخصوص الإفراج عن المحيوسين احتياطيا وسجناء الرأي.

وطلب ممثلو الحركة المدنية، بضرورة توسيع السلطات المصرية في العفو الصحي عن السجناء الذين يعانون من أوضاع صحية سيئة أو المهديين بتدهور أوضاعهم، خاصة وأن السجنين أماكن تكسب وقد تشكل خطرا، مشيرين إلى أن جانب كبير من الأزمة التي تتعرض لها إيطاليا بدأ داخل السجنين، وأن تحرك الدولة في هذا الإطار سيهيئ رسالة إنسانية وسياسية، فضلا عن أنها ستكون

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

صرح السفير طارق القوني، سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت، أن البعثة الدبلوماسية نجحت في تسير رحلة استثنائية ظهر أمس الأربعاء، من الكويت إلى القاهرة، على متنها نحو 300 شخص من أبناء الجالية العالقين الذين انتهت تأشيرة دخولهم للكويت سواء بغرض الزيارة أو السياحة، أو من صدر لهم إلغاء إقامة نهائي، فضلا عن عدد من الحالات الإنسانية والرحمة. ونوه السفير المصري إلى أن البعثة لا تزال تتلقى طلبات الراغبين في السفر إلى مصر، مشيرًا إلى استمرار الاتصالات مع القاهرة لترتيب رحلات استثنائية أخرى لتكثيف المصريين العالقين في الكويت من العودة إلى مصر.

وحرص القوني على توجيه الشكر إلى السلطات الكويتية على تعاونها المقدر مع البعثة الدبلوماسية ومنح كافة التسهيلات اللازمة لتسيير هذه الرحلة الاستثنائية، معربًا عن ثقته في استمرار هذا التعاون خلال الفترة المقبلة. وأعلنت وزارة الصحة والسكان في مصر عن تسجيل 30 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها لفيروس، ليرتفع عدد الضحايا إلى 196 حالة، بالإضافة إلى تسجيل حوالي وفاة جديتين. في السياق، نفى المتحدث العسكري، العقيد تامر الرفاعي، صحة ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن بدء القوات المسلحة في الانتشار بمحافظات الجمهورية لتنفيذ حظر التجول كأحد الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا».

أكد، في حسابه على «فيسبوك»، على «كافة وسائل الإعلام ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عدم ترويج الشائعات وضرورة تحري الدقة وعدم الإنسحاق

رسالة للمواطنين بالتكاتف في مثل هذه الظروف، والتي أثبت فيها الشعب المصري قدرة على التصدي والتكاتف مؤكداً أن الرهان دائما في مثل هذه الأزمات يكون على معدن الشعب المصري.

ولفت المشاركون في اللقاء إلى أن مطالبهم تأتي في إطار مطالبات منظمة الصحة العالمية من اتخاذ إجراءات احترازية قوية بهدف مواجهة تفشي المرض بشكل أكبر، وكذلك

رسالة للمواطنين بالتكاتف في مثل هذه الظروف، والتي أثبت فيها الشعب المصري قدرة على التصدي والتكاتف مؤكداً أن الرهان دائما في مثل هذه الأزمات يكون على معدن الشعب المصري.

ولفت المشاركون في اللقاء إلى أن مطالبهم تأتي في إطار مطالبات منظمة الصحة العالمية من اتخاذ إجراءات احترازية قوية بهدف مواجهة تفشي المرض بشكل أكبر، وكذلك

وإشارة إلى «الإجراءات الاحترازية المتخذة في المحافظات السياحية، وهي: الأقصر، وأسوان، وجنوب سيناء، التي تضمنت منع مغادرة أي فرد من الأطقم العاملة في المنشآت السياحية، لمدة 14 يوما، اعتباراً من 16 مارس/ آذار الجاري، أو من تاريخ خروج آخر سائح من المحافظة، وخضوعهم جميعاً للحجر الصحي حتى لا يتسبب إيقاف حركة الطيران في مغادرة تلك الأطقم العاملة إلى محافظاتهم الأصلية».

وأضافت أن «الإجراءات في المحافظات السياحية ستستضمن تطهير كافة المنشآت السياحية وكذلك المرافق الحكومية وغير الحكومية بتلك المحافظات، وعدم استقبال حركة السياحة الداخلية لمدة 14 يوما من تاريخ مغادرة آخر سائح للمحافظة، والتزام المنشآت السياحية بالمتابعة الصحية والإبلاغ عن أي أعراض تظهر على أي فرد من أطقمها».

كما تطرقت إلى «الإجراءات الاحترازية المتبعة في المحافظات الأعلى إصابة بفيروس كورونا المستجد، والتي تتضمن العزل الذاتي للمخالطين، وتكثيف أعمال التطهير في جميع المرافق العامة والأسواق ودور العبادة، مع مضاعفة أعمال التقصي وتكثيف حملات التوعية».

واعتبرت أن «الأزمة الراهنة التي شهدها العالم أجمع، هي فرصة سانحة لنشر التوعية المجتمعية والسعي نحو تغيير السلوكيات غير الإيجابية التي تضر بصحة الأفراد والمجتمع، داعية إلى اعتبار الجمعة يوماً مخصصاً للتطهير الأسبوعي لجميع الأماكن في سائر أنحاء الجمهورية، بما يشمل القطع الحكومي والخاص والأماكن العامة ووسائل النقل، بهدف مُحاصرة الأوبئة والفيروسات والحفاظ على الدولة ومواطنيها».

وأشارت إلى «الإجراءات الاحترازية المتخذة في المحافظات السياحية، وهي: الأقصر، وأسوان، وجنوب سيناء، التي تضمنت منع مغادرة أي فرد من الأطقم العاملة في المنشآت السياحية، لمدة 14 يوما، اعتباراً من 16 مارس/ آذار الجاري، أو من تاريخ خروج آخر سائح من المحافظة، وخضوعهم جميعاً للحجر الصحي حتى لا يتسبب إيقاف حركة الطيران في مغادرة تلك الأطقم العاملة إلى محافظاتهم الأصلية».

وأضافت أن «الإجراءات في المحافظات السياحية ستستضمن تطهير كافة المنشآت السياحية وكذلك المرافق الحكومية وغير الحكومية بتلك المحافظات، وعدم استقبال حركة السياحة الداخلية لمدة 14 يوما من تاريخ مغادرة آخر سائح للمحافظة، والتزام المنشآت السياحية بالمتابعة الصحية والإبلاغ عن أي أعراض تظهر على أي فرد من أطقمها».

كما تطرقت إلى «الإجراءات الاحترازية المتبعة في المحافظات الأعلى إصابة بفيروس كورونا المستجد، والتي تتضمن العزل الذاتي للمخالطين، وتكثيف أعمال التطهير في جميع المرافق العامة والأسواق ودور العبادة، مع مضاعفة أعمال التقصي وتكثيف حملات التوعية».

واعتبرت أن «الأزمة الراهنة التي شهدها العالم أجمع، هي فرصة سانحة لنشر التوعية المجتمعية والسعي نحو تغيير السلوكيات غير الإيجابية التي تضر بصحة الأفراد والمجتمع، داعية إلى اعتبار الجمعة يوماً مخصصاً للتطهير الأسبوعي لجميع الأماكن في سائر أنحاء الجمهورية، بما يشمل القطع الحكومي والخاص والأماكن العامة ووسائل النقل، بهدف مُحاصرة الأوبئة والفيروسات والحفاظ على الدولة ومواطنيها».



من اليمين أهداف سويف رباب المهدي ليلى سويف قبل اعتقال من قبل الأمن المصري لهن

خطر على السجناء

وحسب الخطاب، «السجناء في مصر غير قادرين على اتباع قواعد النظافة الاجتماعية التي تتطلبها منظمة الصحة العالمية لمنع تفشي فيروس من الانتشار، وهذا يمثل خطراً كبيراً على السجناء وكذلك حراس السجن وعائلات موظفي السجن».

ولفت إلى «وقفة أكثر من 600 شخص في السجون المصرية بسبب الظروف اللاإنسانية لغرف الاحتجاز والإهمال الطبي الجسيم الذي يتعرضون له، وأن الطعام الذي يحصل عليه السجناء ليس متنوعاً بما فيه الكفاية، ما يجعل مناهجهم ضعيفة، ويزيد الخوف من انتشار الفيروس فيما بينهم».

وتحدث الخطاب، عن «الخطوة التي أقدمت عليها السلطات الإيرانية مؤخرا، من الإفراج عن 85000 سجين، بمن فيهم السجناء السياسيون، عقب دعوة مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في إيران إلى إطلاق سراحهم، واختتم البيان، أن «ظروف احتجاز السجناء المصريين يتشابه مع ظروف نظرائهم في إيران، ما يستدعي أن يحظوا بنفس الاهتمام من الأمم المتحدة».

وكانت المفوضية المصرية للحقوق والحريات، ورئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، والنائب العام حمادة الصاوي، باتخاذ إجراءات عاجلة لتكثيف أساليب الكفاءة العددية في أماكن الاحتجاز بالسجون وأقسام الشرطة، منعا لانتقال أو انتشار وباء كورونا المستجد إلى السجناء أو المحجزين أو أفراد الشرطة في هذه الأماكن، حفاظا على الصحة العامة.

ودعت، في بيان، الثلاثاء، إلى «إطلاق سراح جميع سجناء الرأي المحيوسين احتياطيا على ذمة قضايا سياسية، أو من ينفذون عقوبات سبالية للحرية بسبب ممارستهم لحقوقهم الأساسية في حرية الرأي والتعبير، والحق في التجمع السلمي، وحرية تكوين الجمعيات والدفاع عن حقوق الإنسان، وإلغاء التدابير الاحترازية عنهم».

وطالبت، بإطلاق سراح المحيوسين احتياطيا على خلفيات جنائية تتعلق بممارسة الحقوق والحريات، إعمالا لمبدأ افتراض البراءة للمتتهمين وترجيحا للمصلحة العامة في الحفاظ على الصحة العامة.

وحسب الخطاب، «السجناء في مصر غير قادرين على اتباع قواعد النظافة الاجتماعية التي تتطلبها منظمة الصحة العالمية لمنع تفشي فيروس من الانتشار، وهذا يمثل خطراً كبيراً على السجناء وكذلك حراس السجن وعائلات موظفي السجن».

ولفت إلى «وقفة أكثر من 600 شخص في السجون المصرية بسبب الظروف اللاإنسانية لغرف الاحتجاز والإهمال الطبي الجسيم الذي يتعرضون له، وأن الطعام الذي يحصل عليه السجناء ليس متنوعاً بما فيه الكفاية، ما يجعل مناهجهم ضعيفة، ويزيد الخوف من انتشار الفيروس فيما بينهم».

وتحدث الخطاب، عن «الخطوة التي أقدمت عليها السلطات الإيرانية مؤخرا، من الإفراج عن 85000 سجين، بمن فيهم السجناء السياسيون، عقب دعوة مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في إيران إلى إطلاق سراحهم، واختتم البيان، أن «ظروف احتجاز السجناء المصريين يتشابه مع ظروف نظرائهم في إيران، ما يستدعي أن يحظوا بنفس الاهتمام من الأمم المتحدة».

وكانت المفوضية المصرية للحقوق والحريات، رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، والنائب العام حمادة الصاوي، باتخاذ إجراءات عاجلة لتكثيف أساليب الكفاءة العددية في أماكن الاحتجاز بالسجون وأقسام الشرطة، منعا لانتقال أو انتشار وباء كورونا المستجد إلى السجناء أو المحجزين أو أفراد الشرطة في هذه الأماكن، حفاظا على الصحة العامة.

ودعت، في بيان، الثلاثاء، إلى «إطلاق سراح جميع سجناء الرأي المحيوسين احتياطيا على ذمة قضايا سياسية، أو من ينفذون عقوبات سبالية للحرية بسبب ممارستهم لحقوقهم الأساسية في حرية الرأي والتعبير، والحق في التجمع السلمي، وحرية تكوين الجمعيات والدفاع عن حقوق الإنسان، وإلغاء التدابير الاحترازية عنهم».

وطالبت، بإطلاق سراح المحيوسين احتياطيا على خلفيات جنائية تتعلق بممارسة الحقوق والحريات، إعمالا لمبدأ افتراض البراءة للمتتهمين وترجيحا للمصلحة العامة في الحفاظ على الصحة العامة.

وفد من «الحرية والتغيير» لبحث تشكيل المجلس التشريعي مع الجيش

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن الائتلاف الحاكم في السودان، عن تشكيل وفد للتواصل مع الكون العسكري في مجلس السيادة بشأن تشكيل المجلس التشريعي.

والتغيير، مساء الثلاثاء في مقر المؤتمر السوداني وناقش حسب بيان صادر عنه «عددا من القضايا وقرر معالجة لقصور الأداء الإعلامي وفي إطار خطط الإصلاح الشامل في التحالف أن يصدر تعميماً إعلامياً عقب كل إجتماع من اجتماعاته الدورية والطارئة».

ووفق البيان «ناقش المجلس الجهود التي تقوم بها الحكومة الانتقالية في محاصرة فيروس كورونا وسعيها نحو تجنب البلاد مخاطر الوباء».

ووجه «مستوى التحالف بينزل قصارى الجهد لزيادة التدابير الصحية وحل قضية

السودان: حزب الترابي يطالب بمحاكمة قياداته أو إطلاقهم

الخرطوم الأناضول: طالب حزب «المؤتمر الشعبي» السوداني، الذي أسسه الراحل حسن الترابي، أمس الأربعاء، النيابة العامة بتقديم قياداته المحجزين إلى المحاكمة أو إطلاق سراحهم.

وقال الأمين السياسي للمؤتمر الشعبي عبدالوهاب سعد، في مؤتمر صحافي في الخرطوم: «معتقلو المؤتمر الشعبي علي الحاج وابراهيم السنوسي وعمر عبدالعروف موجودون في سجن كوبر في الخرطوم بأمر النيابة وليس السلطة القضائية، وهذا الإجراء خطأ، نحن طالبنا تتركوا بتقديمهم للمحاكمة أو إطلاق سراحهم باضمان».

ووصف الأمين السياسي لـ«المؤتمر الشعبي» احتجاج قيادات حزبه بأنه «انتقام سياسي».

وتابع: «النيابة العامة طلبت القبض على الصافي نور الدين (أحد قيادات الحزب)، وما هو مجلس أمامكم ولم يهرب».

نور الدين، الذي حضر المؤتمر قال: «لم ألق أي أمر من النيابة العامة بأي وسيلة لتؤلي أمامها».

وأضاف: «الإجراء الطبيعي أن يخطر المتهم مباشرة سواء في منزله أو مكتبه وتلصق الدعوة في مكان بارز بشهود وهذا لم يحدث، والنيابة العامة لم تسلّم أمر قبض علي وجنت علي وانتهمتي بالهروب».

وتابع: «على استعداد لمواجهة التهمة والذهاب بنفسي إلى النيابة للدلاء بأقوالي»، مشيراً إلى أنه سيتقدم ببلاغ بشأن تشويه سمعته. وأصدرت النيابة، الثلاثاء، قراراً بتوقيف علي كرتي (وزير الخارجية 2010-2015) و5 متهمين قالت إنهم هاربون من بينهم الصافي نور الدين لـ«التحري والتحقيق في انقلاب 1989».

وتقدم محامون سودانيون، في مايو/أيار 2019، بعريضة قانونية إلى النائب العام بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه؛ بتهمة «تقويض النظام الدستوري عبر تدبيره انقلاب عسكري عام 1989»، وفي الشهر ذاته فحنت النيابة تحقيقات في البلاغ.

وأودع البشير سجن «كوبر» المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل الجيش له من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بـنردى الوضع الاقتصادي.

وسط تعزيزات عسكرية ضخمة من قوات الفرقة 25 والمليشيات المرتبطة بإيران

هدوء نسبي في إدلب وخروقات للهدنة ترتكبا قوات النظام شمال غربي سوريا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يسود عموم محافظة إدلب شمال غربي سوريا، هدوء نسبي، مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار يومه الـ13، في ظل خروقات عدة شهدها أرياف إدلب واللاذقية شمال غربي سوريا، فيما توصل انقرة من تعزيز مواقع جنودها، حيث دخل رتل عسكري جديد تابع للقوات التركية يضم نحو 20 آلية من معبر كفلوسين الحدودي، قبيل أن تنتشر هذه الأخيرة نقطة مراقبة جديدة لها في قرية رام حمدان شمال شرق مدينة إدلب. المرسد السوري لحقوق الإنسان رصد أمس، ارتفاع عدد الخسائر البشرية جراء الاشتباكات على محور الفطيرة ومحاور ريف إدلب الجنوبي، حيث وثق مقتل وجرح 6 عناصر من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، خلال محاولتهم التسلل على محور الفطيرة، كما قتل عنصر من الفصائل الجهادية وأصيب 4 آخرون من الفصائل المقاتلة خلال الاشتباكات ذاتها، التي استمرت لساعات عبرت خلالها قوات النظام عن سحب جنث القتلى.

وقالت مصادر محلية إن قوات النظام والمليشيات الداعمة لها، خرقت اتفاق وقف إطلاق النار، وأضاف بقائه الدفاعية منطقة جبل الأكراد بريف اللاذقية، شمال غربي سوريا، كما قصفت قوات النظام والمليشيات المحلية والأجنبية برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة قربتي الغضبية في منطقة جبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، ويأتي الغضب في خرق جدي في جبل الأكراد بريف اللاذقية من قبل النظامين الروسي والسوري، لخماس مرة على التوالي، واتفاق وقف إطلاق النار الموقع من قبل تركيا وروسيا، ووقع الخرق الأول لنظام وقف إطلاق النار فجر السادس من آذار الجاري، حيث قتل حينها 6 عناصر من قوات

النظام بينما قتل 9 على الأقل من الحزب الإسلامي التركستاني، وتنازل بعدها خروقات قوات النظام التي تستهدف بشكل شبه يومي مدن وبلدات شمال غربي سوريا. من جهة أخرى، كشف مصدر عسكري في «الجبهة الوطنية للتحرير» الأربعة، عن استخدام قوات النظام لتعزيزات عسكرية ضخمة من الفرقة 25 والمليشيات الإيرانية على جبهات ريفي إدلب والجنوبي والشرقي، وقال المصدر لشبكة «بلدي نيوز» المحلية، إن قوات النظام تستقدم منذ أيام تعزيزات عسكرية ضخمة من قوات الفرقة 25 والمليشيات المرتبطة بظهران، التي جبهتي جبل الزاوية ومدينة سراقب في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي، موضحة أن التعزيزات ضمت مئات عناصر المشاة والعشرات من الدبابات والعربات المدرعة والمدافع «الـ23م» والرشاشات الثقيلة المحملة على متن سيارات دفع رباعي. ولفت المصدر إلى أن قوات النظام والمليشيات الداعمة له من الممكن أن تقوم بخرق الاتفاق البرم بين تركيا وروسيا، في أي وقت، وشن هجوم عسكري على محور «جبل الزاوية» في ريف إدلب الجنوبي، مشيراً إلى أن التعزيزات العسكرية في جبل الزاوية تركزت في مدينة كفرين في ريف إدلب الجنوبي والقرى المجاورة لها الواقعة تحت سيطرة قوات النظام والمليشيات الموالية له المتاخمة لقرى جبل الزاوية، وذلك بعد محاولات فاشلة لعمليات تسلل على محور بلدة كنعان في ريف إدلب الجنوبي، إضافة إلى أن فصائل المعارضة تمكنت من إقحامها بعد اشتباكات عنيفة استخدم فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

والى غفرين بريف حلب، ارتفعت حصيلة القتلى إلى 5 مدنيين، بينهم طفلان، إضافة إلى عنصر في الشرطة الحرة، بالإضافة لجرح 15 آخرين بينهم نساء واطفال جرح جراح خطيرة، نتيجة قصف صاروخي نفذته «قوات سوريا الديمقراطية» على مناطق في مدينة

منظمات تركية ترسل مساعدات إنسانية وإغاثية إلى ريف إدلب

■ هطاي – الأناضول: أرسلت منظمات إغاثية تركية، 12 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية وإغاثية، إلى ريف محافظة إدلب، شمال غربي سوريا. المساعدات المرسله من قبل وكالة الكوارث والطوارئ «أفاد»، والهلال الأحمر التركي، وجمعية أصدقاء أصدقاء، تضمنت خياماً، وطحيناً، و مواد غذائية، ومغتفلات، وملابس. ووصلت المساعدات قضاء «بايلاداغ»، بولاية هطاي جنوبي تركيا، لتتوجه بعدها إلى ريف إدلب، حيث سيتم توزيعها على الأسر المحتاجة. وتواجه عشرات العائلات السورية النازحة جراء قصف قوات النظام، في محافظة إدلب، طر وفاقا معيشية صعبة وتحديات بدأتية.

«الدفاع» التركية: تحييد 4 إرهابيين شمال سوريا

■ أنقرة – الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، تحييد 4 من تنظيم «بي كاي كا»، في مناطق عمليتي «درع الفرات»، و«منع السلام»، شمالي سوريا، وأوضحت الوزارة في بيان أمس، أن عناصر من الوحدات الخاصة، استطاعت تحييد الأربعة في عملية عسكرية محكمة، بعد أن استهدف الآخرون القوات التركية بإطلاق الرصاص. وفي 9 أكتوبر تشرين الأول 2019، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري عملية «منع السلام» في منطقة شرق الفرات شمال شرقي سوريا؛ لتطهيرها من «بي كاي كا»، و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم. وفي الـ17 من الشهر نفسه، علق الجيش التركي العملية بعد توصل انقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، وأعقب ذلك اتفاق مع روسيا في جدي في الـ22 من الشهر ذاته.

هل يستفيد تنظيم «الدولة» إذا تراجعت المعارضة في إدلب؟

أنطاكية – إدلب – «القدس العربي»:

بعد انحسار تنظيم «الدولة» وخسارته لأبرز معاقله في سوريا والعراق، نتيجة ضربات التحالف الدولي، ومقتل أبرز قادته وعلى رأسهم زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، يعاني التنظيم من تشتت وفنور في عملياته التي أخذت الطابع الأني بعد خسارته لأبرز معاقله، وتحول زخم العمليات العسكرية الواسعة التي كان يقوم بها إلى عمليات أمنية خافتة، عتاد التنظيم على القيام بها منذ تأسيسه ضمن مناطق نفوذه السابقة في شرق سوريا وغرب العراق. في هذا الموضوع يقول القيادي المقرب من الجهاديين قطان الدمشقي لـ«القدس العربي» إن التنظيم يترقب واقع معركة إدلب التي قد تتحول نتائجها لمكاسب قد تساعد في إعادة نشاط التنظيم، وتجنيد للعديد من المقاتلين الذين يأسوا من أداء واستراتيجية الفصائل التي أنشئت قبلها في إدارة المناطق الحرة، وعززت عن صد هجمات النظام وحلفائه على الشمال السوري، ويؤكد القيادي أن تنظيم الدولة ينشط الآن في مناطق البادية الإعلامية ضد النظام وكل يوم يقوم بالهجوم على رتل للنظام. ويضيف الدمشقي أن التنظيم مازال ينشط ويزايد من عملياته ضمن مناطق النفوذ التي خسرها الواقعة تحت سيطرة «قسد»، وسيطر أمنياً على مناطق كبيرة في شرق سوريا، مع ترتيب صفه الداخلي وإعادة هيكلة صفوفه وتنظيم قيادته وموارده بعد الاستنزاف الكبير الذي تعرض له في السنوات الأخيرة، من جهته يرى الصحافي والكاتب خليل مقداد أن التنظيم غاب إعلامياً ولا يعرف الكثير عنه، فهو الآن يبدو في حالة ترتيب لصفوفه وإعادة تقييم لرويته. ويقول الصحافي في حديثه «القدس العربي» التنظيم في مرحلة يكون بانتظار معركة إدلب وينتظر مآلات تلك الواجهة ويحاول أن يكون قريباً من ذلك بدون أن يجرح مساندة لكي يستغل الفرصة، وأكثر ما يمتشط في مناطق «قسد»، كما أنه مستعمر في قاتل النظام في مناطق الرقة وبادية دير الزور، والتنظيم يستفيد من الصراعات الدولية والمنافسات في سوريا،



عامان على تحرير غفرين... هل يستطيع أطفالها بداية الحلم حول مستقبل أفضل من جديد؟

عامان على تحرير غفرين السورية.. هل انتهى كابوس الإرهاب؟

المدارس التي حولها التنظيم إلى مقرات عسكرية، إلى جانب بناء مدارس جديدة ليبلغ عددها 259 مدرسة تضم نحو 60 ألف طالب، يشرف عليهم ألفان و 125 معلماً ومعلمة، كما بات الحصول على الخدمات الطبية في المدينة والقرى والبلدات المحيطة بها مجاناً، بعد أن تم تحرير 23 جهازاً مركزاً صحياً و8 مشافٍ بدعم من وزارة الصحة التركية. وعادت الحياة كذلك للنشاطات الرياضية في المدينة، بعد الجهود التي بذلتها وزارة الرياضة والشباب الصحية، في هذا الصدد، حيث تم إنشاء مدينة رياضية في المدينة تجري فيها حالياً نشاطات رياضية مختلفة من كافة فئات المجتمع. كما شهدت الزراعة تطوراً ملحوظاً في محيط المدينة المشهورة بخصوصية تربتها، وتم تأمين البذور للمواطنين، ودعمهم فيما يتعلق بتربية الحيوانات والماشية، وقال المواطن لقمان سليمان وهو أحد سكان المدينة، لراسل الأناضول، إن المجلس المحلي في مدينة غفرين يعمل بجد على إعادة الحياة إلى طبيعتها في المدينة، وتوجه سلطانه بالمشكر للمجالس المحلية وتركيبها التي تدعمها والمنظمات الإنسانية التي تعمل في المدينة.

المتفجرات والألغام، والاتفاق والحفر التي حفرها «الإرهابيون» بهدف عرقلة تقدم قوات غصن الزيتون، ومنع المدنيين من مغادرة المنطقة خلال العملية. وخلال المرحلة التي تلت تحرير غفرين وما حولها، قامت القوات المسلحة التركية والجيش الوطني السوري، بتوفير الأمن في المنطقة، إضافة إلى إنشاء 7 مجالس محلية في مراكز 6 بلدات وأقضية. وقامت المجالس المحلية بتنفيذ مشاريع عديدة في مجالات الصحة، والتعليم، والزراعة، والصناعة، والتجارة، والثقافة والرياضة، بدعم من تركيا، بهدف تأمين عودة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة. في المقابل، يحاول تنظيم «بي كاي كا» الذي يحل محل مدينة تسل رعت الواقعة جنوب غفرين، زعزعة حالة الأمان التي تعيشها المدينة باستهدافها بين الحين والآخر عبر المتفجرات والقدائف الصاروخية والهاون، ومن أكبر الإجزازات التي تلت تحرير مدينة غفرين إعادة الحياة للعملية التعليمية في المدينة التي تعرضت لتدهور كبير خلال سيطرة «بي كاي كا»، وقامت المجالس المحلية في مدينة غفرين والقرى والبلدات التابعة لها بإعادة تأهيل

حلب – غفرين – الأناضول: عامان مضيا على انتهاء كابوس الإرهاب في غفرين السورية بتحريرها من تنظيم «بي كاي كا» ليبدأ حلم الحصول على حياة أفضل بالمدينة الواقعة في محافظة حلب شمالي البلاد. وفي مارس/ آذار 2018، تمكنت القوات المسلحة التركية و«الجيش الوطني السوري» من تحرير منطقة بالكامل من قبضة تنظيم «بي كاي كا» الإرهابي، الذي سيطر عليها له سنوات، ضمن عملية «غفرين الزيتون» التي استمرت 64 يوماً بعد انطلاقها في 20 كانون الثاني/يناير. وسيطر الجيشان التركي والوطني السوري على مركز مدينة غفرين في 18 من الشهر المذكور، لتبدأ بعدها مسيرة إعادة الحياة للمنطقة في المجالات الأمنية والصحية والتعليمية والتجارية والاقتصادية. وبدأ الجيش السوري فور انتهاء العملية، بأعمال التشييط وتفكيك المتفجرات والألغام التي خلفتها العناصر الإرهابية في بلداتها. وخلال عمليات التشييط، تمكنت عناصر الجيش الوطني من العثور على العديد من

ندعم الوضع الإنساني في إدلب وسنرسل 125 مليون يورو للمنطقة» ميركل عن القمة الرباعية حول سوريا: كانت ثمرة ومفيدة للغاية

الاروبي على حدوده من أجل التصدي لفيروس كورونا الجديد، مضيفة «ولقد أكدت بشدة أنه يجب توفير التدفق الحر للسلع للحفاظ على حيوية السوق المحلية». واستطردت قائلة «نحن نواجه حالياً بعض الصعوبات، وصرحت دول الاتحاد الأوروبي بأنها ستحاول تقليل أوقات الانتظار عند الحدود والاعتماد على التطلبات الرسمية المتساهلة، مثل ممرات الطرق السريعة الخاصة»، ورأى على سؤال حول خوف المواطنين من أن «الأموال النقدية قد تنتفض لديهم بسبب وباء كورونا»، قالت ميركل «لا يوجد مثل هذا الأمر، فتوافر الأموال مضمون». وتابعت ميركل قائلة «وبهذه المناسبة أكرر دعوة الجمهور لأخذ التصريحات الرسمية بعين الاعتبار، دون الانسحاب وراء الشائعات التي لسوء الحظ، تنتشر بشكل كبير، لكننا نعمل كل شيء لتوفير معلومات شفافة». وكان من المقرر سابقاً، أن تستضيف إسطنبول القمة الرباعية، لكن انتشار فيروس كورونا حال دون ذلك، ما دفع الزعماء لعقد الاجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

برلين – الأناضول: قالت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، إنها أجرت محادثات مثمرة مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، والفرنسي، إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، خلال قمتهم حول سوريا. جاء ذلك في تصريحات أدلت بها المسؤولة الألمانية، في مؤتمر صحافي عقده في مقر المستشارية بالعاصمة، برلين، عقب قمة رباعية جرت بنظام الفيديو – كونفرانس (دائرة تلفزيونية مغلقة) مع أردوغان، و ماكرون، وجونسون، حول الوضع في سوريا. وأوضحت ميركل أنهم تناولوا خلال القمة الوضع في سوريا، مضيفة «لقد كانت قمة مفيدة للغاية، تناولنا فيها فن المهام وصول هذا المبلغ في الوقت الراهن». كما أعربت ميركل عن ترحيبها بقرار وقف إطلاق النار المؤقت في إدلب، مضيفة «وأخبرنا الرئيس أردوغان عن دوريات برية مشتركة ستتم مع روسيا» على طريق «ام 4» في محافظة إدلب، وأشارت إلى حرصهم على مواصلة مساعيهم من أجل مزيد من الدفع لعملية السياسية برمتها في سوريا.

ميركل أوضحت كذلك أنهم تناولوا خلال القمة عضوية تركيا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، مشيرة إلى أن «الرئيس أردوغان أكد أن بلاده ستبقى عضواً في الحلف، ونحن نعربنا له عن دعمنا في ذلك، وترحيبنا بتأكيد هذا». وتابعت المستشارة الألمانية قائلة «رغم الاختلافات في وجهات النظر إلا أن القمة كانت فرصة جميلة»، مشيرة إلى أن الاتفاق التركي – الأوروبي بخصوص اللاجئين كان حاضراً في المحادثات. وأردفت قائلة «لقد تناولنا سبل تقديم مزيد من الدعم لتركيا، فضلاً عن تباحثنا حول توسيع الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي». كما أوضحت أن المحادثات تناولت كذلك التدابير التي اتخذها الاتحاد

لبنان: 133 مصاباً بالكورونا وتسجيل رابع وفاة... وحال التعبئة تقفل المطار والمعارب

اليوم وسط ترتيبات خاصة لجلسوس الوزراء متباعدين عن بعضهم البعض فقد تمّ انشاء صندوق خاص لقبول التبرعات لمواجهة أزمة كورونا، وسيقدم وزير الصحة في الجلسة جردة مفصلة بالمستشفيات الحكومية والخاصة المجهزة لاستقبال المصابين وكذلك أماكن الحجر الصحي على أن تغطي الدولة المصابين غير الضاعين للهيئات الضامنة وتأكيد تحمّل شركات التأمين مسؤولياتها في تغطية المصابين لعمالها. إلى ذلك، نفى المكتب الاعلامي لوزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي «تسجيل أي إصابة حتى الآن بفيروس كورونا في صفوف السجناء» أو وضع العناصر الأمنية في سجن رومية»، وأوضح «أن الحالة الوحيدة التي تمّ الاشتباه بها بتاريخ 2020/3/11 تمثّلت بإصابة أحد السجناء بارتفاع في الحرارة حيث تقرّر نقله إلى طوارئ مستشفى الحياة بعد معاينته من قبل طبيب السجن، ومن ثمّ نقل إلى مستشفى رفيق الحريري الحكومي لإجراء الفحوص الطبية اللازمة له، وأعيد بعدها إلى

وشهدت بيروت والمناطق متبداً من التدابير المتخذة حتى 29 آذار لكسر سلسلة انتشار الكورونا حيث أفاد التقرير الرسمي الصادر عن وزارة الصحة أمس الأربعاء / Covid-19- أنه «ابتداء من 21 شباط/ فبراير وحتى تاريخ 18 مارس 2020، بلغ مجموع الحالات المثبتة مخبرياً 133 حالة بما فيها الحالات التي تمّ تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وتلك المبلغ من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة (أي تم تسجيل 13 حالة جديدة). وسُجّلت حالة وفاة لشخص في العقد التاسع من العمر كان في وضع صحي حرج ويعاني من أمراض مزمنة». ولفت التقرير إلى «أن وزارة الصحة تتابع أخذ العينات من جميع المشتبه في إصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع التقصي الوبائي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخّصت أخيراً «وناشدت الوزارة « جميع المواطنين التقيد

و شهدت بيروت والمناطق متبداً من التدابير المتخذة حتى 29 آذار لكسر سلسلة انتشار الكورونا حيث أفاد التقرير الرسمي الصادر عن وزارة الصحة أمس الأربعاء / Covid-19- أنه «ابتداء من 21 شباط/ فبراير وحتى تاريخ 18 مارس 2020، بلغ مجموع الحالات المثبتة مخبرياً 133 حالة بما فيها الحالات التي تمّ تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وتلك المبلغ من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة (أي تم تسجيل 13 حالة جديدة). وسُجّلت حالة وفاة لشخص في العقد التاسع من العمر كان في وضع صحي حرج ويعاني من أمراض مزمنة». ولفت التقرير إلى «أن وزارة الصحة تتابع أخذ العينات من جميع المشتبه في إصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع التقصي الوبائي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخّصت أخيراً «وناشدت الوزارة « جميع المواطنين التقيد

و شهدت بيروت والمناطق متبداً من التدابير المتخذة حتى 29 آذار لكسر سلسلة انتشار الكورونا حيث أفاد التقرير الرسمي الصادر عن وزارة الصحة أمس الأربعاء / Covid-19- أنه «ابتداء من 21 شباط/ فبراير وحتى تاريخ 18 مارس 2020، بلغ مجموع الحالات المثبتة مخبرياً 133 حالة بما فيها الحالات التي تمّ تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وتلك المبلغ من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة (أي تم تسجيل 13 حالة جديدة). وسُجّلت حالة وفاة لشخص في العقد التاسع من العمر كان في وضع صحي حرج ويعاني من أمراض مزمنة». ولفت التقرير إلى «أن وزارة الصحة تتابع أخذ العينات من جميع المشتبه في إصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع التقصي الوبائي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخّصت أخيراً «وناشدت الوزارة « جميع المواطنين التقيد

و شهدت بيروت والمناطق متبداً من التدابير المتخذة حتى 29 آذار لكسر سلسلة انتشار الكورونا حيث أفاد التقرير الرسمي الصادر عن وزارة الصحة أمس الأربعاء / Covid-19- أنه «ابتداء من 21 شباط/ فبراير وحتى تاريخ 18 مارس 2020، بلغ مجموع الحالات المثبتة مخبرياً 133 حالة بما فيها الحالات التي تمّ تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وتلك المبلغ من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة (أي تم تسجيل 13 حالة جديدة). وسُجّلت حالة وفاة لشخص في العقد التاسع من العمر كان في وضع صحي حرج ويعاني من أمراض مزمنة». ولفت التقرير إلى «أن وزارة الصحة تتابع أخذ العينات من جميع المشتبه في إصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع التقصي الوبائي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخّصت أخيراً «وناشدت الوزارة « جميع المواطنين التقيد

و شهدت بيروت والمناطق متبداً من التدابير المتخذة حتى 29 آذار لكسر سلسلة انتشار الكورونا حيث أفاد التقرير الرسمي الصادر عن وزارة الصحة أمس الأربعاء / Covid-19- أنه «ابتداء من 21 شباط/ فبراير وحتى تاريخ 18 مارس 2020، بلغ مجموع الحالات المثبتة مخبرياً 133 حالة بما فيها الحالات التي تمّ تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي وتلك المبلغ من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة (أي تم تسجيل 13 حالة جديدة). وسُجّلت حالة وفاة لشخص في العقد التاسع من العمر كان في وضع صحي حرج ويعاني من أمراض مزمنة». ولفت التقرير إلى «أن وزارة الصحة تتابع أخذ العينات من جميع المشتبه في إصابتهم مع تحديد ومتابعة جميع المخالطين ومراقبة جميع القادمين من البلدان التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس. كما تتابع التقصي الوبائي (مصدر العدوى) لبعض الحالات التي شخّصت أخيراً «وناشدت الوزارة « جميع المواطنين التقيد

سلطات بالجملة بيد الرزاز... والشارع في صدد إصدار «قوائم سوداء»

الأردن: «أقل من حظر تجول» و«دون الأحكام العرفية»... وتسؤلات حول تبرعات «الأثرياء»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدو الحكومة الأردنية صلبة ولديها على الأقل «خطة عمل» وهي تتعامل عبر «خلايا وزارية»، مع تداعيات أزمة كورونا التي دفعت سلطات القرار لـ «تغيير كبير» في اليوبلة السياسية عبر إعلان الموافقة ملكياً على تفعيل «قانون الدفاع». تلك سياسياً طبعاً مرحلة تسيق «إعلان الأحكام العرفية» تفغلياً لينود الدستور التي تتحدث عن «الكوارث والأوبئة». لكن الأمر أن الملك عبدالله الثاني قصد تجنب خيار الأحكام العرفية في هذه المرحلة على الأقل وأصدر أمراً مباشراً للرئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز يقضي بأن تفعيل قانون الدفاع يتنبد ان يحصل في «أضيق نطاق ممكن» و«يبدون المساس بحقوق المواطنين الأساسية». الأمر الذي دفع رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز لمخاطبة الأردنيين الأعمق «كبح جماح» أي التوجيه الملكي بعبارة... «مقومكم مصانة».

الهدف

الهدف بطبيعة الحال توسيع صلاحيات رئيس مجلس الوزراء بصفة «قوانين الدفاع» مما يحوله إلى مركز مقدم موحد في هرم السلطة ويتصرف كـ «وزير للدفاع الوطني» وهي حالة غير مسبوقة ولم يكن يتوقع أحد أن يخطئ بها رئيس ليبرالي مؤمن بالتبني المدني مثل الرزاز. لكن مضمون التكليف الملكي يضع قيوداً على تفعيل الرزاز لقانون الدفاع والهدف السياسي الأعمق «كبح جماح» أي حالة تشعربها الحكومة بأنها متغربة بالقرار



استلام الجيش لمداخل المدن كان بمثابة عنصر الاطمئنان الأكبر للناس حيث يرحب الأردنيون في العادة بالقوات المسلحة

وستستطيع الاستثمار في حالة الدفاع لغرض «قانع سياسية أو قانونية جديدة». يعني ذلك عملياً أن خيار اللجوء لتغيير وزير في هذه المرحلة ليس مطروحاً وبان الرزاز حصل على «فرصة كبيرة» مع طاقمه للتصرف وقيادة الدولة وأجهزتها وبصيغة

بديلة عن إعلان الأحكام العرفية وبأسلوب «أقل من حظر التجول» إلى أن يتسنى لطاقم الوزاري استشعار مقدار الحد من توسع وانتشار فيروس كورونا. الحكومة حتى اللحظة وبعد 24 ساعة من إعلان قانون الدفاع تلي بصورة إيجابية

استثنائية جداً هذه المرة وغير مسبوقة. في حدود الإمكانيات والوقائع تتصرف وزارة الصحة بيقظة حتى اللحظة وتدبر عمليات معقدة بالرقابة والتصد والحجز ثم العزل الصحي فيما تقاسمت الوزارة مع الجيش عمليات المراقبة الصحية وأعلنت مديرية الأمن العام أنها ستتخذ توجيهات الحكومة بحذافيرها وستستخدم «القوة المناسبة» لحماية المجتمع «عدن الضرورة» حسب بيان صدر عن الناطق باسم الأمن العام.

وجود عناصر سلاح الهندسي العسكري في عمليات التعقيم والتطهير والإشراف على صيانة المرافق وفنادق الحجر الصحي الخمسة آلاف مواطن على الأقل من العناصر التي لاقت ترحيباً في المجتمع بصفة عامة.

عنصر الاطمئنان

واستلام الجيش لمداخل المدن كان بمثابة عنصر الاطمئنان الأكبر للناس حيث يرحب الأردنيون في العادة بالقوات المسلحة والجيش العربي ولا يرتاحون عمومًا للعناصر الأمنية في العمل المدني وأن كان جهاز الأمن العام وبرفقتة الدرك يتعامل مع التفاصيل بحرفية شديدة. حتى بعد 24 ساعة من تفعيل قانون الدفاع مستوى الاستجابة كبيرة في الشارع الأردني رغم مخاوف الناس.

الطعام والشراب والمقاهي. اتبعت الفرق الوزارية حتى الآن سياسة «العصا والجذرة» فقد قال الوزير حمدان ان الحكومة تتمنى على المواطنين البقاء في منازلهم لكنه «لم يمنعهم» من التنقل لأسباب ضرورية ودخل وزير التجارة والصناعة طارق حموري على مستوى طمأنة الشارع على توفر مخزون مستراتيجي. وأظهرت الفرق الوزارية بعد اعلان قانون الدفاع الذي لا ينتهي أصلاً لثقافة الرزاز المألوفة مرونة كبيرة وبدأ تعاون الجمهور يوفر المساعدة للأجهزة الطبية بعد إشراف ملكي يومي وتفصيلي مباشر على الحثيات في مركز الأزمات الوطني.

لكن ظهر في المقابل بعض الملاحظات التي يتكئط نشطاء التواصل اليوم برصدها خصوصاً على صعيد «استغلال» احتياجات الناس من قبل بعض شرائح البيع والتجارة وعلى صعيد «ضعف كبير» ومجمل في تضامن أصحاب رؤوس المال والشركات الكبرى وكبار الأثرياء والمؤسسات المالية والبنكية مع الظروف المالية الصعبة التي تواجهها وسط عمل ميداني مجهد وعلى مدار الساعة وزارة الصحة. وبدأت هنا منصات الشارع وليس السلطة تحصي حجم التبرعات من الأفراد والمؤسسات وتضغط على رؤوس المال وتستفسر عن مكانهم اليوم. وثمة مقدمات لإصدار قوائم سوداء بالبنكي التجاري والتواصلية تضم أسماء مؤسسات وطبقات ثوية في المجتمع لم تظهر التضامن المطلوب مع توفير الإمكانيات المالية لوزارة الصحة أو تبرع بمبالغ مخجلة قياساً بأرباحها خصوصاً في القطاع البنكي. تلك القوائم تستطيع «القدس العربي» أن تؤكد أنها في طريقها للصدور والإعلان لكن غير تغاملات منصات المجتمع.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال فاخيمير بلاس، مراسل شؤون الطاقة في موقع «بلومبيرغ نيوز» إن السعودية لديها خطة عالية للانتصار في حرب النفط. وربما كانت روسيا هي التي بدأت حرب الأسعار إلا أن السعودية كانت تنتظر الفرصة لكي تنتهبها. وأشار إلى أن الأمير عبد العزيز بن سلمان، 50 عاماً كان في الرابع من آذار/مارس في جناحه في فندق بارك هيات ببينينا بحضر لما ثبت أنه أهم لقاء في حياته. فهو وكفاوض مخضرم لديه خبرة في الدبلوماسية البين-نطسية والصفقات التي تعقد خلف الأبواب التي تميزت بها منظمة أوكسها الذين لا يجتمعهم إلا شيء واحد وهو إيمانهم على البترول دولار. وهو عالم توفيق لبصيرة عده هنا وهناك لحدوث فرق. وقال الأمير العام للمضي في تصريحات للموقع وكيف تعمل على تقسيم هذه الأمور؟» و«ليس هذا على بل من خلال العلوم والتف والحس العام».

نظرية داروين

وعندما التقى في ذلك اليوم مع نظيره الروسي الكسندر نوفاك لم ينبغ لالعلم أو الفن. فقد كانت المحادثات مقدمة لدمه مرزّل في أسعار النفط والتي لا يزال صدها يتردد في الاقتصاد العالمي. وهو انهيار قد يعيد إلى تفكير استراتيجي في سياسة الإنتاج السعودية في وقت تحاول فيه الحكومة السعودية تحويل معظم احتياطي النفط إلى سبولة نقدية بأكثر سرعة ممكنة بدلاً من الحفاظ على الاحتياطي الهائل لأجيال مقبله. وسيعتبر تحول هذه الإقتصاديات الصناعه، حيث تستعمل كافة الإنتاج المنخفضة جداً السعودية الهزلة للفرق بأي حرب للأسعار. وبالنسبة للأمير عبد العزيز، إلاخ غير المشتدق لولي العهد محمد بن سلمان، فهذا يمثل مقامرة هائلة فأكبر دولة منتجة للنفط في العالم اخترت التعاضيم مع أسعار منخفضة للنفط.

وظلت الرياض صامته حول نواياها في الحرب الحالية ولكن إن كانت الشكوك صحيحة فإنه نتيجة الإنتاج يمكن ستكون أسعار النفط في نظريات داروين التي يبقى فيها البقاء للأقوى أو الانتقاء الطبيعي. ففي الوقت الذي يزيد فيه العالم حربه ضد التغيرات المناخية فإن الطلب على النفط سيزداد إلى الزروة في العقود المقبله. ومن المحتمل أن تظهر كل من السعودية وروسيا

بجراح من المواجهة الحالية، بالإضافة للضرر الذي سيسحب على آخرين خاصة شركات استخراج النفط من الصحر الزيتي. وفي السعودية فالتفكير الحالي هو السماح للأسواق الحرة بمواصله العمل. وإن كان المسؤولون يشعرون بالخوف فإنهم يحاولون عدم إظهار هذا. فالسعودية ستحاول التعاضيم لعام أو عامين مع أسعار نفط منخفضة وستقوم بتعديل النفقات وإعداد مسودات لحماية المواطنين خاصة ممن هم بحاجة للمساعدة. وقال خالد الدباغ، المدير المالي في شركة النفط العربية التي تملكها الحكومة للمستثمرين في 16 آذار (مارس) «نحن متراحون بسعر 30 دولاراً للبرميل»، وهو رأي يوافق عليه الوزراء والسياسيون في الرياض. وتستطيع شركة أرامكو تحمل أسعار نفط منخفضة ولذدة طويلة. وبالعودة إلى لقاء فيينا فالنادر ليست جيدة. فمع هبوط أسعار النفط بسبب صدمة فيروس كورونا على الصين كانت الرياض تضغط على روسيا لتخفيض معدلات إنتاج النفط اللتين تعارفتا على تضيقها في نهاية 2019. وطلع الإنتاج بمعدل 1.5 مليون برميل في اليوم يساعد على تحقيق الاستقرار في الأسواق، كما قال الأمير عبد العزيز. ووافق كل الدول الأعضاء في «أوبك+» معه باستثناء نوناك. وقالت روسيا إن الطلب على النفط ينمو وأضحا ويجب مواصلة التخفيض للموجود لثلاثة أشهر مقبله وبعد ذلك اتخاذ قرار للخطوة المقبلة.

وشجرت موسكو أن تخفيض الإنتاج يعني مساعدة لصناعة النفط الأمريكي المستخرج من الزيت الصحري ولهذا السبب حان الوقت لأسعار منخفضة للنفط. إلا أن الأمير عبد العزيز وضع نظيره الروسي أمام إندار: أقبيل خطة تخفيض معدلات الإنتاج والإخراج من التحالف، وكان رد نوناك تجاهل الإندار. وقيل مغارته فيينا وقال أمام الكاميرات التي كانت تنظّمه «من بداية نيسان (أبريل) قال دولة عضو في أوبك+ حدة في ضخ النفط التي تريد». وكانت الصدمة واضحة فالطلب على النفط انخفض بنسبة 10٪ أقل من العام الماضي. وقال بوب ماتكلي، مؤسس شركة إيدريان أنجرجي غروب هذا هبوط على قاعدة لحمية». وقد تقول الرياض إن نوناك هو من بدأ حرب الأسعار والسياسيون السعوديون من بدأ إلا أن السعودية كانت جازمة للحرب. وما لا يعرفه الكثيرون ولكن قلة من الأمراء والسياسيين البارزين في الرياض، فقد كانت السعودية تحضر لهدد اللحظة منذ عدة أسابيع. وبالنسبة للسعوديين فقد كانت تصريحات نوناك في انخفاض حسيماً تزيد ضوءاً أخضر لزيادة معدلات الإنتاج. وما لا يلاحظه الكثيرون هو أن شركة أرامكو كانت تحدد أسعار النفط مثل الساعة وبوقت محدد من الشهر لكنها لم تفعل يوم 5 آذار/مارس. وعندما قررت أرامكو تحديد السعر بعد أيام من لقاء نوناك - عبد العزيز فقد كان بمثابة إعلان للحرب. فقد خفضت الشركة

الطلب سيقبل كثيراً ولا تتحمله السعودية التي تحتاج 80 دولاراً للبرميل

«بلومبيرغ»: موسكو ربما بدأت حرب النفط ولكن الرياض تخطط لها منذ أسابيع

سعر البرميل يدرجة لم تقم بها منذ 30 عاماً وبأسعار محدبة لزبائنها بما فيها أكبر شركات مصافي النفط مثل إكسون وموبيل وبب بي وشيفرون. وحصلت المصافي على كلمة من أرامكو إنها ستتزيد معدلات الإنتاج بنسبة 25٪ أي بأكتر من 12 برميلاً في اليوم. ويقول ووجر ديوان من شركة الإستثمارات أي أتش أس ماريكت «يتطلع السعوديون لزيادة الإنتاج على المدى القصير بهدف جلب كل طرف إلى طاولة المفاوضات». وعندما فتح خام برنت، معيار النفط العالمي للتداول في 8 آذار (مارس) فقد في أقل من ثواني نسيبة 30٪، وهي أكبر أسارة له منذ حرب الخليج في عام 1991. ففي كانون الثاني/يناير ارتفع إلى 70 دولاراً للبرميل وانهار إلى 30 دولاراً للبرميل. وضرب انهيار النفط الأسواق المالية التي تعانين من ضعف بسبب فيروس كورونا كما أن النمو الاقتصادي عانى بسبب الفيروس. وكانت حملة الترويج والسددة محاولة لربطها مع رها البعض على أنها انتقام من روسيا. والهدف حسب هذه النظرية هو جلب موسكو للنفواض من جديد. وهذا منطقي، فلماذا تريد السعودية دفع أسعار النفط إلى مستويات منخفضة؟ مسجح أن الرياض تبدي أن لديها الهيزة على روسيا في مجال أسعار النفط. بسبب ما لديها من قدرات إضافية للإنتاج وكلفة منخفضة للإنتاج- 3 دولارات للبرميل. ولا تستطيع روسيا متابعة السعودية في القدرة الإنتاجية. إلا أن موسكو على الدفاع أكثر من السعودية. ففي السنوات الأخيرة قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتخصيص ميزانية احتياطية للحرب من أموال النفط. وزاد الاحتياط منذ عام 2015 بنسبة 60٪ مقارنة مع السعودية التي تراجع احتياطيها الأجنبي بنسبة 28٪.

امتصاص الضربة

وأكثر من هذا فالعملية الروسية معومة وقادرة على استيعاب جزء من الضربة. ولأن المجتمع الروسي عانى منذ سنوات من العقوبات الأمريكية لهذا فهو قادر على تحمل الأذى. وحتى الآن لم تؤد أساليب السعودية لضغط روسيا إلى التفاوض من جديد. ففي لم تفاجأ بتراجع أسعار النفط ولا ترى حاجة لعقد لقاء مع أوبك. والسبب هو أن حرب الأسعار منحت موسكو شيئاً تريد. فقد دفع شركات إنتاج النفط من الزيت الصحري حسيماً تزيد إلى تخفيض نفقات. وبدلاً من الانتظار كما يقول بريان سينجر، المدير في غولدمان اند ساكس غروب إنك إن مدرءة شركات الزيت الصحري تحركوا بسرعة وخفضوا الأسعار فوق بل من المراقبة والإنفاق كما حدث عندما حاولت السعودية في الفترة ما بين 2014-2016 إفلاسهم «في هذه المرة كان



إيرانيين يتسوقون والبعض يرتدي الأقنعة الواقية في العاصمة طهران

«الناس هم الضحايا الجانييون».. منذ اندلاع الأزمة في الشهر الماضي، اتهم الناس وزارة الصحة بإخفاء الحقيقة. وارتفع العدد الرسمي ليوم الثلاثاء إلى 988 وفاة، و16 ألف إصابة، مع أن خبراء الصحة وعددا من المسؤولين الإيرانيين يقولون إن العدد الحقيقي أكبر؛ لأن عدد الأشخاص الذين تم فحصهم يظل قليلاً. ويقرر علاوي عدد الضحايا بن 100 ألف شخص.

وانتقد أعداء روحاني قراره بالطران من وإلى الصين التي كانت مصدر اللبء- كما رفض حظر الطيران الداخلي وإغلاق المناطق الساخنة وتأخره في تشكيل لجنة الطوارئ. وقرر الكثير من الإيرانيين وسط الرسائل المتناقضة حجر أنفسهم في بيوتهم، وهناك لم يعرفوا من هو على حق- وتكدست الجثث

تجاهل لروحاني

ويوم الاثنين، بدأ وكان روحاني نجح في إقناع الجيش برفض قيود مشددة، إلا أن السلطات المدنية تجاهلته وقامت بقتل طوعي بإغلاق المحافظات وعدد من المدن. وقال كاميار علاوي، الخبير في السياسة الصحية ورئيس المعهد الدولي للصحة والتعليم في ألبانيا في نيويورك: «الخطوة الوحيدة التي بقيت هي عسكرية الرد وإجبار الناس على البقاء في بيوتهم، مضيفاً أن الصراع قد ينعكس سلطة روحاني لكن

النظام. والجزرات هم أفضل من الحكومة في هذا الأمر». ولم يسمح مهدي لأفراد عائلته بالخروج من منزل منذ أسابيع. وفي مقابلات ورسائل نصية، انتقد أنصار أعداء حكومة روحاني ما زاروا أنه خطأ في التقدير، وعجز وفشل في فهم خطورة الأزمة. وتجاهل الكثيرون نصيحة الحكومة بتجنب التجمعات. وقام سياமாக قاسمي، المحلل الاقتصادي في طهران بشراء صورة مثل تويتز تظهر أعداداً حاشدة من المتسوقين في البازار وهم يشترون تحضيرياً لعطلة السنة الجديدة.

وكتب قاشلا: «هذه الصورة تؤكد فشل روحاني وسياسات حكومته وخطابه حول محاربة فيروس كورونا». ويفتح نظام السلطة المزج بين المرشد الأعلى الذي يسيطر على القوات المسلحة، والحكومة التي تدير الشؤون المدنية، صراع أجنحة، مما شوش طريقة التعامل مع انتشار فيروس كورونا كما يقول المسؤولون والعامل في الصحة العامة والمحللون السياسيون. ويقول هنري روم، المحلل في الشؤون الإيرانية بـ«يوريشيا غروب»: «الوضع فوضوي وهذه أحسن طريقة لوصفه». ورغم عدم وجود مخاطر على الحكومة من الانهيار، إلا أن المسؤولين «لا يريدون تشفير الفرع وإغلاق ما تبقى من الاقتصاد أو الاعتراف ضمناً بأنهم أخطاوا».

ارتداد سليلي

وكافح روحاني وكبار المسؤولين الصينيين للسيطرة على الوضع بعدما تم التشكيك بالمعلومات أو ارتدت الاستراتيجيات بطريقة سلبية عليهم. وحتى محاولاتهم لتحميل الولايات المتحدة المسؤولية من خلال فرض العقوبات على إيران مما أدى لعدم توفير الإمدادات الصحية، نظر إليها على أنها محاولة للتفريب والتهرب من المسؤولية. وأصدر على خامنئي المرشد الأعلى في الأسبوع الماضي، أمراً مكتوباً للجنرال محمد باقرى القائد الأعلى للقوات المشتركة، التي تضم الجيش والحرس الثوري والقوات الأمنية للسيطرة على الوضع. ومع أنه طلب من الجيش العمل مع الحكومة المدنية إلا أن أمر خامنئي كان بمثابة تصريح للجنج بتهيئح حكومة روحاني أن اقتضت الضرورة. وبدأت الرسائل المتناقضة بين الطرفين بعد أمر مباشرة. وفي لقاء مغلق يوم

«نيويورك تايمز»: الصراع على السلطة يعرقل جهود مواجهة فيروس كورونا في إيران

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعده مراسلها في طهران فرساند فاضي، قال فيه إن الصراع على السلطة داخل إيران يعوق جهودها لمواجهة فيروس كورونا المستجد. وقال فاضي إن الرئيس الإيراني حسن روحاني تعرض لانقذاد شديد لأنه لم يتدخل بقوة لمحاربة وباء كورونا. وهو ما أدى لتدخل الجيش في إدارة الأزمة للسيطرة على الوبء واحتوائه. وأضاف أن قادة إيران البارزين أصيب عد كبير منهم بالعوى أكثر من أي مكان في العالم.

وتم بناء مستشفيات ميدانية في المنزهات والملاعب الرياضية وصالات الأفرج لعلاج المرضى الذين يندفون على المكان. وناشد مسؤول صحي بزر المواطنين الإيرانيين يوم الثلاثاء ودعمهم لعدم السفر والتقل أثناء أعياد بداية السنة الفارسية «الفيزون». قاشلا إن أي شخص يتجاهل النصيحة فإنه مثل من «يستعد الموت». وسجلت إيران أعلى نسبة من الحالات في العالم من الإصابات، حيث بات المريض يقتل 100 شخص في اليوم على الأقل ويصيب ألفاً آخرين. ورغم الرهان الكبير الذي تواجه البلاد، إلا أن أحدا لا يعرف من هو الذي يدير الأمور ويوجه دفة البلاد في هذه الفترة الحرجة.

ويقول فاضي إن مشكلة إيران هي ظل الأزمة هي الصراع داخل هيكل السلطة الذي خرج إلى العلن. وادت الرسائل المتناقضة خلال الأيام السابقة إلى إثارة غضب المواطنين الذين يعانون من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على البلاد والنسب المرتفعة من العاطلين عن العمل وعدم الثقة بالحكومة.

دور الحرس الثوري

وعبر البعض عن رغبته في قيام الحرس الثوري والقوى الأخرى من الجيش بالسيطرة والفرص حجر صحي وشامل. وبالنسبة للكثير من الإيرانيين، فهذا أمر لا يمكنه التفكير به؛ لأن عناصر الحرس هي التي قامت قبل أشهر بسحق المظاهرات الغاضبة على تدهور الأوضاع المعيشية وزيادة الأسعار وقل من المحتجين 176 شخصاً. وقال مهدي 46 عاماً/الذي يملك مطعمًا في طهران: «نريد قيادات تعرف طريقة للعدم السيطرة وتجلب

مصادر لـ «القدس العربي» أكدت وجود «تطورات إيجابية» في مواقف دول وازنة في الاتحاد القيادة الفلسطينية تبدأ خطة تحرك سياسية لدفع وزراء خارجية أوروبا لإقرار مبادرة لكسمبورغ للاعتراف بالدولة المستقلة



رياض المالكي

مشاريع الاستيطان وخطوات الضم والسيطرة على الأرض، إلى جانب عرض الخطة السياسية الفلسطينية، التي أعلنها في مجلس الأمن من قبل، التي تشمل وضع آلية ومراقبة دولية مشتركة لعملية السلام، دون أن تكون الولايات المتحدة كما في العهد السابق، المتحكم الوحيد في إدارتها.

وبسبب حالة الطوارئ المعلنة في المناطق الفلسطينية، جرى اللجوء إلى خطة تحرك بديلة، تشمل اتصالات ورسائل إلى دول الاتحاد التي تقترب من اجتماعها المخصص لحسم موقفها من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي هذا السياق، جرى بحث التحرك في الاجتماع الأسبوعي للحكومة الفلسطينية، حيث عرض وزير الخارجية رياض المالكي، الجهود المبذولة لدى الاتحاد الأوروبي الذي سيعتبر في الاعتراف بدولة فلسطين بناءً على طلب وزير خارجية لكسمبورغ في وقت سابق.

وكان هذا الطلب قد جرى نقاشه الشهر الماضي خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وجرى التوصل فيه لاتفاق بين الأعضاء على إرجاء البيت في المسألة إلى اجتماع يعقد في الثالث الأخير من الشهر الحالي، لمعرفة شكل الخريطة السياسية في إسرائيل، بعد إنجاز انتخابات الكنيست، التي جاءت مشابهة لسابقتها، وأبقت على قوى اليمين واليمين المتطرف في المقدمة. ومن ضمن التحركات الحالية لكسب التأييد الأوروبي بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، على حدود 67، وهو ما يعني إيجاد سد دولي منيع وقوي، لمواجهة «صفقة القرن»، بعث المالكي قبل أيام رسائل إلى

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من انشغال أعلى المستويات السياسية الفلسطينية بإجراءات مواجهة خطر فيروس «كورونا»، إلا أن الخطة السياسية الخاصة بالتحرك تجاه الاتحاد الأوروبي، المقرر أن يعقد وزراء خارجيته اجتماعاً بعد أيام للبت في اقتراح مقدم من لكسمبورغ، للاعتراف بدولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967، تسير وفق الترتيبات الموضوعية، خاصة وأن وصول الرئيس محمود عباس إلى بروكسل للقاء وزراء الخارجية تعذر بسبب الأوضاع الحالية.

خطة بديلة

ويجري حالياً التحرك السياسي الفلسطيني تجاه الاتحاد الأوروبي، وفق خطة بديلة. أوكلت لوزارة الخارجية والمسألة الموكلة لهم مهام سياسية من الرئاسة الفلسطينية، على أمل الحصول على قرار أوروبي قوي يساهم في إسقاط خطة «صفقة القرن» الأمريكية، التي تلغي الحقوق الفلسطينية المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة على حدود 1967. وعلمت «القدس العربي» أن الترتيبات السابقة كانت تقضي بوصول الرئيس عباس إلى بروكسل، ولقاء وزراء خارجية الاتحاد، لإطلاعهم على آخر التطورات على الأرض، بما في ذلك بدء الإدارة الأمريكية وحكومة اليمين الإسرائيلية، بتطبيق بنود «صفقة القرن» بشكل فوري، وبغوة الأمر الواقع، من خلال

القدس الشرقية. كما سلم سفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، رسالة خطية من المالكي لنظيره اليوناني، شملت التطرق للاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، وبما يفترض نقاشه حول القضية الفلسطينية، وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وشدد على ضرورة قيام اليونان ودول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967، بهدف الحفاظ على مصداقية الاتحاد ودوره المفترض في عملية السلام، من خلال الرعاية الدولية، وترجمة مبدأ حل الدولتين إلى معنى عملي يتسجم مع القرارات الدولية وحق تقرير المصير للشعوب. وقيل أيام استقبال الدكتور صائب عريقات، ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الفلسطينية، فن بورجدراف، وأكد له أنه لا يمكن تحقيق السلام إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

سلسلة اتصالات هاتفية

ومن المقرر أن تسبق الاجتماع الأوروبي في حال لم يتأثر ويؤجل بسبب الإجراءات التي اتخذتها دول الاتحاد لمواجهة فيروس «كورونا» سلسلة اتصالات هاتفية سيفقم بها مسؤولون فلسطينيون كبار، ولقاءات مع ممثلي تلك الدول لدى السلطة الفلسطينية، ضمن المساعي

المستقلة على حدود 1967 بعاصمتها الفلسطينية بعيد اجتماعات مع مسؤولين كبار في وزارات الخارجية، كان من بينها اجتماع السفير سلمان الهرفي، مع مسؤولين في الخارجية الفرنسية، سلمهم إيهاب لودريان، عشية اجتماع كبار الموظفين في الاتحاد الأوروبي المخصص لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط، والذي يهدف لاجتماع وزراء الخارجية. ودعا الهرفي دول الاتحاد، وخاصة تلك التي لم تعترف بدولة فلسطين للاعتراف بها فوراً «حمايةً لحل الدولتين» وكحل وحيد قابل للتطبيق ويضمن الأمن والاستقرار بحصول الشعب الفلسطيني على حقه في دولة مستقلة على حدود 1967 بعاصمتها

جميع نظرائه الأوروبيين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قبيل اجتماعهم في 23 من الشهر الحالي، لمناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط، للاعتراف بدولة فلسطين، مشددة على أهمية مواقف الاتحاد الأوروبي المستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومخرجات مجلس الأمن رقم 2334، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأكد المالكي في رسائله على أهمية الدور الأوروبي الفاعل، في تعزيز الإجماع الدولي لصالح «حل الدولتين» على أساس حدود عام 1967، مشيراً للدور الذي يمكن أن يلعبه الاتحاد الأوروبي في العمل من داخل الرباعية الدولية، والآلية

في شهر الأرض والمرأة: نسبة الزواج المبكر 20% من الفلسطينيات

النساء في فلسطين أكثر تعليماً وفقراً وزوجاً مبكراً

النسبة على (18%) خلال الأعوام الأربعة الماضية، والأمير سيبان بالنسبة للفجوة الواضحة في نسبة الأجر اليومي للمرأة، وفي حقوق العمل، ومشاركة النساء من ذوي الإعاقة في القوى العاملة، بالمقارنة مع الذكور من ذوي الإعاقة.

إجازة الولادة

وتشير الإحصائيات إلى أن القطاع الخاص يدفع أجوراً أقل من الحد الأدنى للموظفات بنسبة 35%. بالمقارنة مع 29% للموظفين. وتؤكد البيانات أن 25% من العاملات في القطاع الخاص يعملن دون عقد عمل، وأن 51% منهن لا يحصلن على مساهمة في تمويل التقاعد، ولا مكافأة نهاية الخدمة، وأن أقل من 50% من موظفات القطاع الخاص يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر وفقاً لإحصاءات سنة 2019. ورغم أن المرأة الفلسطينية، التي تشكل نسبة 49% من عدد السكان، ترأس عُشر (10/1) الأسر الفلسطينية، فإن التقرير يعكس نسبة دخل أقل للأسر التي ترأسها النساء، بالمقارنة مع تلك التي يرأسها ذكور، إذ بلغت نسبة الأسر التي يرأسها نساء، ويتوفر لديها هاتف خلوي، مثلاً، 99%، في مقابل 88% للأسر التي يرأسها أنثى. ويتوفر هاتف ذكي عند 89% من الأسر التي يرأسها نساء، في مقابل 62% لدى الأسر التي ترأسها أنثى. وبلغت نسبة الأسر التي يرأسها نساء، ويتوفر لديها جهاز حاسوب، 35%، في مقابل 19% للأسر التي يرأسها أنثى. أما البطالة، فقد بلغت نسبة الشابات الخريجات العاطلات عن العمل، من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى، 68%، في مقابل 35% للذكور لسنة 2019. بينما بلغ معدل البطالة بين النساء المشاركات في القوى العاملة 41%. في مقابل 21% بين الرجال لسنة 2019، وتبقى نسبة الزواج المبكر للنساء الفلسطينيات في الضفة الغربية وقطاع غزة مرتفعة، إذ شكلت ما نسبته 20% من حالات الزواج في سنة 2018، بينما بلغت نسبة الزواج المبكر للرجال ما نسبته 1%، وهي أرقام ونسب تستحق التوقف والتحليل والمقارنة.

تفاوت نسب العنف في المحافظات الفلسطينية

وتشير بيانات مسح العنف لسنة 2019، إلى أن العنف ضد النساء ينتشر بنسب عالية في المجتمع الفلسطيني وتتصدر محافظة الخليل محافظات الضفة الغربية بالنسبة لانتشار العنف من الأزواج ضد الزوجات الحاليات أو السابقات، إذ تبلغ النسبة 37%. وتليها محافظة جنين بنسبة 27%. أما أقل المحافظات انتشاراً للعنف فهي محافظة القدس التي بلغت النسبة فيها 11%.

وفي قطاع غزة، يرتفع العنف بشكل أكبر، إذ شكلت محافظات خانينوس وغزة أعلى نسب لعنف الأزواج ضد زوجاتهم الحاليات أو السابقات، وبلغت النسبة 41% و40% على التوالي، وشكلت محافظة دير البلح أدنى النسب في قطاع غزة، ولكنها بقيت نسبة عالية وبلغت 30%. وترى مؤسسة الدراسات الفلسطينية أن الطريق طويلة أمام المرأة لنيل حقوقها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد يصعب الأمر على المرأة كي تنشق طريقها نحو المساواة في الحقوق والعدل في المعاملة، في ظل بيئة مجتمع يعمل الاحتلال بشتى الأدوات على تفكيكه باستمرار. وتخلص القول إنه «في عدد لا يحصى من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في الأرض الفلسطينية المحتلة تحت راية تمكين المرأة، لا يسعنا إلا التساؤل عما قدمته هذه المنظمات للمرأة الفلسطينية على أرض الواقع، بعيداً عن الخطابات والناصرة وورشات التمكين والمصطلحات الفرغة من معناها».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في شهر يوم الأرض والمرأة تشير أرقام جهاز الإحصاء الفلسطيني إلى أن المرأة الفلسطينية في الأرض المحتلة عام 1967 أكثر تعليماً من الرجال، ولكن نسبة مشاركتهم في سوق العمل متدنية جداً.

وتوضح مؤسسة الدراسات الفلسطينية في دراسة لها أعدتها رنا عناني أن المرأة الفلسطينية ما زالت تعمل في وظائف دنيا بعيدة عن مواقع صنع القرار، وما زالت حقوقها في العمل منقصة. وتؤكد أن محدودية مشاركة المرأة في القوى الفلسطينية العاملة، تنعكس على دخل الأسرة بوضوح، وهو ما يتجلى في التدني الواضح في مستوى معيشتها ومستوى معيشة الأسر التي تعيلها، بالمقارنة مع تلك التي يعيلها الرجل. كما تدل الأرقام على أن زواج النساء تحت سن 18 سنة ما زال يشكل نسبة مرتفعة، وأن هناك انتشاراً واسعاً للعنف ضد النساء بنسب مرتفعة في كثير من المناطق، وهو أمر يطفو على السطح في الصحافة الفلسطينية من حين إلى آخر. وتشير البيانات إلى أن معدل التحاق الإناث بالتعليم الثانوي والتعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة يشكل نسبة مرتفعة تصل إلى 91% وهي نسبة أعلى من معدل التحاق الذكور في التعليم الثانوي والعالي، التي تبلغ حوالي 71%. وفقاً لبيانات العام الدراسي 2019/2018 أما نسبة التحاق الإناث بإجمالي أعداد المتحقيين بالتعليم العالي فتبلغ 60% وهي نسبة لا بأس بها.

مسح الأمية

وتشكل أمية النساء في الضفة الغربية وقطاع غزة نسبة منخفضة، إذ تبلغ 4%، بينما تبلغ الأمية بين الرجال ما نسبته 1% وفق مسح أجري في سنة 2019 ويعد ذلك تقدماً طفيفاً، إذ بلغت نسبة الأمية بين صفوف النساء الفلسطينيات 5% في عام 2015. بيد أن الإقبال على التحصيل العلمي من قبل النساء لا ينعكس على حجم مشاركتهم في سوق العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فلم تتغير نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة منذ سنة 2015، إذ لا تزال هناك فجوة كبيرة ما بين عمل المرأة وعمل الرجل، إذ بلغت نسبة عمل النساء في سن العمل 18% فقط في سنة 2019، وهي نسبة متدنية جداً، بالمقارنة مع مشاركة الرجال في القوى العاملة والبالغة 70%.

النساء في السياسة

وفقاً للبيانات، لا تزال مشاركة النساء في مواقع صنع القرار محدودة جداً، كما أن نوع العمل الذي تشغله يستحق التوقف عند، فحسب ديوان موظفي السلطة الفلسطينية، بلغت نسبة النساء الحاصلات على درجة مدير عام فأعلى، حتى شهر شباط/ فبراير الماضي (2020)، 13% في مقابل 87% للرجال. ووفقاً لبيانات سنة 2019، شكّلت النساء 5% من أعضاء المجلس المركزي، و11% من أعضاء المجلس الوطني، و14% من أعضاء مجلس الوزراء، و11% من السفراء الفاعلين في المسلك الدبلوماسي، وتشغل امرأة واحدة فقط منصب محافظ من أصل 16 محافظاً. وحسب مؤسسة الدراسات الفلسطينية لم تنجح وزارة المرأة الفلسطينية، ولا أي من المنظمات غير الحكومية التي تعمل على دعم النساء وتمكينهن، في ردم الفجوة القائمة بشأن مشاركة المرأة في القوى العاملة، إذ استقرت هذه

المستوطنون استباحوا الأقصى مجدداً بحماية أمنية مشددة

الاحتلال يواصل الاعتقالات رغم تفشي الفيروس في إسرائيل



مستوطنون يقتحمون الأقصى

الصليب الأحمر، بتكثيف متابعته للأسرى، والضغط على إدارة السجون من أجل توفير التدابير الوقائية لهم مع انتشار فيروس «كورونا»، ووقف استغلال الوضع الراهن عبر فرض المزيد من الإجراءات التكتيكية بحقهم، وكذلك تكثيف التواصل مع عائلات الأسرى، لا سيما المرضى منهم، خاصة مع إجراءات إدارة السجون الجديدة المتعلقة بإلغاء زيارات عائلات الأسرى، ووقف زيارات المحامين.

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية، جدد عشرات المستوطنين اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة وقرنتها شرطة الاحتلال الخاصة، في وقت عربقت فيه قوات الاحتلال دخول المصلين المسلمين لباحات المسجد، فترة الإقتحامات التي تخللها كالعادة قيام المستوطنين بجولات استفزازية، خاصة قرب «مصلى باب الرحمة»، الذي يريدون السيطرة عليه لتحويله إلى «كنيس يهودي»، ضمن خطط تقسيم المسجد مكانياً وزمانياً.

وهددت شرطة الاحتلال، فجر أمس الأربعاء، المصلين الوافدين إلى المسجد الأقصى، لآداء صلاة الفجر فيه، بغرض غرامة مالية عليهم في حال التجمع في ساحات المسجد.

وفاءً للصون بأن شرطة الاحتلال المتزعة على أبواب الأقصى، احتجزت هويات الوافدين، وهددت بغرض غرامة مالية عليهم في حال تجمع أكثر من 10 أشخاص في مكان واحد، كما هدبت بتحويل أرقام هوياتهم لوزارة الصحة الإسرائيلية، بزعم «الوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا»، حيث قامت شرطة الاحتلال بتصوير المصلين.

ويخشى أن يكون الهدف من وراء تلك الإجراءات فرض قيود جديدة على المصلين، خاصة في ظل استمرار عمليات الاقتحام التي ينفذها المستوطنون دون أي عرقلة.

السجائين، بعد تسجيل إصابات كثيرة داخل إسرائيل. ولهذا السبب، قرر الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إرجاع وجبات الطعام وإغلاق الأقسام يومي الجمعة والسبت، كخطوة أولية، رفضاً لإجراءات إدارة سجون الاحتلال بحقهم، المتمثلة بسحب 140 صفقاً من «الكانتينا»، منها مواد التنظيف التي تشكل اليوم أساساً لمواجهة فيروس «كورونا»، مشككين من اندعام مواد التعقيم داخل الأقسام المغلقة والمتكظة بالأسرى، إضافة لنقل وعزل عدد من الأسرى أخيراً، ورفضها إجراءات أخرى بحجة منع نشر عدوى «الفيروس».

ولفت نادي الأسير، في بيان له، إلى أنه من ضمن الإجراءات التي أقرتها إدارة السجون، وقف إجراء الفحوصات الطبية أو الخروج للعبادة إلا في حالة ارتفاع درجة حرارة الأسير، وفيما يخص الأسرى المرضى الجرحى أو ممن لهم مراجعات طبية مهمة قدم إلغواها بالكامل، علماً بأنها وفي الأوقات الطبيعية، تنتهج الماطلة كسياسة في تقديم العلاج أو إجراء الفحوص الطبية. وأضاف نادي الأسير أن إدارة سجون الاحتلال وبدلاً من أن توفره للتدابير اللازمة لمنع تفشي عدوى فيروس «كورونا»، قامت باتخاذ إجراءات بحجة الفيروس، وما هي إلا إجراءات تكتيكية، تاتي استكمالاً لما بدأت به ما تسمى لجنة (أردان) للتضييق على الأسرى وسلبهم منجزاتهم.

وفي هذا السياق، أكد نادي الأسير أن الأسرى يواجهون وعلى مدار العقود الماضية طرفاً اعتقالية وصحية صعبة، جراء سياسات إدارة السجون، عدا عن بنية السجون التي لا تتوفر فيها أدنى المعايير الصحية، وتسببت على مدار السنوات الماضية بإصابة مئات من الأسرى بأمراض مختلفة، وأدت إلى استشهاد العشرات منهم.

وجدد مطالبته لكافة المنظمات الدولية وعلى رأسها

رام الله - «القدس العربي»:

بالرغم من الظروف الحالية والخوفات من توسع انتشار فيروس «كورونا»، خاصة داخل المناطق الإسرائيلية، واصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال التي طالت عدداً من المواطنين من الضفة الغربية المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب أنص نضر أبو هنية (21 عاماً)، من بلدة عزون التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، بعد مدهمة منزل ذويه وفتيشه. كما اعتقلت، فجر أمس الأربعاء، ستة شبان بعد مدهمة منازلهم في مدينة رام الله وسط الضفة.

وذكرت مصادر محلية، أن تلك القوات اعتقلت كلا من أدهم أبو عرقوب، وعلي جبر، وعلاء الغزواني، ونور الصصور، ومحمد برهان، وعماد الشيخ. وأشارت إلى أنها استولت خلال حملتها العسكرية، على مركبة من حي البالوع في مدينة الخبيرة. وذكر جيش الاحتلال في بيانه له، أن قواته اعتقلت عدداً من الفلسطينيين في الضفة، حيث جرى تحويلهم للحقوق لدى الأجهزة الأمنية بزعم المشاركة في أعمال مقاومة ضد المستوطنين. وتأتي الاعتقالات وسط الخشية الكبيرة في أوساط الفلسطينيين من وصول فيروس «كورونا» إلى داخل سجون الاحتلال، خاصة وأن سلطات الاحتلال لم تتخذ أي إجراءات وقائية لمنع ذلك، بل زادت أخيراً من فرض وصول الفيروس للأسرى القابعين في أماكن غير صحية، من خلال تقليص عشرات الأضواء من السلع التي كانوا يحصلون عليها من «الكانتينا»، ومنها مواد غذائية مهمة لتقوية المناعة، ومنظفات أساسية في عمليات التعقيم. وهناك خشية كبيرة من أن يصل الفيروس للأسرى الذين قرر الاحتلال حالياً حراستهم من زيارة الأهل ولقاء المحامين، ضمن الإجراءات الوقائية من المرض عن طريق



تشديد الإجراءات في بيت لحم ضد كورونا... وصورة لأحد أحياء القدس القديمة بعد كورونا

شملت فرض حظر التجوال في بيت ساحور والعمال داخل إسرائيل إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في الضفة والحكومة تبدأ في تطبيق «الإجراءات الصارمة»... وغزة تواصل تجهيز أماكن الحجر الصحي

تجهيز إنشاء ألف غرفة حجر في مدينة رفح جنوب القطاع، وأخرى شمال القطاع، بدلا من مكان الحجر الصحي الحالي المؤقت في المقاديس من الخارج، والذي واجه انتقادات لعدم ملائمة له. وفي السبيل، دعت وزارة الاقتصاد والبنوك العاملة في قطاع غزة إلى سرعة تقديم يد العون والمساعدة العاجلة لمراكز «الحجر الصحي» من خلال تقديم مساعدات إغاثية وغذائية عاجلة للمراكز. وفي هذا السبيل، تواصلت حملات التعقيم والتطهير للعديد من المؤسسات الحكومية والمساجد ومراكز الخدمة التي يرتادها الجمهور بشكل كبير في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما بدأت وزارة الداخلية في غزة بخطة لتخفيف وجود السجناء في السجون، حيث منحت إجازات لـ 520 موقفاً، غير نظارت الشرطة حتى إشعار آخر، غير محتسبة من مدة السجناء، معظمها لأشخاص محبوسين على نفقة ذم مالية، كما أفرجت عن 87 نزلياً ممن تقصوا لثني الدة، بعد دراسة ملفاتهم وفق الإجراءات القانونية، ومنحت 350 آخرين إجازة حتى إشعار آخر.

قرار الحكومة بعد انتهاء المهلة التي منحت للعمال، وقال «العمال الذين سيذهبون للمبيت في أماكن عملهم لن يعودوا إلا بعد أن تنقضي هذه الأزمات»، وفي سياق محاربة الفيروس، الفت الشرطة في محافظة جنين، القبض على ثمانية مواطنين من أصحاب المقاهي والصالات الرياضية، مخالفتهم التعليمات الصادرة عن لجنة الطوارئ، مشيراً إلى أنه من الممكن أن تكون هناك تدابير قاسية بشأنها، داعياً المواطنين إلى جعلها للتغلب على المرض، ولعدم ما وصفها بـ«الغفوة الوبائية»، لتقليص مساحة انتشار فيروس «كورونا» وعدم تمدده، مشيراً إلى أن العمال هم أكبر وسيلة لنقله، والمعروف أن هناك مئات الإصابات بالفيروس في إسرائيل، وتتسع رقعة انتشاره ويزداد عدد المصابين به يوماً بعد يوم، حيث كشف الناطق باسم الحكومة، عن إنشاء «غرفة عمليات مشتركة» مع الإسرائيليين لمعالجة هذه الجائحة، وقال إن «تداخل الحدود والعلاقة بيننا وبين إسرائيل لا يسمح بالتردد باتخاذ إجراءات صارمة والتنسيق على أعلى المستويات لمنع تعدد هذا الوباء»، محذراً العمال في المستوطنات من أن الأخيرة أصبحت «بؤرة لهذا الوباء»، لافتاً إلى أن أجهزة الدولة ستكون صارمة في تطبيق

الجديدة لمخاطبين بالمصابين، في محافظات جديدة في الضفة الغربية، إجراءات مثل إغلاق تلك الأماكن على غرار ما يحدث في بيت لحم حالياً، وتشديد «الحجر المنزلي» على المشتبه بإصابتهم، خاصة من أن يكونوا مصابين بالفيروس لمنع اختلاطهم خلال فترة العزل الممتدة لـ 14 يوماً بمواطنين آخرين.

وتحت بشكل معقد في ورقة الحكومة، تداعيات استمرار أو طول مدة الأزمة، خاصة على قطاعات اقتصادية كبيرة تضرتت بسبب القيود المفروضة، بمن في ذلك السياحة والعمال، خاصة بعد توقف العديد منهم عن العمل داخل إسرائيل، بسبب الإجراءات الجديدة التي قلصت من أعدادهم، وأوقف بشكل كامل عمال بيت لحم عن العمل، وكذلك القطاعات السياحية، وأثر الأمر هذا على محذورات الأسر، خاصة المحجورة حالياً، وتلك التي تعان على العمل اليومي، وبالأخص الموجودة في بيت لحم، التي تعطلت فيها غالبية الأعمال، ومبدياً يستعان حالياً بمبادرات دعم تقدمه بلدية بيت لحم، التضرة اقتصادياً بشكل أكثر من غيرها من محافظات الضفة من الفيروس، تشمل تقديم طرود غذائية للواقعين تحت الحجر

لا يلتزم بإجراءات «الحجر الصحي»، وأكد أن الحكومة «لن تتوانى عن اتخاذ إجراءات من شأنها حماية شعبنا، وتنفيذ تدابير استباقية لتقليص مساحة الوباء في فلسطين»، وعملياً أصدر محافظ بيت لحم كامل حميد، قراراً بتشديد الحركة في مدينة بيت ساحور، بعد تسجيل الإصابات الثلاث، نتيجة الاختلاط، وموضحاً أن وجه بقيام سيارات الشرطة والأمن وعبر مكبرات الصوت بإبادة بعدم الحركة نهائياً حتى إشعار آخر، وجابت عربات تقل أفراداً من قوات الأمن مدينة بيت ساحور، وغير مكبرات الصوت نداء أفراد القوة «إلى أهل بيت ساحور الكرام، حفاظاً على سلامتكم يفرض منع التجول».

في فلسطين إلى 44 إصابة، وقال إن المصابين الجدد هم سيدتان ورجل كانوا تحت الرقابة في الحجر الصحي البيتي، حيث أظهرت نتائج الفحوصات لعيّنات جديدة أخذت منهم إصابتهم بالوباء لعدم تفيد أحدهم بشروط الحجر الصحي.

وأعلن الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم، تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس «كورونا» لمخاطبين من مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم، ليرتفع العدد في فلسطين إلى 44 إصابة، وقال إن المصابين الجدد هم سيدتان ورجل كانوا تحت الرقابة في الحجر الصحي البيتي، حيث أظهرت نتائج الفحوصات لعيّنات جديدة أخذت منهم إصابتهم بالوباء لعدم تفيد أحدهم بشروط الحجر الصحي.

وأكد أنه في ضوء هذه النتيجة، فإن الحكومة تتجه لتتخذ تدابير احترازية جديدة من شأنها تقليص مساحة انتشار الوباء في المحافظة، حفاظاً على حياة المواطنين وسلامتهم.

ولفت ملحم إلى أن الأجهزة الأمنية والقضائية «ستتخذ الإجراءات» على من تتجه الحكومة الفلسطينية نحو تطبيق

وتتجه الحكومة الفلسطينية نحو تطبيق إجراءات من شأنها حماية شعبنا، وتنفيذ تدابير استباقية لتقليص مساحة الوباء في فلسطين»، وعملياً أصدر محافظ بيت لحم كامل حميد، قراراً بتشديد الحركة في مدينة بيت ساحور، بعد تسجيل الإصابات الثلاث، نتيجة الاختلاط، وموضحاً أن وجه بقيام سيارات الشرطة والأمن وعبر مكبرات الصوت بإبادة بعدم الحركة نهائياً حتى إشعار آخر، وجابت عربات تقل أفراداً من قوات الأمن مدينة بيت ساحور، وغير مكبرات الصوت نداء أفراد القوة «إلى أهل بيت ساحور الكرام، حفاظاً على سلامتكم يفرض منع التجول».

وتتجه الحكومة الفلسطينية نحو تطبيق إجراءات من شأنها حماية شعبنا، وتنفيذ تدابير استباقية لتقليص مساحة الوباء في فلسطين»، وعملياً أصدر محافظ بيت لحم كامل حميد، قراراً بتشديد الحركة في مدينة بيت ساحور، بعد تسجيل الإصابات الثلاث، نتيجة الاختلاط، وموضحاً أن وجه بقيام سيارات الشرطة والأمن وعبر مكبرات الصوت بإبادة بعدم الحركة نهائياً حتى إشعار آخر، وجابت عربات تقل أفراداً من قوات الأمن مدينة بيت ساحور، وغير مكبرات الصوت نداء أفراد القوة «إلى أهل بيت ساحور الكرام، حفاظاً على سلامتكم يفرض منع التجول».

وتتجه الحكومة الفلسطينية نحو تطبيق إجراءات من شأنها حماية شعبنا، وتنفيذ تدابير استباقية لتقليص مساحة الوباء في فلسطين»، وعملياً أصدر محافظ بيت لحم كامل حميد، قراراً بتشديد الحركة في مدينة بيت ساحور، بعد تسجيل الإصابات الثلاث، نتيجة الاختلاط، وموضحاً أن وجه بقيام سيارات الشرطة والأمن وعبر مكبرات الصوت بإبادة بعدم الحركة نهائياً حتى إشعار آخر، وجابت عربات تقل أفراداً من قوات الأمن مدينة بيت ساحور، وغير مكبرات الصوت نداء أفراد القوة «إلى أهل بيت ساحور الكرام، حفاظاً على سلامتكم يفرض منع التجول».

وتتجه الحكومة الفلسطينية نحو تطبيق إجراءات من شأنها حماية شعبنا، وتنفيذ تدابير استباقية لتقليص مساحة الوباء في فلسطين»، وعملياً أصدر محافظ بيت لحم كامل حميد، قراراً بتشديد الحركة في مدينة بيت ساحور، بعد تسجيل الإصابات الثلاث، نتيجة الاختلاط، وموضحاً أن وجه بقيام سيارات الشرطة والأمن وعبر مكبرات الصوت بإبادة بعدم الحركة نهائياً حتى إشعار آخر، وجابت عربات تقل أفراداً من قوات الأمن مدينة بيت ساحور، وغير مكبرات الصوت نداء أفراد القوة «إلى أهل بيت ساحور الكرام، حفاظاً على سلامتكم يفرض منع التجول».

رحيل أمين عام الرئاسة الفلسطينية السابق الطبيب عبد الرحيم محمود



رحيل أمين عام الرئاسة الفلسطينية السابق الطبيب عبد الرحيم محمود

رحيل أمين عام الرئاسة الفلسطينية السابق الطبيب عبد الرحيم محمود

رحيل أمين عام الرئاسة الفلسطينية السابق الطبيب عبد الرحيم محمود

«الأونروا» تطلق نداء عاجلاً لمواجهة خطر الفيروس على لاجئي فلسطين بقيمة 14 مليون دولار

أشار إلى أن كافة البلدان والسلطات التي تستضيف

أشار إلى أن كافة البلدان والسلطات التي تستضيف

أشار إلى أن كافة البلدان والسلطات التي تستضيف

نائب من «الاشركة» يطالب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي باتخاذ خطوات لحماية الأسرى ودعوة للأمم المتحدة للتدخل

الذي يمنع إدخال احتياجات الأسرى من قبل

الذي يمنع إدخال احتياجات الأسرى من قبل

الذي يمنع إدخال احتياجات الأسرى من قبل

نشروا تدوينات على مواقع التواصل « ضد النظام العام » وبتوا « خطابات تحرض على العنف والكرهية »

السلطات المغربية تعتقل مواطنين يروجون صورا وأخبارا مزيفة حول كورونا وإجراءات الحد من انتشاره



مغربيان ترتديان كمامات تحتازان ساحة الفنا في مراكش

شبكات التواصل الاجتماعي يدعو فيها لاقتحام المؤسسات السجنية وتحرير المعتقلين في حالة تفاقم الأزمة، فيما تم ضبط المشتبه فيه الثاني متلبسا بتعليق لافتة على زجاج سيارته يحرض فيها على العصيان والامتناع عن تنفيذ التدبير الوقائي القاضي بإغلاق الأوقت للمساجد، وتم توقيف سيدة تبلغ من العمر 44 سنة، مديرة جهوية لفرع مؤسسة للقرص في مراكش، وذلك للاشتباه في تورطها في نشر خبر زائف حول تفشي وباء كورونا بعد أن نشرت شريطا صوتيا على منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل الفوري، تدعي فيه فرض حالة الطوارئ في مدينة مراكش ونشر فيالق من الجيش بسبب تفشي حالات مزعومة للإصابة بالوباء في مؤسسات سياحية، مع تحريضها المواطنين والأجانب على الإجماع عن زيارة مدينة مراكش التي اعتبرتها بشكل تضليلي بؤرة لتفشي الوباء.

معلومات وهمية

وفي مدينة الجديدة تم توقيف سيدة تبلغ من العمر 23 سنة، وذلك للاشتباه في تورطها في قضية تتعلق بتصوير شريط فيديو مفبرك يتضمن معطيات وهمية حول أصابات مفترضة بوباء كورونا من شأنها المساس بآمن وسلامة المواطنين، بعد أن ظهرت في شريط فيديو منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، تحمل قناعا وأليات طبية للتفحص، مدعية بشكل تضليلي أنها تخضع للحجر الطبي في إحدى المؤسسات الاستشفائية بسبب مخالفتها لمواظنين مصابين بالفيروس.

وأفادت المديرية العامة للأمن الوطني، بوضع السلفي المعروف بـ"أبو النعيم" رهن تدابير الحراسة النظرية، بتشجيعه التحريض على العنف وخطاب التورط في التحريض على الكراهية وتهديد المواطنين بالوطنات بارتكاب أفعال عنفوية على المس بالنظام العام، وظهر "أبو النعيم" في شريط فيديو منشور على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو يدلي بتصريحات تتضمن تحريضا على العنف والكراهية، وعناصر تناسبية لأفعال إجرامية تنطوي على لس الخطير بالنظام العام، فضلا عن تسفيه جهود السلطات العمومية لمكافحة الوباء.

وتم الاحتفاظ بـ"أبو النعيم" تحت تدابير الحراسة النظرية، رهن البحث الذي يجريه المكتب الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، للكشف عن خلفيات نشر هذا الشريط التنظيمي، الذي يتضمن تغييرا للدولة ومؤسساتها، علاوة على تحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني.

وعان "أبو النعيم" قد احتج على قرار الدولة القاضي بإغلاق المساجد تقايد لانتشار الفيروس وذلك من خلال تقديم فيديو تم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي.

إسعافا خاصة، كما أوقفت الأجهزة الأمنية في الساعات الأولى من صباح اليوم (امس) الأربعاء، شخصا يبلغ من العمر 28 سنة، بعد تسجيله وبته 12 مقطع فيديو يزعم فيها عدم وجود وباء كورونا، ويحرض على الامتناع عن تنفيذ القرارات الاحترازية التي أمرت بها السلطة العامة للتصدي لهذا الوباء، وشملت هذه الأبحاث والتحريات ثلاثة أشخاص آخرين في كل من مدينة كلميم والصويرة، من بينهم سيدة، بعدما نشروا أشرطة وتديونات زعموا فيها تسجيل حالة إصابة مزعومة بوباء كورونا، وأوقفت الشرطة في مدينة قصبة تادلة شخصا يبلغ من العمر 34 سنة، للاشتباه في تورطه في تسجيل ونشر مقطع صوتي يتضمن معطيات مغلوطة وكاذبة حول تسجيل إصابة مفترضة بالفيروس، حيث تقابل الأمن الوطني

الأمينة للتصدي للأخبار الزائفة المرتبطة بوباء كورونا عن توقيف شخصين في كل من مدينة برشيد والقطيفة، وذلك للاشتباه في تورطهما في بث وتوزيع ادعاءات كاذبة، وتسجيل ونشر صور لأشخاص بدون موافقتهم، والتحريض على عرقلة تنفيذ أشغال أمرت بها السلطات العامة.

وقال بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني أن الأمن في مدينة برشيد رصد شريط فيديو منشورا على شبكة التواصل الاجتماعي، يظهر فيه عناصر الوقاية المدنية وهم يصعدون إسعاف ونقل مريض أجنبي إلى أحد المستشفيات، مع تدليل ذلك بتعليقات كاذبة، وذلك قبل أن تسفر الخبرات التقنية والأبحاث الميدانية عن توقيف مصور وناشر الشريط، مساء الثلاثاء، والذي تبين أنه يعمل سائقا لسيارة

التي تظهر وهي مغمى عليها بالقرب من محطة للمحروقات، فقد كانت ضحية أزمة ربو. أما الصور التي يظهر فيها شخص مغمى عليه فوق الرصيف، وشخص ثان يظهر في وضع صحي حرج في سلم أحد المنازل، فقد أكتت الخبرات المنجزة أنها صور توثق لحالات مرضية مسجلة خارج المغرب، ولا علاقة لها نهائيا بمواطنات ومواطني مغاربة.

وأكدت مديرية الأمن، إذ تكشف عن طبيعة الصور والأشرطة المذكورة، أن الشرطة أشعرت النيابات العامة وفتحت أبحاثا تمهيدية من أجل تشخيص هويات وتوقيف كل من ثبت تورطه في فبركة أشرطة غير حقيقية للتظاهر بمرض كورونا، أو نشر وتقاسم تلك الأشرطة المفبركة بغرض المساس بآمن المواطنين والمواطنات، وأسفرت العمليات التي تباشرها الأجهزة

وكتف المديرية العامة للأمن الوطني، بشكل قاطع، صحة التعليقات والتدوينات التضليلية التي راقت نشر بعض الأشرطة والصور على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي توثق لأشخاص مغمى عليهم في الشوارع العام، مؤكدة بأن ربط تلك الصور والأشرطة بضمائم مفترضين لوباء كورونا المستجد هو خبر زائف يهدف للمساس بآمن وسلامة المواطنين.

وقالت تدويري الهري العام، وتبديدا للمخاوف والتوجسات التي قد يتسبب فيها نشر تلك الصور والأشرطة، تؤكد المديرية العامة للأمن الوطني أن الخبرات التقنية الواعية أوضحت أن الشخص الذي يظهر في شريط فيديو مغمى عليه في الشارع العام قرب مكان للبقالة، هو ضحية لنوعية صرع تم تسجيلها في مدينة تطوان يوم الاثنين 16 آذار/ مارس الجاري، بينما السيدة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت وزارة الداخلية المغربية ضرورة تحري الدقة في المعلومات بشأن فيروس كورونا والتأكد من مصداقيتها والحرص على استقائها من المصادر الرسمية الموثوقة، وعدم الانسياق وراء الأخبار الزائفة المضللة، نللك أن فبركة ونشر وترويج الأخبار الزائفة من شأنها المساس بآمن وسلامة المواطنين وتضع مرتكبها تحت طائلة القانون، فيما اعتقلت السلطات عددا من "مروجي الإشاعات" والأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي على أن يتم تقديمهم للمعدلة.

وقالت الداخلية المغربية إن جميع الإجراءات والتدابير الاستباقية والاحترازية التي يتم اتخاذها للحد من آثار انتشار فيروس كورونا يتم الإعلان عنها عبر القنوات الرسمية، ونفت في بلاغ توضيحي أرسله "القدس العربي" صحة "مزاعم ومغالطات" يتضمنها منشور يتم تداوله على تطبيقات التواصل الفوري ومواقع التواصل الاجتماعي بخصوص إغلاق مداخل ومخارج بعض المدن، وتجميد أنشطة الأمن الوطني والوقاية المدنية، وعقد اجتماع مستعجل في مقر وزارة الداخلية من أجل إقرار حالة الطوارئ في المملكة، وأكدت أن "المعلومات المضمنة في هذا المنشور هي معطيات لا أساس لها من الصحة ولا سند لها في الواقع".

تدابير المخاوف

ونفت المديرية العامة للأمن الوطني، بشكل قاطع، صحة التعليقات والتدوينات التضليلية التي راقت نشر بعض الأشرطة والصور على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي توثق لأشخاص مغمى عليهم في الشوارع العام، مؤكدة بأن ربط تلك الصور والأشرطة بضمائم مفترضين لوباء كورونا المستجد هو خبر زائف يهدف للمساس بآمن وسلامة المواطنين.

وقالت تدويري الهري العام، وتبديدا للمخاوف والتوجسات التي قد يتسبب فيها نشر تلك الصور والأشرطة، تؤكد المديرية العامة للأمن الوطني أن الخبرات التقنية الواعية أوضحت أن الشخص الذي يظهر في شريط فيديو مغمى عليه في الشارع العام قرب مكان للبقالة، هو ضحية لنوعية صرع تم تسجيلها في مدينة تطوان يوم الاثنين 16 آذار/ مارس الجاري، بينما السيدة

زعيم حراك الريف يناشد مواطنيه البقاء في منازلهم حفاظا على سلامتهم

الرباط - «القدس العربي»:

اجتماعية لمنطقة الريف في شمال المغرب، التي يقولون إنها تشهد إهمالا وتهميشا من قبل السلطات المركزية. وتمس الزفازفي من سجن فاس والحكم بـ20 سنة سجنا نافذا، من كل المواطنين "ما داموا أحرارا، ويتحكمون في قراراتهم، أي يمتلكوا إلى توصيات المختصين وخبراء مكافحة الأوبئة". وقال "أعلم جيدا أنكم دائما تهتمون بمصلحة الوطن، لذا أرجو منكم قبول هذا النداء".

وطالبت هيئات ومنظمات حقوقية وناشطون بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي بمن فيهم معتقلو حراك الريف خوفا من انتشار الفيروس الغائل في صفوفهم، وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بإطلاق سراح معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين، خاصة أن "عددا منهم في وضعية صحية متدهورة بسبب إضرابهم عن الطعام، مما يستوجب إقائد حياتهم وليس تعرضهم للمزيد من الخطر بسبب مستجدات الوضع الصحي في بلادنا".

ناشد زعيم حراك الريف المعتقل ناصر الزفازفي المواطنين والمواطنات في المغرب ملازمة البيوت واتخاذ الإجراءات الضرورية حفاظا على سلامتهم من انتشار وباء كورونا الذي ينتقل بسرعة.

وقال الزفازفي، في نداء له نشره والده على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: "إيماننا بتغليب مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية، أدعو جميع المواطنين إلى ملازمة بيوتهم حفاظا على سلامتهم الصحية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن والعالم ككل، نتيجة انتشار فيروس كورونا الذي لا يرحم، سواء من كان في القمة أو القاعدة".

ونشاط الريف في سجون مختلفة، أحكاما بحقهم أثارت استنكار الأوساط السياسية والحقوقية، لاسيما وأن حراكهم اتسم بالسلمية من أجل مطالب تنمية واقتصادية

وأعلن عدد من النشطاء عن مبادرات تضامنية مثل التكل بمصاريف أسر فقيرة، أو مساعدة عدد من الأفراد الذين توقفوا عن العمل إثر إغلاق المقاهي والمطاعم وأماكن الترفيه والرياضة.

وأفتى المجلس العلمي الأعلى في المغرب (أعلى هيئة علمية) بضرورة إغلاق أبواب المساجد، تحسبا لانتشار الفيروس، ابتداء من الاثنين والأحد، قرر المغرب إنشاء "مستدق خاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا بمبلغ 10 مليارات درهم (مليار دولار)، للتكفل بالمعيشة اليومية للمواطنين، وكذا المطاعم التي توفر خدمة توصيل الطبايا للمنازل".

ودعت الوزارة المواطنين إلى الانخراط والمساهمة بمسؤولية، والتجاوب الإيجابي مع مختلف التوجيهات والإجراءات المتخذة لتدبير هذا الطارئ الاستثنائي، والعمل على تجنب ارتداء أماكن التجمعات الممتعة.

وأفتى المجلس العلمي الأعلى في المغرب (أعلى هيئة علمية) بضرورة إغلاق أبواب المساجد، تحسبا لانتشار الفيروس، ابتداء من الاثنين والأحد، قرر المغرب إنشاء "مستدق خاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا بمبلغ 10 مليارات درهم (مليار دولار)، للتكفل بالمعيشة اليومية للمواطنين، وكذا المطاعم التي توفر خدمة توصيل الطبايا للمنازل".

مواطنون في حيرة بين لقمة الخبز والحفاظ على السلامة العامة

المغرب: جدل واسع بين مؤيدي ورافضي مقترح ملازمة المنازل منعا لانتشار الوباء

قال التهامي الخليلي، وهو عامل في القطاع الخاص، في تدوينة عبر فيسبوك، إن "الحملات التي تطالب بالكموت في المنازل من إخصاص الدولة"، وأضاف أن جلوسه في المنزل لن يوفر له قوت يوم أطفاله، وهو الأمر نفسه بالنسبة للكثير من مواطني بلاده.

من جانبه، اعتبر الناشط المغربي مصطفى عمراي أن "هذا وقت تطبيق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جاعع إلى جنبه وهو يعلم به".

وأضاف، عبر صفحته في موقع فيسبوك: "توقيف العمل ببعض الشركات وكل المقاهي والمطعم وغيرها سيجعل الآلاف بدون مصدر رزق، الوضعية في المغرب هشة وأكثر من نصف العمال مياومون، فالعامل إذا لم يعمل في يومه لن يوفر قوته"، واعتبر أن "هذا وقت التضامن والتراحم العفوي بين أفراد المجتمع ومن حق الدولة فرضه بالقوة على كبار الميسورين".

بدوره قال الإعلامي المغربي مصطفى بترادي إنه "لا يوجد عاقل يمكن أن يدعو كل الناس إلى ملازمة بيوتها وعدم الخروج، ولا يمكن لعائل أن يدعو لتدمير اقتصاد البلاد بتوقيف عجلة الإنتاج، كما لا يمكن لمن يملك ثرة مسؤولة أن يساهم في ذلك".

وأضاف عبر صفحته الرسمية على فيسبوك: "ما ندعو الناس إليه هو أن الكثير من أغراضنا غير المستعجلة وغير الضرورية لا داعي لها، إيتارا للسلامة".

ودعا إلى "تقليص فرص احتكاك الأطفال بالعالم الخارجي في هذه الأيام، وطالب كبار السن بتقليل حركاتهم، بما فيها الصلاة في المساجد، لأن الفقهاء من مراجع معتمدة الأئمة وهيئة علماء المسلمين والمجلس العلمي الأعلى في المملكة)، أجازوا ذلك"، على حد قوله.

دعوات نشطاء مغاربة إلى ضرورة ملازمة المنازل وعدم الخروج منعا لتفشي فيروس كورونا فجرت جدلا واسعا بين مؤيد للمقترح وبين رافض له باعتبار الاحتياجات اليومية وتوفر القوت.

مؤيدو الدعوات يستندون إلى مخاطر وصول المغرب إلى مستوى دول أخرى في صلة تفشي الوباء على أراضيها، إذا استمر الأفراد في حياتهم الاعتيادية، وهو ما يشكل خطرا على البلاد، أما معارضوها فيرون أن الكثير من المواطنين لا يملكون قوت يومهم إذا لم يخرجوا للعمل.

وبين حجج الطرفين، يقف المواطنون في حيرة من أمرهم بسبب العامل إذا لم يعمل في يومه لن يوفر قوته"، واعتبر أن "هذا وقت التضامن والتراحم العفوي بين أفراد المجتمع ومن حق الدولة فرضه بالقوة على كبار الميسورين".

بدوره قال الإعلامي المغربي مصطفى بترادي إنه "لا يوجد عاقل يمكن أن يدعو كل الناس إلى ملازمة بيوتها وعدم الخروج، ولا يمكن لعائل أن يدعو لتدمير اقتصاد البلاد بتوقيف عجلة الإنتاج، كما لا يمكن لمن يملك ثرة مسؤولة أن يساهم في ذلك".

وأضاف عبر صفحته الرسمية على فيسبوك: "ما ندعو الناس إليه هو أن الكثير من أغراضنا غير المستعجلة وغير الضرورية لا داعي لها، إيتارا للسلامة".

ودعا إلى "تقليص فرص احتكاك الأطفال بالعالم الخارجي في هذه الأيام، وطالب كبار السن بتقليل حركاتهم، بما فيها الصلاة في المساجد، لأن الفقهاء من مراجع معتمدة الأئمة وهيئة علماء المسلمين والمجلس العلمي الأعلى في المملكة)، أجازوا ذلك"، على حد قوله.

شيخ يعرض خدماته على منظمة الصحة العالمية لمعالجة المصابين بالأعشاب والرقي والأدعية وسائل التحصن من الفيروس في موريتانيا

المصابين بالفيروس بل وتحصين المجتمع البشري من خطره". آخر ما دونه داهي في هذا الصدد كان سلسلة ومضات غريبة منها «فيروس كورونا جند من جنود الله يرسله على من تجبر وعصاه انتقاما وعلاجه الوحيد كلام الله والفيروسات أغلبهم من الجن".

ومن هذه التدوينات "بشري للجميع، حسب دراستنا المعقدة، فإن الوضوء خمس مرات يوميا يخفف حرارة الكورونا(نا)هم".

وسبق لهذا الشيخ أن أعلن أن "كورونا يعالج بالرقية الشرعية عند أحباب الرسول في تنسولم (حي يقع شرق العاصمة نواكشوط) ولا داعي للقلق ومستعدون للذهاب إلى الصين".

وحول طبيعة العلاج الذي تضمنته التدوينة قال الشيخ داهي "نعم تعالجه بإذن الله تعالى بالقرآن الكريم وشعبة أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنها تعالج أمراضا مستعصية عدة".

وفي هذا السياق يقول المدون محمد محفوظ ولد أحمد المهتم بالوقاية من فيروس كوفيد 19 «الرقية الشرعية، والتداوي بالقرآن، عناوين لقامات ربانية سامية خيرية، بات موضع استغلال بشع ودجل خطيرين على الدين والدنيا".

التدخلات الخارجية تتسبب في إطالة عمر الحرب

الاقتناع باستحالة الحسم العسكري في ليبيا سيساعد المجتمع الدولي في دفع الأطراف إلى التفاوض

تحت مرمى صواريخ غراد التي يتراوح مداها بين 20 و54 كلم، ولكن بعد توقيع الرئيس التركي جيب طيب أردوغان، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي فائز السراج، في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، مذكرة تفاهم تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، تمكنت قوات الوفاق من النقط أنفاسها خاصة بعد وصول دعم عسكري نوعي لها، ففي 2 يناير/كانون الثاني 2020، شنت قوات الوفاق هجوما معاكسا على المعسكرات التي خسرتها يومي 26 و27 ديسمبر/كانون الأول، واستعادت معسكري الكتيابي ومقر رئاسة الأركان، ودفعت ميليشيات حفتر ومرزوقة فاغنز كيلومترات إلى السوراء، وأعدت تثبيت حزام جديد حول قلب العاصمة.

سقوط سرت

في 6 يناير/كانون الثاني 2020، وبعد أيام من تلقي ميليشيات حفتر نكسة في طرابلس أوقفت تقدمها، لجأت إلى هجوم مكر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس)، بعد أن انشقت الكتيبة 604 السلفية الدخيلة عن قوات الوفاق، مما سهل على ميليشيات الشرق من دخولها بشكل خافض.

وبعد وصول الدعم العسكري التركي لحكومة الوفاق وحدث توازن عسكري في طرابلس، توافقت أنقرة وموسكو على حث الأطراف الليبية على وقف إطلاق النار ابتداء من 12 يناير/كانون الثاني، وكان ذلك أول نجاح في تحقيق هدنة، رغم دعوات أممية ودولية سابقة لإنهاء الحرب في ليبيا.

وشكل مؤتمر برلين، الذي نظّمته ألمانيا برعاية أممية ومشاركة 12 دولة و4 منظمات دولية، نقطة تحول نحو الإهتمام بالملف الليبي، الذي أصبح يشكل هاجسا لدى العديد من الدول نظرا لتداعياته الخطيرة على أمنها.

ورغم الاتفاق على وقف إطلاق النار إلا أن ميليشيات حفتر واصلت خرقها للهدنة سواء عبر قصف مدفعي وصاروخي على مطار معيتيقة وعلى مينائها البحري أو حتى ضد أحياء شعبية مكتظة بالسكان، في حين غالبا ما ترد قوات الوفاق على هذه الهجمات بقصف مدفعي لتحييد مصدر التهديد، وهذا لا ينفي وقوع اشتباكات عنيفة لكن مؤقتة في محاور عدة.

وأصبحت المدفعية وصواريخ غراد السلاح الذي فرض نفسه بعد تحديد الطرق لوسائل الطائرات المسيّرة بعد دخول أنظمة الدفاع الجوي بفعالية ميدان المعركة.

وتوازن القوى بين الطرفين واقتناع كل طرف باستحالة الحسم العسكري، سيساعد الأمم المتحدة والجمع الدولي لدفع الطرفين نحو التفاوض للتوصل إلى اتفاق، والأهم من ذلك الحصول على ضمانات لتنفيذه.



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق على حدود العاصمة الليبية طرابلس

يتورطوا مباشرة في القتال عبر القصف المدفعي المركز انطلاقا من مناطق خلفية في بلدة سوق السبت (جنوب المطر) مثلا، قبل أن يشاركوا في معارك جنوب

في بلدة سوق الخميس (45 كلم جنوب طرابلس) وحتى بالقرب من العزيزية. لكن مع نهاية 2019، أصبح عناصر فاغنز يقاتلون في الجبهات الأمامية، إلى جانب الإسناد المدفعي والجوي عبر طائرات بدون طيار وأنظمة الدفاع الجوي، التي أسقطت طائرتين مسيرتين إيطالية وأمريكية في محيط ترهونة.

ورغم استماتة قوات الوفاق في الدفاع عن العاصمة وتشكيلها حزاما صلبا حول طرابلس، إلا أن تدخل مرتزقة فاغنز بأسلحتها الفعالة أخذت فرقا في المعركة تساقطت معسكرات استراتيجية للوفاق جنوبي طرابلس، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، على غرار اليرموك وحزمة والتكالي ومقر رئاسة الأركان، واقتربت ميليشيات حفتر ومرزقتها إلى مناطق حرجة على تخوم الأحياء الشعبية المكتظة بالسكان على غرار حي أبو سليم، بل وأصبحت كامل طرابلس بما فيها مطار معيتيقة ومينائها البحري

راسها الإمارات، بهجمات كثيفة على مطاري مصراتة ومعيتيقة في طرابلس، بهدف تدمير كامل الترسانة الجوية لقوات الوفاق.

ولم تكف هذه الدول بقصف حطائر الطائرات المسيّرة على الأرض، بل تم استخدام في نقل النخائر وأنظمة الدفاع الجوي، بالإضافة إلى حظيرة للطائرات المدمرة، وتحدثت مصادر ليبية عن مقتل 6 ضباط إماراتيين في هذا الهجوم. وكانت قاعدة الجفرة تستخدم كمركز تحشيد للأفراد والعتاد، وإرسال برا بدون طيار، وتحدثت مصادر ليبية عن مقتل 6 ضباط إماراتيين في هذا الهجوم. وكانت قاعدة الجفرة تستخدم كمركز تحشيد للأفراد والعتاد، وإرسال برا بدون طيار، وتحدثت مصادر ليبية عن مقتل 6 ضباط إماراتيين في هذا الهجوم. وكانت قاعدة الجفرة تستخدم كمركز تحشيد للأفراد والعتاد، وإرسال برا بدون طيار، وتحدثت مصادر ليبية عن مقتل 6 ضباط إماراتيين في هذا الهجوم.

في النصف الثاني من 2019، بدأت قوات الوفاق وتقارير غربية ترصد وصول مرتزقة لشركة فاغنز الروسية إلى محيط طرابلس، وسرعان ما تزايدت أعدادهم من عشرات حتى بلغوا مئات، وأخرقهم تحدثت عن 2500 عنصر منهم.

واقترع دورهم في البداية على صياغة الأسلحة السوفيتية القديمة التي يملكها حفتر، وتدريب عناصره، قبل أن

مفاجئ وسريع في 26 يونيو/حزيران 2019، من محورين شمالي وشمال غربي، سبقها هجوم جوي مكثف على مراكز القيادة والتحكم في المدينة، وهجوم لنوار غريان من الداخل (خليا

ثاممة). ومن نتائج هذه المعركة سقوط مركز قيادة عمليات طرابلس في غريان، وسيطرة قوات الوفاق على مهبط غوط الشعلال، جنوب المدينة، الذي استخدمته ميليشيات حفتر كمهبط للطائرات العمودية والطائرات المسيّرة التي كانت تقصف طرابلس، وسقوط منطقة الهيرة شمال شرق غريان، ناهيك عن انتعاش الدعم العسكري الفرنسي لقوات حفتر بعد ضبط صواريخ جافلين الأمريكية المضادة للدروع، والتي اعترفت باريس بملكيتهما لها، وتلت ذلك مسالة البرلمان الفرنسي لحكومة بلاده حول دورها العسكري غير المعلن في ليبيا، مما أدى إلى تراجع كبير في دعم باريس العسكري لحفتر.

بعد سقوط مركز القيادة والتحكم لقوات حفتر في غرب المدينة، توعدت باستعادة المدينة في ظرف قصير، لكن

مطلقة قصر بن غشير، جنوبي العاصمة، مشكوفة له.

كما يمكن استخدام المطار القديم كمنطقة تحشيد، ومهبط للطائرات العمودية والطائرات المسيّرة، ومنذ بداية الهجوم سعت قوات حفتر للسيطرة عليه وكانت المعارك سجلا بينها وبين قوات الوفاق، قبل أن تتمكن من تثبيت سيطرتها على المطار، رغم محاولات كثيرة لقوات الوفاق لاستعادته.

وتفرقت من المطار القديم محاور عدة أبرزها المحاور الشمالية (طريق المطار والكازيرما) المؤدية إلى وسط طرابلس، والمحاور الغربية (طريق السنواتي، الرملة، الطويشة) المؤدية إلى كل من حي السنواتي الاستراتيجي (35 كلم جنوبي طرابلس) والطريق الاستراتيجي الرابط بين السنواتي ومدينة العزيزية (45 كلم جنوب طرابلس)، والذي يؤدي قطعه إلى وقف الإمدادات عن قوات الوفاق في المدينة الأخيرة.

وأخذت ميليشيات حفتر من غريان نقطة ارتكاز رئيسية لإدارة عملياتها في طرابلس منذ اليوم الأول للهجوم، لكن قوات الوفاق تمكنت من تنفيذ هجوم

مطلقة قصر بن غشير، جنوبي العاصمة، مشكوفة له.

كما يمكن استخدام المطار القديم كمنطقة تحشيد، ومهبط للطائرات العمودية والطائرات المسيّرة، ومنذ بداية الهجوم سعت قوات حفتر للسيطرة عليه وكانت المعارك سجلا بينها وبين قوات الوفاق، قبل أن تتمكن من تثبيت سيطرتها على المطار، رغم محاولات كثيرة لقوات الوفاق لاستعادته.

وتفرقت من المطار القديم محاور عدة أبرزها المحاور الشمالية (طريق المطار والكازيرما) المؤدية إلى وسط طرابلس، والمحاور الغربية (طريق السنواتي، الرملة، الطويشة) المؤدية إلى كل من حي السنواتي الاستراتيجي (35 كلم جنوبي طرابلس) والطريق الاستراتيجي الرابط بين السنواتي ومدينة العزيزية (45 كلم جنوب طرابلس)، والذي يؤدي قطعه إلى وقف الإمدادات عن قوات الوفاق في المدينة الأخيرة.

وأخذت ميليشيات حفتر من غريان نقطة ارتكاز رئيسية لإدارة عملياتها في طرابلس منذ اليوم الأول للهجوم، لكن قوات الوفاق تمكنت من تنفيذ هجوم

■ طرابلس – الأناضول: بعد نحو عام من بدء اللواء المتقاعد خليفة حفتر مغامرته للسيطرة على العاصمة الليبية طرابلس وصلت الحرب الآن إلى مرحلة التوازن العسكري، بسبب الدعم التركي للحكومة الليبية، الذي يعتقد أنهوازن الدعم الكبير الذي يتلقاه حفتر من دول عدة وعلى رأسها الإمارات ومصر والسعودية وروسيا وفرنسا.

لقد مرت حرب حفتر على طرابلس براهال، ميزتها معارك وأحداث محورية كانت نقاط انعطاف في مسار الحرب طيلة نحو عام، من دون أن يحسم أي طرف الأمر لصالحه.

فوصول الدعم العسكري التركي إلى طرابلس، وحصول قوات الوفاق على أنظمة دفاع جوي، أفقد حفتر نفوذه الجوي، كما أن تعزيز قوات الوفاق بأسلحة نوعية ومقاتلين مدربين، أوقف التقدم السريع لمرتزقة شركة فاغنز الروسية، الذين أحدثوا فرقا في ساحة المعركة خاصة في ديسمبر/كانون الأول 2019.

لم يطلق حفتر هجومه على طرابلس، في 4 أبريل/نيسان 2019، بالترزامن مع زيارة الأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريش إلى ليبيا، إلا بعد تلقيه دعما ماليا وعسكريا ودبلوماسيا، خاصة من السعودية ومصر وفرنسا، لكن الدعم الأكبر والشامل كان من الإمارات.

فقبل أقل من 10 أيام من إطلاق هجومه على طرابلس التقى حفتر العامل السعودي الملك سلمان، وولي عهده محمد بن سلمان، وقالت وسائل إعلام، بينها "ول ستريت جورنال"، إن الرياض تعهدت بدعم حفتر بعشرات ملايين الدولارات لتمويل حملته على طرابلس.

دور المال الخليجي

على الأرض، تمكن حفتر من استماتة كتائب وقبائل موالية لحكومة الوفاق لصالحه، هو ما يفسر دخوله مدينة غريان (100 كلم جنوب طرابلس) بدون قتال وكذلك الأمر بالنسبة لمدنيتي صبراتة وصرمان (70 كلم غرب طرابلس)، أما كتيبة الكتيبات (الواء السباع) في مدينة ترهونة (90 كلم جنوب شرق طرابلس)، التي وقّعت اتفاقا مع حكومة الوفاق، اعترف بها دوليا، بعدم مهاجمة طرابلس عقب معارك 2018، فافتكت عهدها وانضمت إلى حفتر.

وغير مستبعد أن يكون "المال الخليجي" لعب دورا في تغيير مواقف بعض المدن والقبائل الليبية، ناهيك من تمويل عمليات تجنيد المرتزقة الأفارقة والروس.

وعلى الرغم من أن مطار طرابلس الدولي (25 كلم جنوبي العاصمة) خرج من الخدمة بعد معارك 2014، إلا أنه يمثل نقطة استراتيجية في إدارة المعارك في المحاور الجنوبية للعاصمة، حيث يقع في ريو مرتفعة، ما لا يسيطر عليه تصح

أحزاب جزائرية تقرر تعليق التظاهر لتفادي انتشار الفيروس

الجزائر – "القدس العربي":

يميز حزب جبهة القوى الاشتراكية بيجره على توصية عدم التخلي عن الثورة الشعبية التي اندشت العالم بأسره بفضل ذكائها وسلميتها، بل تحويلها إلى هبة بارعة جماعية وقومية للصالح للمخاطر الصحية التي تترقبنا.

من جانبها أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عن 12 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا منذ حالة وفاة واحدة. وذكر بيان للوزارة أن حالة الوفاة تتعلق برجل يبلغ 62 سنة من ولاية البليدة بينما بلغ مجموع الحالات المؤكدة 72 حالة منها 6 وفيات.

إلى ذلك توعد وزير التجارة كمال زريق بحمارة التجار المضاربين في مختلف الأسواق والمدن الذين استغلوا الظروف الحالية لرفع الأسعار وتخزين المنتجات.

وقال الوزير في منشور على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك إنه "في الوقت الذي كنا ننظر لتلاحم وتعاون التجار مع إخوانهم المستهلكين بسبب الظرف الجملة الخاص الذي نمر به الجزائر مع الأسف خرج علينا بعض التجار الجملة والجزئة عديم الضمير إلى استغلال الظرف للرفع من الأسعار وتخزين المنتوجات للمضاربة بدون أي أزع أخلاقي أو وطني، وبالتالي وضعوا أنفسهم ضد الجهود الوطنية المبذولة للخروج من الأزمة بأقل الأضرار على المستهلك". وطالب زريق جميع مصالحيه القيام بحملة وطنية بدون هوادة ضد هذه الفئة التي وصفها بـ"عدمية الرحمة".

وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد وجه خطابا لامة مساء الثلاثاء أعلن فيه مجموعة من الإجراءات لمواجهة خطر فيروس كورونا، خاصة فيما يتعلق بمنع المظاهرات والسيرات بجميع أشكالها وتحت أي مسمى، كما جسد التأكيد على تعليق الرحلات البرية والبحرية والجوية الدولية، مع الإبقاء على رحلات نقل البضائع والسلع، وتعقيم وسائل النقل العام ومحطات المسافرين، وتعليق الصلوات الجماعية وصلاة الجمعة وإغلاق المساجد، وأكد على أن البلد جاهز لمواجهة مضاعفات الفيروس في حالة تفاقم الوضع الحضاري، وأن هناك وسائل وإمكانات لم تستخدم بعد.



طفلان في إحدى الحافلات في العاصمة الجزائرية

الحكومة تخصص المقار التابعة لحزب بن علي لإيواء المشتبه في إصابتهم بالفيروس

خطاب الرئيس التونسي حول كورونا يقسم الطبقة السياسية في البلاد

تونس – "القدس العربي"

من حسن سلمان:

أثار خطاب الرئيس التونسي، قيس سعيد، حول فيروس كورونا، انقسامًا داخل الطبقة السياسية في البلاد، بينما رحب البعض بالقرارات التي أعلن عنها خلال الخطاب، اعتبر آخرون أنها غير كافية للحد من انتشار هذا الوباء الذي يجتاح العالم، فيما أعلنت الحكومة تخصيص المقار التابعة لحزب الرئيس السابق، زين العابدين بن علي لإيواء الخاضعين للحجر الصحي.

وكان سعيد أعلن، في خطاب موجه للتونسيين مساء الثلاثاء، حظر التجول في البلاد من السادسة مساء وحتى السادسة صباحا للحد من تفشي الفيروس وأكد أنه سيتدبر بنفس أجره للمساعدة في دعم جهود الدولة لمحاربة هذا الوباء، داعيا التونسيين إلى الاقتداء به.

وأثار هذه القرارات ردود فعل متفاوتة لدى الطبقة السياسية حيث دون المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي على موقع فيسبوك "حقيقة لم أفهم أسباب منع التجول ليلا. فهل هناك تجمعات ليلية أو محلات تفتح ليلا وتستقطب الزبائن؟ وهل الوباء ينتشر ليلا دون النهار؟ كنا ننتظر من الرئيس أن يطلب إعادة جدولتيون الدولة من البنوك المحلية وصدقني النقد الدولي".

وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب المجدي باستثناء الإعلان عن حظر الجولان بداية من يوم الغد من السادسة مساء إلى السادسة صباحا، والالتزام غير المباشر بالتبرع بنصف شهر رئيس الجمهورية، فإن باقي الخطاب – للأسف – هو بيان رئاسي متأخر جدا، أيوي وتلقيني وإنشائي ووعظي، لا يتناسب مع ما ينتظره الشعب من رئيس البلاد، في مثل هذه الظروف العصيبة. وهو إلقاء بالمسؤولية على باقي السلطات وخاصة السلطة التشريعية والمنظمات الوطنية والدولية، بدون اتخاذ قرارات واضحة للحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة الوباء.

مستشارو رئيس الجمهورية أضعوا الليلة فرصة ضمنية لمصالحة الرئاسة مع الشعب. من جانبه أشار الباحث سامي براهم إلى أن التونسيين كانوا ينتظرون من رئيس الجمهورية "دعوة رجال الأعمال والأثرياء إلى القيام بالتزاماتهم الأخلاقية تجاه البلد في أزمته خاصة الذين تمتعوا برسمة مؤسساتهم وتعويض خسائرهم من المال العام ومن استفادوا من المنظومة القديمة ولم يسدوا ما عليهم من استحقاقات، ودعوة الحكومة والمؤسسة التشريعية للالتزام بإجراءات عاجلة لدعم ضعاف



سياح أجنب في مطار قرطاج في تونس

وتأجيل جميع التظاهرات الفنية والبطولات الرياضية. وأتهم النائب ياسين العياري منقدي خطاب الرئيس التونسي بـ"الشعبوية"، حيث دون على صفحته في موقع فيسبوك "من يرغب بغرض حظر تجول في النهار، يجب عليه أولا أن يخبرنا كيف سيوصل الطعام والدواء للناس في منازلهم، وكيف سيتمكن ممن يعمل باليومية من شراء الخبز والدواء".

كما انتقد ما سماه "حملة العنصرية" ضد المواطنين التونسيين في الخارج، وسط الدعوات بعدم منحهم فرصة للعودة إلى البلاد، مشيرة من قلمهم لفيروس كورونا، مضيفا التونسي في الخارج، هو تونسي أيضا وله حقوق مملكتكم، حاولوا إخفاء حقدكم وشمايتكم قليلا".

من جانب آخر، أكد غازي الشواشي، وزير أملاك الدولة أن لجنة تصفية أملاك حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب بن علي)، قررت تخصيص 10 ملايين دينار (3.5 مليون دولار) من الأموال التي تم تحصيلها من تصفية أملاك الحزب لدعم جهود الدولة في مكافحة وباء كورونا.

كما أشار إلى وضع بعض المقار التابعة للحزب السابق بشكل مؤقت تحت تصرف وزارة الصحة لاستغلالها في الحجر الصحي للأشخاص المشتبه بإصابتهم بالوباء.

وكانت تونس أعلنت وفاة أحد مواطنيها في مدينة ميلانو الإيطالية بعد إصابتها بفيروس كورونا، مشيرة إلى أن عدد الإصابات بالفيروس داخل البلد بلغ 29 شخصا، فضلا عن وضع أكثر من سبعة آلاف شخص مشتبه بإصابتهم في الحجر الصحي.

عدد الإصابات في الخليج تجاوز الألف... واجراءات صارمة في السعودية الصحة العالمية تدعو دول الشرق الأوسط للتعامل بشفافية حول «كورونا»



عمال يخضعون لفحوص كورونا في الكويت

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

دعت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، دول الشرق الأوسط، أن تقدم مزيداً من المعلومات عن حالات الإصابة بفيروس «كورونا» على وجه السرعة للمساعدة في دعم المعركة ضد المرض في المنطقة.

وقال أحمد المنظري، مدير المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة، إن هناك «تفاوتاً» بين بلدان المنطقة في طريقة مكافحة فيروس «كورونا» و«هناك حاجة لبذل المزيد من الجهد».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي بالفيديو أن «تحسين الوصول للمعلومات من شأنه أن يساعد المنظمة بتعقب انتشار الفيروس بشكل أفضل وتطبيق إجراءات الصحة العامة على وجه السرعة».

وقال: «من المؤسف أنه حتى يومنا هذا الذي أصبحت فيه الحالة الراهنة حرجة لا تبلغ البلدان المنظمة بمعلومات كافية عن الحالات، ونكر بأن المنظمة «شاهدت جهوداً لتعزيز المراقبة وزيادة الفحوص ودعم الأسر التي تعزل أقرانها أو الموضوعة في الحجر الصحي، لكن بعض الدول لا تواصل بشكل كامل».

ورداً: «بكل صراحة نشهد تفاوتاً في النهج على مستوى الإقليم، فبينما نلاحظ تقدماً هائلاً في العديد من البلدان، لا تلتصق بعض البلدان بعد نهجاً يتسلم الحكومة بأكملها والجمع بأسره».

وتابع قائلاً: «لقد حان الآن وقت العمل ولا أستطيع التشديد بما فيه الكفاية على ضرورة التصرف العاجل».

من المعلن فيما يرجع لأسباب منها قلة الفحوص وانتشار الحالات الخفيفة.

ووفق المنظري، تم التأكيد حتى الآن من أكثر بقليل من 18 ألف حالة في 18 دولة في منطقة شرق المتوسط، والتي تشمل باكستان وأفغانستان، وكذلك دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويشمل هذا 1010 حالات وفاة في سبع دول.

ويمن أن على الدول أن توازن بين حماية الصحة وتقليل الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية، مضيفاً أنه لا يوصي بشكل عام بإغلاق الحدود الذي يمكن أن يعرقل إمدادات ومساعات الرعاية الصحية.

وبعاني علماء منظمة الصحة من أن توازن بين حماية الصحة وتقليل الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية، مضيفاً أنه لا يوصي بشكل عام بإغلاق الحدود الذي يمكن أن يعرقل إمدادات ومساعات الرعاية الصحية.

وعباني علماء منظمة الصحة من أن توازن بين حماية الصحة وتقليل الاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية، مضيفاً أنه لا يوصي بشكل عام بإغلاق الحدود الذي يمكن أن يعرقل إمدادات ومساعات الرعاية الصحية.

وتعطلت الرحلات الجوية ومرکز السياحة والأعمال بالبنطقة، وسفر مواطنيها إلى الخارج، وقالت إنها ستعلق إصدار التأشيرات عند الوصول اعتباراً من اليوم الخميس وحتى إشعار آخر، وقد منعت بالفعل دخول غير المستوفين مؤهلات الحصول على تأشيرات لدى الوصول. والسعودية والكويت في حالة إغلاق افتراضي بالفعل إثر تعليق جميع الرحلات الدولية مؤقتاً الأسبوع الماضي وغلق معظم الاماكن العامة.

ومنعت قطر التي يوجد بها أكبر عدد من الحالات في دول الخليج العربية، والذي بلغ 442 حالة، وسلطنة عمان، دخول الأجانب. وفرضت مسقط حظراً على سفر المواطنين إلى الخارج. وطلب من شركات السفر نصح الساخنين بمغادرة السلطنة.

كما علق السعودية وإغلاق المساجد ومراكز التسوق واستغنت الحافلات الخاصة بالمناطق النائية، بينما قالت قطر إن 80 في المئة من موظفي الحكومة سيعملون من منازلهم.

وهذه الخطوات هي الأحدث في تسلسل إجراءات استثنائية تتخذها دول الخليج لمكافحة التفشي، بما في ذلك إلغاء العمرة في السعودية وإغلاق المساجد ومراكز التسوق والمطعم في أنحاء المنطقة.

وعلى السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد عربي، العمل في معظم القطاع الخاص أمس الأربعاء ولدى 15 يوماً، وأصدرت توجيهها للشركات لتنفيذ سياسات العمل من المنزل. كما أصدرت وزارة الموارد البشرية توجيهها

لشركات بإغلاق المكاتب الرئيسية وخفض أعداد الموظفين إلا للضرورة، وبالحذر من التواصل الاجتماعي لحين انحسار خطر الإصابة بفيروس «كورونا»، لكنه لم يصدر تعليمات بعدم الذهاب إلى أماكن العمل.

وقال في كلمة بعد اجتماع خاص في أنقرة لمعالجة تفشي الفيروس: «يجب ألا يقادراً أي من مواطنينا منزله أو يخالط أحداً إلا في حالة الضرورة القصوى إلى أن يخفّض التهديد»، وزاد: «يجب على مواطنينا الذين يذهبون إلى مكاتيبهم العودة مباشرة إلى منازلهم في نهاية يوم العمل».

وتابع: «ستواصل اتخاذ تدابير صحية وإجراءات أخرى للسيطرة على تفشي فيروس كورونا». وحذر من أن تفشي الفيروس سيكون له تبعات اقتصادية جديدة إلى جانب التأثيرات الأخرى.

وشدد على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة ضد الفيروس، قائلاً: «من المهم ألا تمنح كورونا فرصة التغلب علينا، ومن الضروري أيضاً اتخاذ التدابير الطبية والاقتصادية والنفسية التي تمكننا من التغلب عليه». وتابع الرئيس التركي قائلاً: «إذا تمكنا من توعية شعبنا بشكل جيد وسيطرنا على تفشي الفيروس فستكون على موعد مع أيام سعيدة أكثر مما نأمل».

والأثناء، أعلن وزير الصحة التركي، فخر الدين قوجة، عن حل حالة وفاة في البلاد بسبب الفيروس، وتسجيل 51 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 98 حالة.

اليمن: منظمة حقوقية تطالب أطراف الصراع بإطلاق المعتقلين

تعرّ - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ظل الأوضاع السيئة التي تعاني منها السجون اليمنية واقفراها إلى الشروط الصحية والطبية والإنسانية اللائقة، الأمر الذي يهدد حياة المعتقلين، وشدت أن على «جميع أطراف الصراع في اليمن -ضرورة الانتقال فوراً لاتخاذ التدابير القانونية البديلة المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية، كإخلاء السبيل، مع التدابير القضائية المعروفة كالوضع تحت الإقامة الجبرية، أو الإفراج بضمان أو وضع أسماء المفرج عنهم على قوائم المنع من السفر إن كان هناك قضايا بشأنهم منظورة أمام القضاء».

وأرجعت أسباب ذلك إلى «أن الوضع في اليمن خطير وينذر بكارثة حقيقية إذا تفشى المرض خاصة وأن هناك النشأت من المعتقلين يعانون من الأمراض المزمنة والخطيرة بسبب الاعتقال وعدم توفر ظروف صحية وطبية مناسبة داخل المعتقلات»، مشيرة إلى أن «الوضع الحالي للمعتقلين لا يجوز أن يخضع للمزايدات السياسية أو الحسابات التفاوضية وإنما فقط للجانب الإنساني».

اردوغان يطالب الأتراك بالبقاء في منازلهم

أنقرة - «القدس العربي» - وكالات:

نصح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان المواطنين الأتراك، أمس الأربعاء، بعدم مغادرة منازلهم لمدة ثلاثة أسابيع إلا للضرورة، وبالحذر من التواصل الاجتماعي لحين انحسار خطر الإصابة بفيروس «كورونا»، لكنه لم يصدر تعليمات بعدم الذهاب إلى أماكن العمل.

وقال في كلمة بعد اجتماع خاص في أنقرة لمعالجة تفشي الفيروس: «يجب ألا يقادراً أي من مواطنينا منزله أو يخالط أحداً إلا في حالة الضرورة القصوى إلى أن يخفّض التهديد»، وزاد: «يجب على مواطنينا الذين يذهبون إلى مكاتيبهم العودة مباشرة إلى منازلهم في نهاية يوم العمل».

وتابع: «ستواصل اتخاذ تدابير صحية وإجراءات أخرى للسيطرة على تفشي فيروس كورونا». وحذر من أن تفشي الفيروس سيكون له تبعات اقتصادية جديدة إلى جانب التأثيرات الأخرى.

وشدد على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة ضد الفيروس، قائلاً: «من المهم ألا تمنح كورونا فرصة التغلب علينا، ومن الضروري أيضاً اتخاذ التدابير الطبية والاقتصادية والنفسية التي تمكننا من التغلب عليه». وتابع الرئيس التركي قائلاً: «إذا تمكنا من توعية شعبنا بشكل جيد وسيطرنا على تفشي الفيروس فستكون على موعد مع أيام سعيدة أكثر مما نأمل».

والأثناء، أعلن وزير الصحة التركي، فخر الدين قوجة، عن حل حالة وفاة في البلاد بسبب الفيروس، وتسجيل 51 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 98 حالة.

أوروبا تتهجم روسيا بالجوء إلى « حملة تضليل كبرى »

بروكسل - «القدس العربي» - وكالات:

لكرملين فيما يتعلق بفيروس كوفيد-19.. وأضافت الوثيقة التي صدرت عن خدمة العمل الخارجي الأوروبي التابعة للاتحاد، أن «الهدف النهائي لحملة التضليل التي يقوم بها الكرملين هو تضخيم الأزمة الصحية العامة في الدول الغربية.. بما يتماشى مع استراتيجية الكرملين الأشمل التي تحاول تدمير المجتمعات الأوروبية». ونفى الكرملين، الأربعاء، المزاعم التي وردت في الوثيقة الأوروبية.

مخاوف من «تسونامي» إصابات في ماليزيا ... وبطاء في إجراءات الفحص في أندونيسيا

جاكرتا - رويترز: قفزت أعداد الوفيات بفيروس كورونا في أندونيسيا، أمس الأربعاء، من خمسة إلى 19، وحذرت ماليزيا من «تسونامي» في حالات الإصابة ما لم يلتزم الناس بالقيود الجديدة على التنقل مع تسارع العدوى في جنوب شرق آسيا.

وارتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة في المنطقة إلى عشرة أمثاله تقريباً هذا الشهر ليهلج 1895، مدفوعاً جزئياً بمئات الإصابات الناتجة عن تجمع إسلامي في ماليزيا قبل أسبوعين.

وأعلنت أندونيسيا، رابع أكبر دول العالم سكاني التي يقطنها نحو 260 مليون نسمة، عن أول حالتي إصابة بالفيروس يوم الثاني من مارس/ آذار، رغم انتشار تهنات بأن الارتفاع إلى الفحوص يخفي مشكلة أكبر. كما ارتفعت الوفيات في الفلبين بثلاث حالات إلى 17 حالة، وسجلت أندونيسيا أعلى ارتفاع في حالات الإصابة اليومية عند 55 حالة، ليصل الإجمالي إلى 227 حالة. وكانت هناك انتقادات لوتيرة الفحص في أندونيسيا، إذ لم يُفحص سوى 1372 شخصاً، وهو عدد أقل من الذين جرى فحصهم في دول مجاورة أقل سكاناً.

ودعت منظمة الصحة العالمية، في بيان أمس الثلاثاء، دول جنوب شرق آسيا «لتسريع اتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة كوفيد-19».

نحو ثلثي حالات الإصابة في ماليزيا مرتبط بحادث في مسجد في كوالالمبور بين يومي 27 فبراير/ شباط والأول من مارس/ آذار، حضره زوار من أندونيسيا وسنغافورة وتايلاند وبروناي وكامبوديا ودول أخرى.

وتجمع، أمس، آلاف الزوار المسلمين من دول جنوب شرق آسيا في أندونيسيا في حدث مماثل رغم المخاوف من أن يؤدي ذلك إلى انتشار الفيروس.

وقال أحد المنظمين، ردا على سؤال عن مخاطر نشر الفيروس في الحدث المقام في جاوة في إقليم جنوب سولاويسي الإندونيسي: «نحن نخاف أكثر من الله».

وفيات «كورونا» في إيران قد تصل إلى 3.5 مليون ... وروحاني: الحكومة حققت إنجازات عظيمة

طهران - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت إيران، أمس الأربعاء، أن عدد الوفيات بـ«كورونا» تجاوز الألف، فيما دافع الرئيس حسن روحاني عن تعامل حكومته مع الوباء، رغم عدم فرضها إغلاقاً شاملاً، في حين حذر تقرير أعدته علماء في جامعة شريف التكنولوجية بآيران، من أن يصل عدد الوفيات في البلاد إلى 3.5 ملايين شخص في حال عدم تطبيق الحجر الصحي وتجاهل الشعب تعليمات الوقاية.

وأيران من بين الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات بالوباء خارج الصين التي نشأ منها الفيروس.

وأكدت طهران أن الحصيلة الإجمالية للوفيات ارتفعت إلى 1135 وفاة من بين 17361 إصابة منذ ظهور المرض أول مرة في الجمهورية الإسلامية قبل شهر.

وقال روحاني: «البعض يتساءلون لماذا لا نتدخل الحكومة، ولكنني اعتقد أننا تدخلنا بشكل كبير».

وأضاف: «لقد أنجزنا أشياء عظيمة (من بينها) إجراءات لم تتخذها دول أخرى».

وأكد في تصريحات تلفزيونية عقب الاجتماع الأسبوعي لحكومته وإلى جانبه وزراء برتدوتن أفتة: «سنحتاج هذه الأوقات الصعبة».

وذكرت وزارة الصحة بأن 5710 شخصاً تعافوا من الفيروس.

وقالت السلطات إن امرأة في عاها الثالث بعد المئة شفيت من الفيروس رغم الأولة على أن السنين هم الأكثر عرضة للحظر.

وقد أدخلت الرضية إلى المستشفى في مدينة سمنان الواقعة على بعد حوالي 180 كيلومتراً شرق طهران على ما أوضحت وكالة رسمية في مقال نشرته ليل الثلاثاء - الأربعاء من دون أن تورد اسمها.

وأضاف المقال نقلاً عن ناويد داناي، مدير المركز الاستشفائي الجامعي في المدينة: «سمح لها بمغادرة المستشفى بعد تعافيتها التام».

ونكرت الوكالة بأنها ثاني مريض متقدم جداً في السن يتعافى من فيروس كوفيد-19 في إيران. وتحدثت الوكالة عن حالة رجل من كرمان في جنوب شرق البلاد شفي من الفيروس الذي يسبب التهاباً رئوياً حاداً وهو في سن الحادية والتسعين.

وقد تعافى الرجل الإثنين بعدما مرض مدة ثلاثة أيام، رغم أنه يعانى أساساً من ضغط مرتفع والربو.

ولم تحدد إيران العلاج الذي تلقاه المريضان. ولم يفرض إيران إغلاقاً كاملاً، وانتشر الفيروس في محافظات البلاد الـ31. لم يعلق العديد من المسؤولين الإيرانيين على عدم فرض إغلاق كامل، إلا أن رئيس بلدية طهران، بيروز هانانثشي، قال إن الاقتصاد قد لا يحتمل كلفة الإغلاق خاصة في ظل العقوبات الأمريكية القاسية.

ونقلت عنه وكالة «مهرو» الإخبارية قوله: «في الوضع العادي وفي الاقتصاد الجيد، ربما كنا نستطيع فرض إغلاق».

وأضاف: «لكن ما يأتي لاحقاً مثل توفير السلع الضرورية والتعويض عن الخسائر في أنحاء إيران ليس ممكناً، ولذلك يمكن فرض إغلاق تام».

وإحتواء الفيروس، أغلقت إيران المدارس والجامعات حتى مطلع نيسان/إبريل، كما أغلقت أربعة أضرحة دينية رئيسية في مدينة قم، مركز اللوات.

ونصحت السلطات الناس بعدم السفر في عطلة العام الفارسي الجديد التي تبدأ هذا الأسبوع، وألغت صلوات الجمعة وأغلقت البرلمان مؤقتاً.

وصرح نائب وزير الصحة، علي رضا رئيسي، أن الوباء يمكن أن يستمر أكثر من شهرين في حال واصل الناس السفر خاصة خلال العطلات.

وقال في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون: «الجميع باتوا يطمعون الآن بالمرض، والغريب أن هناك أشخاصاً لا يأخذونه على محمل الجد».

وأضاف: «إذا ساعد الناس نستطيع السيطرة عليه، وإلا فلتوقع أن يعول هذا الأمر أكثر من شهرين».

وزاد: «الأسواق في طهران مليئة والناس يتنقلون في سياراتهم رغم تحذيرهم من هذا الأمر».

وخاطب الإيرانيين قائلاً: «تحلوا بالصبر خلال هذين الأسبوعين لتتمكن من تجاوز هذا الفيروس».

وتبدأ عطلة رأس السنة الفارسية الجديدة في 20 آذار/مارس وتستمر حتى مطلع نيسان/إبريل، ويسافر العديد من الإيرانيين في العادة خلال هذه العطلة إلى وجهات متن بينها محافظات مزاندران وغيلان وهما من أكثر المحافظات تضرراً بالفيروس.

إلى ذلك، حذر تقرير أعدته علماء في جامعة شريف التكنولوجية بآيران، من أن يصل عدد وفيات كورونا في البلاد إلى 3.5 ملايين شخص في حال عدم تطبيق الحجر الصحي وتجاهل الشعب تعليمات الوقاية من الفيروس.

ونشر موقع «تين» الإخباري الإيراني التقرير الذي أعده فريق من علماء الجامعة برئاسة البروفيسور علي نقي مشايخي. ويقدم التقرير 3 سيناريوهات للتأثيرات المحتملة لتفشي كورونا في إيران، الأول «أفضل السيناريوهات»، ويتضمن تطبيق الشعب للحجر الصحي وتعليمات الوقاية من الفيروس بنجاح أكبر.

وحسب هذا السيناريو، فإن «في حال بلغت نسبة العزل بين أفراد الشعب إلى 80 بالمئة، فمن المتوقع أن تبلغ حصيلة الإصابات بكورونا في الأيام الأولى من نيسان/إبريل - الذي سيعمل فيه الوباء ذروته - إلى نحو 120 ألفاً، والوفيات إلى 12 ألفاً».

أما السيناريو الثاني، «في حال عدم تطبيق الحجر الصحي بالشكل المطلوب، واستمرار التواصل بين أفراد الشعب بنسبة 50 بالمئة، فمن المتوقع أن ترتفع حصيلة الإصابات بكورونا في الفترة المذكورة إلى نحو 300 ألف والوفيات إلى نحو 110 ألفاً».

أما السيناريو الثالث وهو أسوأ السيناريوهات، فيتناول عدم تطبيق الحجر الصحي، وعدم التزام الشعب بتعليمات الوقاية من كورونا.

ووفق هذا السيناريو، فمن المتوقع أن يتفاقم الوضع الصحي في المجتمع، ويصل سرعة انتشار الفيروس إلى مستوى 65 ٪.

تقييد التحركات في مخيمات المهاجرين في اليونان

■ أثينا - أف ب: أعلنت وزارة الهجرة اليونانية، أمس الأربعاء، تدابير مشددة جديدة لحركة طالبي اللجوء القاطنين في مخيمات اللاجئين في الجزر لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، وسرعت العمل على بناء مرافق مغلقة جديدة للإيواء للاجئين.

وقال وزير الهجرة اليوناني، نوتيس ميتاراتشي، في بيان: «سيتم خفض حركة سكان مخيمات الجزر بشكل كبير».

وقالت الوزارة، للأيام الثلاثين المقبلة، فإن حركة سكان المخيم إلى المجتمعات القريبة ستكون محدودة في «مجموعات صغيرة» في الأوقات ما بين السابعة صباحاً والسابعة مساءً.

وأضافت: «هذه المجموعات يمكنها أن تستعمل على شخص واحد من كل عائلة»، مضيفة أن التنقلات ستتم على متن وسائل نقل عامة «مضبوبة» تنظمها الشرطة.

وتابعت: «عند الإمكان، سيتم توصيل الإمدادات عبر الطليات الهلثانية».

ترامب: إغلاق الحدود الأمريكية الكندية مؤقتاً أمام السفر غير الضروري

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عبر «تويتر»، أمس الأربعاء، إن الحدود الأمريكية الكندية ستغلق أمام المرور غير الضروري، وأن تفاصيل هذه الخطوة ستعلن في وقت لاحق، لكن ذلك لن يؤثر على التجارة بين البلدين.

وأوضح: «سنغلق، باتفاق مشترك وبشكل مؤقت، حدودنا الشمالية مع كندا أمام السفر غير الضروري».

وأكد مصدر كندي أن البلدين يعملان على صياغة اتفاق لإغلاق الحدود أمام السفر غير الضروري في إطار إجراءات مكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد. وبموجب شروط الاتفاق المقترح سيستمر تدفق البضائع بين البلدين.

والاقتصادان، الأمريكي والكندي، متكاملان بدرجة كبيرة، وفرض إغلاق صارم للحدود من شأنه إحداث مشكلات كبيرة في قطاع السيارات ونقل الأغذية والأدوية.

الحكومة مسؤولة عن صحة وسلامة موظفيها فقط والعاملون في القطاع الخاص تحت رحمة رب العمل امتناع بعض العواصم عن دعم مصر بشأن سد النهضة محبط... وارتفاعات كبيرة في أسعار المنظفات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 18 مارس/ آذار نبأ الاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء، وعدد من الوزراء والمسؤولين وطالبهم بالإصلاح الفوري للمرافق والطرق التي تصورت من الأمطار والصروح، وحصص خسائرها وشهيرة الصحف ما دار في الاجتماع، والسير والتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض نتائج إدارة الحكومة لتدابير موجة الطقس السيئ من سيول وأمطار غزيرة، التي شهدتها البلاد مؤخرًا، قبل وأثناء وبعد الأزمة، بما في ذلك الإجراءات المتخذة والتنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة، والتحديات التي واجهت عدداً من القطاعات في هذا الإطار، كالإسكان والكهرباء والصرف والطرق. بالنسبة لقطاع الكهرباء، أوضح وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أن خسائر القطاع جراء موجة الطقس السيئ الأخيرة، سواء بطريقتي مباشرة أو غير مباشرة، بلغت حوالي 400 مليون جنيه، مشيراً إلى أن التأثير الفعلي والتلفيات الملموسة كانت قد طالت قطاع المحولات والنقل وأبراج الكهرباء القديمة، بينما لم تتأثر تلك الحديثة، كذلك تحمل قطاع الإسكان حوالي 650 مليون جنيه إعادة صياغة وتطوير منطقة «الزرايب» في حلوان التي تآثرت بشكل بالغ، نتيجة الهطول الشديد للأمطار، التي جاءت بمعدل ما يقرب من 5 أضعاف أكثر من معدلها الطبيعي، فيما عرض وزير النقل تعامل كافة هيئات الوزارة مع تداعيات الأزمة الأخيرة، موضحاً أن خسائر الوزارة بلغت حوالي 100 مليون جنيه معظمها في الطرق والحدود القديمة، إلى جانب بعض التلفيات والخسائر في قطاعات السكك الحديدية والموانئ والنقل الجري.

كما لفت انتباه رجال المال والأعمال وحساب المصانع لسلسلة القرارات التي أصدرتها الحكومة والبنك المركزي لمساعدتهم في تخلي أزمة الكورونا، فقد أصدر رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي قرارات، تضمنت خفض سعر الغاز الطبيعي للصناعة عند 4.5 دولار لكل برميل وحدة حرارية، كما تقرر خفض أسعار الكهرباء للصناعة للجهد الفائض والعالي والمتوسط بقيمة 10 قروش، مع الإعلان عن تثبيت وعدم زيادة أسعار الكهرباء لباقي الاستخدامات الصناعية لمدة من 5.3 سنوات مقلية. وشملت القرارات التحفيزية أيضاً توفير مليار جنيه للمصدين خلال شهري مارس/ آذار وأبريل/ نيسان 2020 لسداد جزء من مستحقاتهم، وفقاً للآليات المتفق عليها «مبادرة الاستثمار والسداد التقديري المعلن عنها للمصدين»، مع



إجراءات احترازية لمواجهة كورونا

الأسعار، ولا تزال كل وسائل الإعلام تحذر المواطنين من الفيروس وتشرح لهم طرق الوقاية ونقل ما يدور في دول العالم، ومع ذلك الاستعدادات مستمرة للاحتفال بعيد الأم يوم السبت المقبل، وإعلان أسماء الأبطال، ولم يبتحن حتى الآن إلا كانت الاحتفالات في قاعات مغلقة؟ أم سيتم الإعلان فقط وسلامات الفائزات الجوائز بمفردهن؟ وإلى ما عندنا....

والله يشقى صنوف البلاء والشدائد، فقد عانى نبي الله أيوب سنوات طويلة من مرض عضال، وقد استقبله صابراً محتسباً حتى شفاه الله، كما سبقه أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام، حيث ابتلاه الله بالعقم، ولم يرزقه بولديه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام، إلا عندما بلغ من الكبر عتياً، هل كان الله يعاقب نبيه يعقوب ببقده أعز ابتائه إلى قلبه نبي الله يوسف عليه السلام، عندما قام إخوته بإلقائه في غيابة الجب، حسداً من عند أنفسهم وغيره منه، وعندما فقد الوالد بصره حزناً على ولده العزيز، هل كان ذلك إمعاناً في عقابته؟ هل كان الله يعاقب نبيه ويخاتم المرسلين محمد عليه السلام عندما دخل على أصحابه فوجدته يتوكل فقال له يارسول الله إنك توكي وعكنا شديد، أفصل أخيه الخاتم إني أو لك عكنا يوعك رجلان منكم، فقال له الصحابي إنك لك أنجب، فقال المصطفى عليه السلام أجل، ثم قال ما من مسلم يصيبه أذى مرض، فما سواه، إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورتقها..

والفحص العشوائي، فإن المسؤولين مازالوا يستخدمون أدوات المرحلة الأولى من المطالبات والناشدات، لتفكيك القرارات، ولم تتخذ الحكومة خطوات عملية لطمأنة المواطنين في ما يخص توفير السلع الغذائية والأدوية ومستلزمات معيشية اليوم، في ظل تعرض تلك القطاعات للممارسات الاحتكارية، وجذب المنتجين مع تكاليف المواطنين في الشراء، الأمر الذي يخلق الأزمة ويعيقها بصرف النظر عن مراحل الخطة الحكومية لمواجهة الأزمة، وإذا كانت المؤشرات تتجه إلى زيادة معدلات الإصابة بفيروس، فإن الأمر يتطلب التدخل السريع لطمأنة الناس، ومواجهة الحرب الإعلامية التي يشهدها الداخل المصري، في تستهدف نشر الخوف والهلع بين المواطنين. الإعلان الفوري عن نتائج القوات المسلحة لبيع السلع وأماكن تواجدها وفروع أمان التابعة للشرطة والمجمعات الاستهلاكية، واستخدام بطاقات الترميز، وإيضاح سلع ومنتجات جديدة إليها، استخدام المعلومات الخاصة بوضع المسح الطبي، التي تم تنفيذها للاتصال بأصحاب الأمراض المزمنة، وإيجاد وسيلة لطمأنتهم على توفير العلاج اللازم لهم، التدخل السريع والغلق لدى القطاع الخاص وأصحاب المنشآت التجارية والخدمية الصغيرة، لمنع تسريح العمالة وضمان استمرارها، مهما تكن الطريقة، العمالة المؤقتة في المقاهي والمطاعم والعاملون باليومية وأصحاب الحرف الحرة وغيرهم من المشايرين، بسبب الإجراءات الضرورية لمواجهة الكورونا، يحتاجون إلى تدخل سريع لإعانتهم على الحياة ومنع تسرب الخوف والقلق إلى نفوسهم وأسرهم، صندوق يتم الإعلان عنه من قبل رجال المال وأصحاب الأعمال لدعم خطط الدولة في التصدي للتعديلات، سواء بتوفير الأدوية اللازم أو من خلال إنتاج أنواع معينة من الغذاء، وكذلك توفير الدعم المادي للمضارين خلال فترة الوباء..

لا نبالغ إذا قلنا أن أسلوب توظيف الأرقام داخل وسائل الإعلام يمثل آفة ظاهرة من آفات المهنة، وليس عليك لكي تتأكد كما يرى محمود خليل «الوطن»، من ذلك سوى أن تراجع التغطية الإعلامية للأرقام المتعلقة بفيروس كورونا، جرب أن تتجول في أراء الساسة والمسؤولين، راجع على الإخبارية، وحدد موضوعاً واحداً وليكن الأرقام المتعلقة بالفيروس في إحدى الدول الأوروبية، سوف تجد أن أرقام الوفيات ومعدلات الإصابة والإجماليات الخاصة بكل بلد بنسبته من فيروس الكورونا، تختلف من نافذة إعلامية إلى أخرى، وفي خضم التنافس ما بين الأرقام تتوه الحقيقة، قد يكون السبب في ذلك جنوح بعض الإعلاميين إلى الإثارة، فكلمة كان الرقم كبير أدى ذلك إلى تعرض أكبر للقصّة الخيرية، وقد يكون السبب الإهمال وعدم اهتمام الإعلامي بالعودة إلى المصادر التي تمتلك معلومات دقيقة، وقد يكون السبب عدم امتلاك المصدر نفسه، الرقم يقين يمتدح أن يعتمد عليه الإعلام، تتعدد الأسباب والنتيجة واحدة، وتتمثل في تضليل الجمهور لأهداف وأغراض مختلفة، المسألة لا تتعلق بالأعلاميين وحدهم، بل قد تجد لها أصلاً في أداء الساسة والمسؤولين، راجع على سبيل المثال تصريحات المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي ذكرت أن ما بين 60 و 70% من سكان ألمانيا سوف يصابون بكورونا، وقد ذكر ماكرون أن نسبة قريبة سوف تصاب بالفيروس في فرنسا، في إنجلترا خرج بوريس جونسون، رئيس الوزراء، يدعو البريطانيين إلى تبادل انتخاب الدواع قبل أن يفرق كورونا بينهم وبين أحبائهم، ثم انطلق عدد من المسؤولين البريطانيين يتحدثون عن نظرية «مسألة القطيع» وقالوا إنه إذا أصيب نحو 60% من سكان بريطانيا بالفيروس، فسوف يؤدي ذلك إلى خلق مناعة «قطيعة»، ضد المرض، الأساس الذي تم الاستناد إليه في تحديد التقديرات الرقمية التي جاءت على السنة المسؤولين الغربيين غير واضح الفيروس في إيران سوق الزيادة الإعلامية والسيسية، والأمر نفسه ينطبق على دول أخرى عديدة، السيسايون ووسائل الإعلام التي لعبت لعبة «التوقع الرقسي» لتجاً إلى توظيف برامج إحصائية تقوم بتوقع أرقام الظاهر، بناء على معايير قد تكون مبالغ، وقد تخرج منها بأرقام أشد تضليلاً، وقد يأتي على ضلال فهو ضلال، وليس في مقدور أحد أن يتخلى في هذه الأرقام، إلا بعد تحليل دقيق للمعيار التي بنيت عليها، وإلا أصبح حاله من حال بطل النقطة الشهيرة، الذي سأل أحد أصدقائه عن سبب احمرار عينيه، فرد عليه: سهرت بالأمس أعد النجوم، فسأله: وطلع عدهم كما خطأ، و17 «فنجب السامع قائلًا: معقولة، فرد عليه نو العينين الحمراءين: لو مش مصدقني عد».

فوضى الأرقام

ما سبب انقطاع المياه؟

أكثر من سبب في رأي عباس الطرابياني في «الوفد»، دفع الدولة إلى قطع المياه عن الأحياء، بالتوالي.. أولها لأن محطات مياه الشرب تأخذ مياهها من نهر النيل، أو من الرياحات والترع الكبيرة.. ولما كنا قد أطلقنا مياه الأمطار والسيول إلى النيل، وهذه أصبحت محملة بالرمال والخراب وغيرها، وبالتالي اعتقد أن محطات معالجة هذه المياه لم تعد مهياة للمعالجة، كما كانت قديماً.. بعد أن نسبنا مياه الفيضان حمراء أو بنية اللون بما تحمله من طمي ورمال، وهذا هو سر تغير لون مياه النيل هذه أن مياه النيل مهما ضعت لعملية التنقية والترسيب، فإنها تحتفظ أيضاً بنيتها اللونية.. لذلك تعد إدارة هذه الحالات إلى إطالة فترة الترسيب، التي أن تظهر هذه الظاهرة من شهر نفسه، وقديماً كان سكان القرى الذين يصلون على المياه من النيل يعمدون إلى إضافة مادة «الشيبة»، التي تساعد على ترسيب الرمال المسببة للون في قاع أحواض الترسيب، أيضاً حبس مياه الشرب ومنعها عن المناطق – بالدور – يقلل من الاستهلاك لتخفيف الضغط على شبكة الجاري، إلى أن تتمكن السلطات من إعادة تسليك هذه الشبكة، حتى تستعيد نقائها القديمة.. حبسنا أي موجة أمطار مقلية، ولكن المشكلة: هل إطلاقاً ما تجمع في شبكة الجاري إلى مجرى النيل، بكل ما فيها، وبذلك تكون قد قفنا بتوليت مياه الكنت، وبالتالي زبادة أعياها تنقيتها.. ولكن «مكرة أخسك لا بطل».. وإذا كانت عاصفة الأمطار قد تسببت في كثير من المشاكل، إلا أنها أعطتنا عدة ملايين من الأمطار الكعجة من المياه، بل هي خير وبركة لأبناء سيناء «شمالاً» أمام السدود التي أنشأنا هناك.. ومن المؤكد أن ذلك سوف يؤدي إلى زيادة مساحة الأراضي التي سيصبح أبناء هذه الواحات، وعلى طول الساحل الشمالي الغربي في زراعتها بالشعير والفصح، وري الأشجار المثمرة والزيتون وغيرها.. والأكثر أهمية أن هذه المياه وما تسرب منها إلى باطن الأرض تزيد من حجم المياه في الخزان الجوفي النوبي لتصبح رصيدا للزمن.. هي إذن تسبب أضراراً للبطيخ، ولكنها خير وبركة لأبناء هذه المناطق التي تنتظر هذه الأمطار لري ما تعرفه بالزراعة الواحدة.. اعتماداً على الأمطار، وسيحان موزع الأرزاق. نقول ذلك رغم ما نعاينه هذه الأزمات من نقص مياه النيل.. ونقص حصص المواطن الواحد مع التضسد الإثيوبي الذي يريد أن يحرمان من مياه النيل».

درء الفاسد مقدم على جلب المصالح

وننتقل إلى مشكلة العمالة في القطاع الخاص، التي تناولها في «الوفد» مجدي سرحان وطالب الحكومة بإجبار أصحاب الأعمال على منح عمالهم وموظفيهم إجازات، بقوله تحت عنوان «عن أي جدية تتكلمون؟»: «لم نقمنا قرابة الحكومة بتطبيق إجراءات الطوارئ لمواجهة تفشي العدوى بفيروس كورونا على موظفيها فقط، بينما تترك للقطاع الخاص حرية أن يقرر تخفيض أعداد العاملين لديه في فترة الطوارئ من عنده، وفقاً لعلته وزير الإعلام وفي نفس قرار رئيس مجلس الوزراء نفسه «رقم 719 لسنة 2020»، ولا ننهقه، كيف يتناشد رئيس الوزراء المواطنين البقاء في المنازل وأخذ الأمر على محلل الجدية، بينما يطبق إجراءات الطوارئ على العاملين في الجهاز الإداري للدولة العامة عددهم نحو 56 مليون عامل حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في عام 2018، ويستثني منها نحو 22 مليون عامل في القطاع الخاص حسب المصدر نفسه؟ أين «الجدية» في ذلك؟ وكيف تصور لنا الحكومة بقرارها هذا أنها مسؤولة فقط عن صحة وسلامة موظفيها، أما من يعملون في القطاع الخاص وهم الإعلبية، كما أوضحنا، فتركيهم تحت رحمة رب العمل، حتى لا يتحمل خسائر مادية جراء تخفيض قوة العمل، بينما تتحمل الدولة نفسها خسائر بعلمياتها الانجنيات بسبب إجراءات الطوارئ؟ أليست هناك قاعدة تقول أن «درء الفاسد مقدم على جلب المصالح»؟ أليس التخلي عن العاملين في القطاع الخاص وتركيهم أسرى إرادة رب العمل يمثل إخلالاً صارخاً بعبادي حقوق الإنسان؟ أليست الدولة مسؤولة عن حماية هؤلاء وتأمينهم بقوة الدستور والقانون؟».

حملة حماية

لكن الذي لم يعلمه مجدي ما ذكرته به في «المساء» من الشراقيات «وجه وزير القوى العاملة محمد سقاف، بصرف منحة استثنائية للعمالة غير المنتظمة التقديري والمسلجة بقواعد بيانات مديريات القوى العاملة في المحافظات قدرها 500 جنيه تصرف من خلال مكاتب البريد التابعة لحل إقامة كل عامل، للمساعدة في رفع العباء عن كاهل هذه الفئة، في ضوء الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وما تعانیه العمالة غير المنتظمة، وفي إطار خطة الدولة الشاملة لحماية المواطنين من أي تداعيات لفيروس كورونا المستجد، كما وافق الوزير على صرف إعانة وفاة لصالح ورثة العمالة غير المنتظمة، المتضررين من جميع حالات حوادث الطرق التي أدت إلى الوفاة، من وإلى العمل، فضلاً عن شمول هذه الفئة المسجلة المسجلة، التي تم حصرها في حملة «حماية» وكذلك العمالة غير المنتظمة في القرى الأكثر احتياجاً، ببوليصة التأمين على الحياة أمان».

عقاب إلهي!

وفي «البوابة» هاجم سامح قاسم رجال الدين والدعاة، الذين يدعون أن كورونا ابتلاء وعقاب من الله فقال ساخراً منهم: «هل كان يعلم الطاعون الذي اجتاح أوروبا في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي، أن ملايين الضحايا الذين سقطوا على يديه كانوا يستحقون العقاب الإلهي؟ هل ما يزيد على خمسين مليون شخص، أودى بحياتهم مرض الإنفلونزا الإسبانية في بداية القرن العشرين كانوا من العصاة الأثمين، الذين يحق عليهم العذاب والألم حتى الموت؟ هل السرطان الذي أودى وما يزال، بحياة آلاف الأطفال مُكفّ بعمقاية هؤلاء الملائكة الصغار؟ الحق أقول لكم، لم أجد مبرراً واحداً ليقف هؤلاء يمثل هذه الترهات، ويعملون على بثها هنا وهناك، وكأنهم لا يعرفون أن عقابهم من الأنبياء والرسل، ابتلاءهم

الشيء ونقيضه

والى قضية سد النهضة وتعتت إثيوبيا في موقفها، وما أثير عن موقف السودان المؤيد لها على حساب مصر، والجولات التي يقوم بها في الدول الإفريقية سائح فهي وزير الخارجية، ولم يطمئن إلى نتائجها سليمان جودة في «الصري اليوم» ولذلك قال: «إن المتابع للجولات كلها سوف يلاحظ مسائل لافتة منها، إن استجابة بعض العواصم التي زارها شركي أظن أنها كانت دون مستوى طموحنا، وهذه قضية لا يريد أن أخوض فيها أكثر، لأن صانع القرار له فيها بالتأكيد تقديرات سوف يراها، وتقدير مسؤوليها في جولات موازية إلى العواصم نفسها تقريبا.. إن جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي استقبل مسؤولاً إثيوبياً بعد استقباله شركي، وبالتالي فالدول التي خاطبتها في القضية سوف تسمع من ألسنة عيون قضيته العادلة وسوف تسمع تقديراً من إثيوبيا، ومن قبل كان بوريل يلقي محاضرة في جامعة الخرطوم، ولا تعرف ماذا بالضبط سمع من الإخوة في السودان عن القضية ذاتها؟».

الصوت والمعنى في محاضرات رومان ياكوبسون



إبراهيم خليل

السابقين، مع أن الأصوات الثلاثة: f. c. m صامتة لا معنى لها، ولا وظيفة من حيث هي أصوات، إلا أنها تميز نواقتها عن غيرها من الصوامت. على أن نظرية الفونيم هي إحدى الإشكاليات اللسانية التي اعتراها لفظ كثير. يبدو أن الأمر ليس كذلك لدى ياكوبسون. فالفونيم، بما يتصف به من ملامح ماثرة، يجد فيه السامع الحد الفاصل بين مدلول وآخر في الكلمات الملقطة، الجذور منها والأدوات. فالصوت الحنجري المزمري الاحتباسي فهي (ن) هو الذي يميز لدى السامع هذه الأداة عن أداة أخرى تبدأ بصوت حلقي احتكاكي هو العين (ع) ولا يمكن الزعم بأن فونيمًا ما أكثر قدرة من غيره على أداء هذه الوظيفة، المؤثرة في تحديد المعنى. وقد شبه الفونيمات من هذه الوجهة بثلاثة دولارات، أحدها ورقي قديم، والثاني معدني قديم وكالح، والثالث جديد ولامع، فمع أن الفرق في مظهر هذه الدولارات قد يفرخي أحدهم بتفضيل الدولار الجديد اللامع على الاثنى الآخرين، إلا أن هذا لا ينفي أن القيمة الشرائية لكل من الدولارات الثلاثة قيمة واحدة، وهكذا هي الفونيمات في النظام الصوتي الفونولوجي، فالصامت الأثني في العربية، وهو النون في كلمة مثل (من) يمكنه أن يدغو في سياق معين شقوياً، ومع ذلك فإن دلالة له المعنى لا تختلف، فهو في ما يشير إلى المعنى نفسه في منكم مثلاً. وهذا هو الذي يدغو ياكوبسون لبحث الفونيمات على هذا النظام الفونولوجي بغية التعرف على القوانين التي تحكم في استبدال الفونيم بعض ملامحه الماثرة بأخرى غير تغيير.

ولم يقف - في هذه المحاضرات - أن يشير لقوة الفونيم في اللسان، فهو في سياق فونيم، وفي غيره مورفيم، كالواو العربية في كلمة وقف يمكنها أن تكون في كلمة بيوت، وخول، مورفيمًا يحمل المفرد جمعا، وقد يؤدي الفونيم دور الكلمة في سياق آخر، فالصائت الأثني في الفرنسية an يستعمل استعمال الكلمة التامة في بعض المواقع، وهو استعمال يشبه استعمال الإنكليزية للصائت المقوق a فهو فونيم في كلمة As ومورفيم حرك كلكم في قولهم A Man وتبعاً لذلك فإن انتحاح حركات اللسانية، والبجوت الفونوية على هذا النظام الفونولوجي في هذه اللغة أو تلك، يعد ضرورة لا غنى عنها للوصول بالدراسات إلى نتائج دقيقة حول علاقة الصوت بالمعنى، في حين أن دراسة هذه الإشكالية بعمق، وفي مئاة من المعرفة بالنظام الفونولوجي، تظل - في رأي ياكوبسون - دراسة عقيمة لا تسفر عن نتائج مثمرة.

ناقداً من الأردن

عن أنظار ميشيل برايال مؤلف كتاب السيمانتيكس Se-mantics ومن بعده تناول هذه الفكرة الأمريكي إدوارد سابينر والبولندي برونسلاف مالفينوفسكي قبيل أن تؤول هذه الملاحظ لرومان ياكوبسون، الذي تجاوز في محاضراته هذه وتخطى الكثير مما قيل في هذا الشأن. ولأجل ذلك عمد ياكوبسون إلى التفريق بين نوعين من الدراسات اللسانية للأصوات، أولهما هو فسلفة الصوت، أي التركيز على علاقة أصوات الهجاء بوظائف الأعضاء؛ كالحنجرة، والحنك، واللسان الخ.، وثانيهما الذي يعرف بالدراسة الأكوستيكية، أي التركيز على الجانب الإسماعي، على الرغم من أن هذا الجانب لا يتفصل تماما عن السابق، ففي القرن التاسع عشر ازدهر ما يعرف بعلم الصوت التحريبي، ولكن هذا الازدهار، على



رومان ياكوبسون

من اللغويين الأمريكيين كادوارد سابينر وبلوفيلد وبعض لغويي حلقة براغ، منتهيا إلى أي وصف لصوتيات لغة ما لا بد أن يتضمن قبل أي شيء آخر وصفا لنظامها الفونولوجي وهو النظام الذي يحترق - في رأيه - الفونيمات الإدرابية الوثيقة الصلات، الوطيدة الوشائج، بالمعنى.

عناية اللسانيين

وهذا النظام استحوذ من قبل على عناية اللسانيين، ولا سيما نيكولاي تروبسكوي الذي نشر في عام 1939 كتاباً بعنوان «المفاهيم الأساسية للنظام الصوتي» وفي موازاة ذلك ظهر في نيويورك كتاب «اللغة» ليلومفيلد، الذي لا يخلو من إسهامات جديدة في البحث الفونولوجي. وفي الأثناء نشر البولندي فيتولد دروسزفسكي كتاباً بعنوان «حول الفونيم»، وإذا تجاوزنا الفرق الوظيفية بين الفونيم والمورفيم، فماذا لا ريب فيه، ولا شك، أن الفونيم، وهو حزمة من السمات المميّزة لأدنى وحدة صوتية في اللغة عن غيرها من الأصوات، المختلفة أو المتشابهة، هو أحد عناصر الدال اللغوي، على الرغم من أن هذا الدال لا يتم على مدلول في حد ذاته، أي أن الفونيم يزاول التديل، والتنبيه على المعنى، مع أنه خلُو من أي معنى، فالصوت الأقصى حركي في بداية الكلمة الإنكليزية can يميزها عن كلمة أخرى تبدأ بصامت شفوي لثفي وهي كلمة man والصامت الشفوي الأسناني الاحتكاكي الذي في أول كلمة fan يميز الكلمة، من حيث المعنى عن الكلمتين

رومان ياكوبسون

ست محاضرات في الصوت والمعنى

ترجمة حسن ناظم علي حاكم صالح



الرغم مما فيه من تنوع بتجلي في الأجهزة المستخدمة لقياس عدد النذبليات، والصدى الصوتي للحرف الواحد، إلا أن هذا الازدهار لم يكن ليهتم بمشكلة المعنى، وعلاقته بالصوت، وهذا يفسر لنا شدة اهتمامه بالعلاقة بين الصوت والمعنى.

يعد رومان ياكوبسون أحد أركان المدرسة اللغوية المعروفة بجماعة (أبوغز) التي ظهرت في جامعة موسكو نحو عام 1911، وعرفت لاحقاً باسم المدرسة الشكلية الروسية، لكنها أضفت على الدراسات اللغوية التي تعد وتحسب في المحتوى، مع أن هذه التسمية ليست دقيقة في الواقع، وقد انضم ياكوبسون كغيره من أعلام هذه الجماعة لحلقة براغ التي أعلنت عن نفسها في مؤتمر دولي عام 1926. تبنت فيه المنهج الوصفي الذي دعا له فرديناند دو سوسير، وقد أسهم ياكوبسون مع رواد هذه الحلقة في تجديد الدرس اللساني، على قاعدة الاهتمام بالدرس الصوتي أولاً، فتنشر بحثاً عن الفونيم، وعن الحسنة، وعن الإدراك الصوتي، ولم يغفل عن وظائف اللغة الدنيا كالتواصل، والوظائف العليا، وفي مقدمتها الوظيفة الإنشائية، أو الشعرية، ما يترتب على الدارسين البحث في ما يجعل الموقف اللساني نصاً أدبياً تعاد قراءته من حين لآخر، ويجري تدقيقه تدقيق المشاهدين للصور، واللوحات، والأفلام، والأعمال الدرامية، والفنون التشكيلية، علاوة على أنه يُحَلل، ويدرس، ويغدو مادة للقرأة، وإعادة القراءة والتأويل المضاعف.

بعد الاحتلال

بعد الاحتلال الألماني لبراغ انتقل ياكوبسون وغيره من اللسانيين البراغيين إلى باريس، ثم ترك باريس بعد احتلال الألمان لفرنسا وتوجه إلى الولايات المتحدة، وهناك عُهد إليه برئاسة قسم اللسانيات في المدرسة الحرة للدراسات العليا في نيويورك من عام 1942-1943 وفي الأثناء ألقى عدداً من المحاضرات، ركز فيها على علاقة الصوت بالمعنى، (ست محاضرات في الصوت والمعنى، ترجمة محمد علي صالح وحسن ناظم، دار الرافدين 2019) ويذكر كلود ليفي شتراوس، وهو أنثروبولوجي فرنسي استمع لها في نيويورك المحاضرات - إن ياكوبسون أعاد فيها النظر مراراً قبل أن يقوم بنشرها في كتاب صدر بعد ثلاثين عاماً من البقاء على طياته. والمعروف أن صلة الصوت بالمعنى من الإشكاليات التي أُرقت اللسانيين كثيراً في القرنين التاسع عشر والعشرين، ولعل بودوان دو كورتيني - من جماعة لولان - من أوائل اللغويين الذين تطرقوا للدور الذي يؤديه الفونيم phoneme - وهو أصغر وحدة صوتية في اللغة، لا يمكن تجزئتها لسا هو أقل منها - في التفرقة بين العلامات اللغوية، وإذ اصبحوا يرددون الكلمات نفسها بموت ابن رشد مانت الفلسفة في أرض الإسلام، ومعناه أن الإسلام دين الجهل، يأمر بقتل الفلسفة وتهجير الفلاسفة.

مروان عبد الرزاق



السائل مرغمة من أجل المال أو الزواج، إن اعتقال المرأة جسدياً ومعنوياً، كما هو اختفاء «حيلة»، في رواية «فسوق»، يجعله لا ينظر إلى المرأة بوصفها كائنًا بشرياً يستحق التقدير والاحترام، وإنما بوصفها أداة للبقاء من قبل الرجل الفاسق، وهذا يجعل الروائي في مكان مناقض للثقافة بكافة أشكالها، ولا يتم الموقف اللبرالي المنشود، الداعي إلى الحرية والكرامة الإنسانية.

لغة السرد بسيطة وقوية، حيث تنقل عبر حبكةها السوداوية، من حدث لآخر، بلسان طارق بما في حديته عن المرأة، إلى أن تصل إلى النهاية، وهي قتل السيد، ومن معه من رفاقه، وهيئة الأمر بالمعروف، وتتسم بشاعرية بسيطة لوصف الأماكن والأشخاص، وانفعالهم النفسية المتعددة، تجاه الأكل والكرد، والخير والقتل، ويحدث لكل إنسان يتخفي بقدراته، ويخرج منه مشيراً لبقارة الآخرين.. ويحدث أن الرواية تقدم للقارئ العديد من أحداث السواد والعداب، وقدرات النفس البشرية، فلا بد أن يشفيك هذا الشقاء، لا بد أن يكون روائياً موهباً تحبه لوهيته، وتكرهه لأنه يذكرك بالإنسانية، بتعبير غازي القصيبي.

مادا بروائي؟

إنها صوت المهمشين - بريد المستشرق الفرنسي «فريدريك ليجرانج» - الشخصيات البائسة، العدمية، الذين يقدون صفقة مع السيد أي «الشيطان»، كي يتحولوا إلى عبيد له. إنها دعوة لهم لكي يرفضوا هذه التحولات التي أوجهاها الواقع، وأن يحبوا ويكرهوا، وأن يتحولوا قاراتهم بوجه السلطان والدعوة لإسقاطه، وليس حالة الوتام والعبودية بين السيد والقراء، التي سادت في الرواية، وقتل عيسى لأنه أحب أخت السيد ونزوحها. وليس تحول قدارتهم إلى أنفسهم، ويقتلون أنفسهم، كما حصل مع طارق، بأن قص لسان متهمة خرية، لو فقت لسانها السليط، وكسر أصابعها كي لا تتصل بالهاثة، ثم في النهاية أضعها ولم يجد لها مآوى أو جثة. فالرواية برقع السيد الفاخر لتربينا ما كنا منس تحوّنات، لم نستطع أن نخفيها ديكورات القصر البديعة، وقد تمكنت بطوره المفادة من تغيب راحتها القردة، والقصر يرمثل كل قصور المملكة الحاكمة برعاية هيئة الأمر بالمعروف، التي تحول الشعب إلى كتلة ضد نفسها، وأن تتحول المال والسلطة ليس للتفريق بين السادة والعبيد، إنما لبشر، وحقوق الإنسان فوق الجميع.



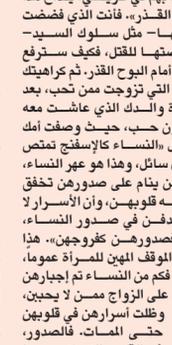
محمّد حليم الريشة

تحال نلج صدقة قاع محيط لشاطير مطلق بالزبد المزعج بقوس مخرجنا، واللؤلؤ يتخسّد لاشقيالنا! شاعرٌ من فلسطين

رواية «ترمي بشر»؛ عالم من اللذة والخوف والمنوع

ويقول عن نفسه «خسنتُ روحي، فالتزقت للإجرام بخطي واقفة»، وإسمامة الذي بدأ يجمع للسيد النساء من السوق مسلخاً بدع اسمه وأمواله، وكذلك يعد حرب للكلاب وقائد للبحر، وكان الجميع لا يعارض السيد بأي كلمة، وكل من يعارض ينزل إلى الجلاذ، والقتل والصرف من الخدمة، أما السيد، فهو يفعل على مشاهد من التحل الإنساني مع زواره من رجال الأعمال، وهم شخصيات مشوهة نفسياً، وهم مخزون للقائورات، حيث يحسسون الخمر ويمارسون الغتصاب الجنسي، ورفض بكارات النساء، مع مواصلات إن أشخاص مشوهين، ويتم تصوير العمليات بالكامل، حيث إن كل الغرف في المبنى مزودة بكاميرات خفية حتى لا يخيب عن الياء فعل يقوم به سكان القرية، فكل من دخل العصر تحول إلى عبد مقامر، على الطريقة الحديثة، وهذه العبودية، لا هدف لها إلا إرضاء الشهوات ومفادات سيد القصر، والحد من العدوان المثير في الرواية. وطارق الراوي «الجلا»، يقض بكارة تهاهني ويهرب من البيت، وحين يكششفها أبوها يقتلها في القرية، وكانوا يسبون قبراها بـ«دفن للموثة»، والذي عمل علاقة مع «مرام» وهي القفصنة عند السيد، وعيسى الذي عقد قرانه على «موصي» شقيقة السيد، وحين يكششف ذلك يجعله مفلساً، فيهرب عارياً

عبد خال



تبدأ الرواية بالعيشق السوداني الذي يبدأ بالإهداء بيد طارق - بطّل الرواية- إلى «هنو التي لم تلوح بيها للخباب»، والذي كان يسكن في حارة للقراء والبسطاء، الذين يعملون في الأعمال البسيطة وصيد الأسماك، التي كان يسبون حارة أهل «الحفرة»، أو جحيم. وبعد توقف الصيد والقوارب، وصناعو الشباك لا يعد لهم عمل، يفعل القصر الجديد، وملاحقة هيئة الأمر بالمعروف، تحول أغلب شبابه إلى كائنات مشوهة، يبيحون عن الحشيش والخمر، وملاحقة العبدية، والنساء في البيوت مخجورات، ينتظرون أوامر الرجال. وبقاعة بدوياً بتفتيح سور كونينش للبحر، وأقامو القصر الجديد، بانوار الشمس، التي عزج البشّر عن تعادها، وكان السيد - بدون إسماع - هو صاحب القصر، الفاحش الثراء، حيث يتحكم بسوق الأوراق المالية، والمناقصات العامة، والحشيش، والمشروبات الكحولية، ومنوع الحديث بالسياسة وعن هيئة الأمر بالمعروف والتي عن المتكّر، وأساليبها المتعددة لخلق الشعب، ووصفو القصر بـ«الجنة»، التي يلمح كل إنسان بالدخول إليها والتعمق بمباهجها، وأنوارها، ورائحة الأشجار والتماز.

وكان عيسى أول الداخلين إلى القصر، ليدير شؤونه، وأدخل طارق المحجوس الذي تم رمي الفضلات على رأسه في الأعلى، وكان مغضوباً عليه من أنفه وعنته صاحبة اللسان السليط، الذي يلاحقه أينما كان، وتم تشفيته أمر الجلاذين، الذي عذب من يأمر السيد بذلك، ويعذبهم، ويغصصهم جنسياً، ويجعل الآخرين عاجزين جنسياً، السابقة، آه كم

يكرّ غرّو العينين حيثُ أعرّف وجهتي - أحمّتي بالشرع قبل اللقاء... أحمّدك: ثابته ويزاني، يحذلق الغدّي، ويرطّب البشرة، ثمّ يدلّني على الطريق - حسبّاب عذبّ البيتين! لم تعدن من مستجلباتي، تنهّصن كلّ تماؤاتي، من رماد الغثويّة - وتذوّده في غيور الغياب - عناقلي التيمامة، أربّبت عليه، أحاول توثيعة،

يكرّ غرّو العينين حيثُ أعرّف وجهتي - أحمّتي بالشرع قبل اللقاء... أحمّدك: ثابته ويزاني، يحذلق الغدّي، ويرطّب البشرة، ثمّ يدلّني على الطريق - حسبّاب عذبّ البيتين! لم تعدن من مستجلباتي، تنهّصن كلّ تماؤاتي، من رماد الغثويّة - وتذوّده في غيور الغياب - عناقلي التيمامة، أربّبت عليه، أحاول توثيعة،

تأجيل مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي المسلسلات الرمضانية المصرية في خطر وجدل حول وقفها أو الاستمرار فيها

القاهرة - «القدس العربي»:

يعيش صناع الدراما المصرية حالة من القلق والترقب، والخوف على مسلسلاتهم من شبح التوقف، بسبب انتشار فيروس كورونا، خاصة بعد أن أصدرت نقابة المهن التمثيلية برئاسة الدكتور أشرف زكي، بيانًا لاتخاذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، انطلاقًا من قرارات مجلس الوزراء لاتخاذ التدابير والإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المتجدد، والتي جاء في مقدمتها تعليق جميع الفعاليات، التي تتضمن أي تجمعات كبيرة من المواطنين، أو تلك التي تتضمن انتقال المواطنين بين المحافظات في تجمعات كبيرة، وطالبا نقابة المهن التمثيلية في البيان بالتنجيم لأشكال الدراما في الوسائط التكنولوجية (المسلسلات خاصة) القيام بالإجراءات الاحترازية التالية:

أولاً: تأجيل مشاهد الجمهور الكبيرة قدر المستطاع لحين صدور إشارات رسمية بعبور مرحلة الخطر.

ثانياً: عدم السفر لمواقع التصوير البعيدة في أعداد كبيرة، تلافيًا لانتشار العدوى على نطاق واسع، ثالثاً: الالتزام بالإجراءات التي تلتزمها طلبة الوقاية الصارمة من وزارة الصحة للأفراد، مثل تعقيم الأيدي بالمطهرات الكحولية وشرب المياه على سبيل المثال

لا الحصر. رابعاً: تعقيم مواقع التصوير بالطرق الطبية الوقائية التي اقترتها وزارة الصحة.

هذا البيان ألقى العاملين في الدراما التلفزيونية بشدة، خوفاً من إصدار قرار بوقف التصوير، وهو ما نفاه الدكتور أشرف زكي، مشيراً إلى أن نقابة المهن التمثيلية لن تلجأ لإصدار قرار بوقف تصوير مسلسلات رمضان كإجراء احترازي للوقاية من الإصابة من فيروس كورونا، وأوضح نقيب المعتدين أن أغلب الأعمال على وشك الانتهاء من تصويرها كاملة إذ يتبقى من 10 إلى 15 يوم تصوير، والنقابة على تواصل مع صناع الدراما مساعدتهم، مؤكداً أن موسم دراما رمضان مهم جدا لثقتنا مصر.

بدوره شدد الخرج عمر عبد العزيز، رئيس اتحاد النقابات الفنية في مصر، على ضرورة الالتزام بالاحتيازيات

لواجهة هذا الوباء العالمي، وطالب صناع الأعمال الدرامية التي ستعرض بعد شهر رمضان بتأجيل التصوير لحين انتهاء هذه الأزمة الخطيرة.

في سياق متصل أصدر القانون على مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، بياناً أكد فيه تأجيل فعاليات الدورة الخامسة حين إشعار آخر حفاظاً على

مصر الأجزاء.

وقال رئيس المهرجان مازن الغريباتي: حاولنا تقديم الدورة الخامسة وكنا قد انتهينا من كل التجهيزات وتواصلنا مع كل الفرق، التي كانت ستشارك في المهرجان، ولكن انتشار الفيروس في العالم كله صعب إقامة الدورة الخامسة ولذلك نُنسِرُ تفهيمكم ونتمنى أن نعود قريباً



لاستكمال تعاوناتنا المبرمة مع الفرق المسرحية والنجوم الذين كانوا يستعدون للمهرجان وتقديم إدارة المهرجان ببإبالغ الشكر والتقدير لكل أصحاب الجهود المخلصة من الشباب وأصحاب الخبرات والذين أُنجزوا مهامهم على أكمل وجه، وتحت إدارة المهرجان اسم الفنانة الكبيرة الراحلة سناء جميل، وكان سببها جائزة التأليف لروح الكاتب الراحل أحمد سخسوخ، الذي أعطى للمسرح المصري والعربي الكثير من الكتابات المسرحية والنقدية وترأسه شرفياً الفنانة القديرة سميرة أيوب ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الفنان الكبير والنجم محمد صبحي وتديره الدكتورة انجي البستاوي ويديره تنفيذياً الفنان طارق صبري والفنان محسن منصور المشرف العام على ورش المهرجان.

السلمة، وجاء في البيان: تماشياً مع سياسة الحكومة المصرية، وطبقاً لتعليمات دولة مجلس الوزراء في اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المتجدد، والتي جاء في مقدمتها تعليق جميع الفعاليات التي تتضمن أي تجمعات كبيرة من المواطنين، أو تلك التي تتضمن انتقال المواطنين بين المحافظات في تجمعات كبيرة يعلن مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي برئاسة الفنان مازن الغريباتي عن تأجيل الدورة الخامسة حين إشعار آخر، وذلك حرصاً على السلامة والأمان، جاء ذلك القرار بعد مشاورات مع الجهات المعنية كافة وتواصل مستمر مع معالي وزيرة الثقافة الدكتورة إنياس عبدالدايم واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء واللذين أكدا على اهتمامهما بصحة وأمن وسلامة ضيوف

الفنانون المصريون يحذرون الجماهير من خطر «كورونا»

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندواي:



هيدي كرم

أصبح فيروس كورونا هو الشغل الشاغل للعالم كله، وصار محور كل الأحاديث، في كل الأوساط، ومنها الوسط الفني، وقد اختلفت ردود فعل الفنانين في مصر، فمنهم من قابل الأمر بالفاكاهة والسخرية، مثل الخرج عمرو عرفة، الذي نشر تويتة عبر حسابه الرسمي في موقع التدوينات القصيرة «تويتري»، وادع من خلالها جمهوره، قائلًا: تعليمات منظمة الصحة العالمية آحاول نقتل مشاويرك، 2 ولاذ ممنوع يخرجوا نهائيًا، 3 مراتك سيبيها تخرج عادي الأعمار بيد الله.

ونشر سماح حسنين مشهداً يظهر فيه من مسلسل اللص والكتاب، وهو يلبس الكمامة ويرش مطهراً، وعلق عليها قائلاً:

لما تروح لحد موسوس الياومين دول
يذكر أن مسلسل اللص والكتاب من تأليف محسن رزق، وإخراج عبد العزيز حشاد، وبطولة كل من سماح حسنين، حسن حسني، أحمد راتب، محمود البزاوي، هيدي كرم، ممة فضالي، انتصار.

بينما يتبنى الفنان هاني عادل، حملة توعية جديدة، ضد فيروس كورونا المستجد عبر حسابه الرسمي على موقع الصور والفيديوهات «إنستغرام» تحت عنوان «عادي جدا ما تتكسفي».

وأكد «عادل» في الفيديو، الذي نشره، على أن الأضغان والقبليات طريقة طبيعية وسوية للتعبير عن الحب والتقدير، ولكن ليست مناسبة لوقت الحالي، مطالبا من متابعيه التعبير عن الحب بالكلام فهو وقت، ويكفي الكلام الطيب حتى نمر من هذه الأزمة بخير.

وكان هاني عادل، طرح دويتو غنائي بعنوان «أول مرة اتقابلنك» مع المطرب أمير عيد، على إحدى منصات الموسيقى، وأنضم مؤخرًا إلى مسلسل «لما كنا صغيرين» والذي سيتم عرضه في السبب الرمضاني المقبل.

أما الفنان أحمد شامي فأعطى لتابعيه بعض النصائح، التي يجب عليهم اتباعها، ونشر صورة خلال ارتدائه الكمامة من المطر، وعلق عليها قائلاً: «نا معرفش ليه واخدين الموضوع بطريقة سهلة واستسهال، ماشي كل حاجة على الله بس ليه عايزن تتعب وتعرض.. أنا داخل مطار مصر مكتش في حد من العاطلين لابس كمامة ولا اي احتياطات خالص، الموضوع مش هزاز يا أخوتنا.. الأرض بيبسان عليك بعد 14 يومًا.. وهتكون أنت قتلت الفيروس لأهل بيتك وجيران وأي حد يتقابله يا ريت ناخذ بالنا وربنا نحفظنا جميعًا وبحفظ مصر».



هاني عادل



ممة فضالي

كورونا يتمدد في الدول الخليجية المجاورة ولم يصل للبلد الفقير بعد يمنيات يسابقن الزمن لخياطة كمالات لصد الفيروس

لكن شبان يطمح لأن يشغل في الأيام المقبلة 80 ألف خياطة في آن واحد، صباحا ومساءً، بهدف صناعة ما بين 8 إلى 10 آلاف قطعة في اليوم الواحد، مشيرًا إلى أن هناك طلبًا كبيرًا على الكمالات، وبالتالي، تُحدث منظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحافي في صنعاء عن استعدادات جارية في عدة مستشفيات في اليمن للتعاامل مع الفيروس على الرغم من قلة الإمكانيات، مشيرة إلى وجود نقص في الكمالات والقناعات الطبية نكثها ذكرت أنها تعمل على جلب المزيد.

وهناك محاولات في صنعاء ومناطق أخرى لتوفير معقم للأيدي محلي الصنع، وكان المتطردون الحويون أغلقوا في وقت سابق من الشهر الحالي المدارس، وعلقوا حركة الطيران أمام مطارات الأمد المتحدة والمنظمات الانسانية، خشية وصول فيروس كورونا إلى المستشفى.

كما أن الحكومة المعترف بها علقت حركة الطيران إلى مدينة عدن الجنوبية، مقرها المؤقت.

ويرى المجلس الروحي للاجئين أن وصول الفيروس إلى دول تشهد حروبًا كاليمن وسوريا قد يؤدي إلى «مذحة».

وبالنسبة إلى عبد الباسط الغريباتي، مدير قسم الخياطة في مصنع النسيج في صنعاء، فإن الوقت الحالي هو للتصامن، وأوضح صعدنا أمام الحروب، ونحن قادرين أن نصعد أمام هذا الوباء أيضا وأن تغلب عليه، مخيفًا علينا أن نتكاتف جميعًا.

صنعة هو الأقدم في اليمن، وقد تأسس في العام 1967 بمساعدة حكومية صينية، وكان ينتج كافة أنواع القماش وبينها ملابس القوات المسلحة اليمنية وملابس الممرضات، إلى أن توقف عن العمل في 2005 بسبب خلافات ونقص في التمويل ما حرم اليمن مما كان يعرف باسم «الذهب الأبيض».

وعاد العمل في بعض أجزاء قسم الخياطة في 2018، لكن الحياة عادت فعال لهذا القسم يوم الإثنين الماضي حين دخلته النساء البنديات وبدأن العمل على خياطة الكمالات.

وفي القاعة الضيقة، جلست النساء خلف آلات الخياطة في صفي متساويين، يلتقطن قطع القماش البيضاء الواحدة تلو الأخرى بقلباتهن ويمرنها من تحت ابرة الآلة فوق مكتب خشبي، وقال رئيس مجلس إدارة المصنع عبد الإله شبيران إن إنتاج الكمالات في الحقيقة ليس وليد فكرة، بل وليد حاجة، وهو جعلنا نخرج بأن نصنع أي منتج بالامكانيات المتوفرة لدينا، وأوضح طوعًا بقدراتنا من إنتاج أعمال خياطة مختلفة إلى إنتاج كمالات».

علينا أن نتكاتف

صنعة - أ ف ب: تعيد 20 امرأة الحياة إلى أقدم مصنع يعني للنسيج، ضمن مهمة طارئة في صنعاء قد تساع على إنقاذ حياة كثيرين حال وصل فيروس كورونا المستجد للبلد الغاري في الحرب والنهار صحيا: خياطة الكمالات.

ولم تتسجل في اليمن، حيث أسوأ أزمة إنسانية في العالم، أي إصابة بعد وقل منظمة الصحة العالمية، بينما يواصل الفيروس تعدده في الدول المجاورة، السعودية والإمارات وسلطنة عمان.

لكن هناك خشية كبرى من أن يتسبب حال بلوغه فقر دول شبه الجزيرة العربية، بكارثة بشرية في خضم نزاع مسلح متواصل منذ 2014 بين حكومة معترف بها دوليًا ومتمردين يسيطرون على العاصمة ومناطق أخرى.

وفي اليمن أكثر من ثلاثة ملايين نازح يعيش مئات آلاف منهم في مخيمات.

في مصنع الغزل والنسيج الواقع بالقرب من المدينة التاريخية في صنعاء، تكب البنديات العاملات على خياطة الكمالات في سياق من الوقت.

وقالت فاتن السعودي من خلف نقابها الأسود «يدأنا العمل على الكمالات (...) قبل أن يصل المرض، فعلياً أن ناخذ احتياطاتنا قدر المستطاع».

وأضافت أننا مستعدة للعمل وإن مجاناً لأجل صحة بلادنا وأطفالنا ونسائنا».

وشجنت في الخليج أكثر من ألف إصابة بالفيروس الذي ظهر في الصين نهاية العام الماضي، معظمهم أشخاص عادوا من إيران حيث تسبب الوباء بوقاية مئات.

من ملابس الجيش إلى الكمالات

تخضع في اليمن المناطق الواقعة تحت سيطرة المتمردين الحوثيين المؤيديين ل طهران، لحصار من قبل تحالف عسكري داعم للحكومة تقوده السعودية منذ آذار/ مارس 2015، ومطار صنعاء ممنوع عن العمل منذ 2016، ولا يستقبل سوى طائرات الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية.

وفيما أن الدول المجاورة بدأت تتخذ إجراءات صارمة للحد من انتشار كوفيد-19، وبينها إغلاق المتاجر والمساجد وأماكن الترفيه، يبدو اليمن من خمس سنوات

وتتجهز في سفر أو اتصال بعيد وتشعرون بقوة العاطفة في حياتكم وتجارب أحبائكم معكم وخبر سار في طريقة إليكم

القوس الحظوظ الجديدة ومهمة لعقد ارتباط أو للترقب من أحد الأشخاص ومصنع الغزل والنسيج في صنعاء



لوس أنجليس - «القدس العربي»:

من حسام عاصي:

أعلن عمدة مدينة لوس أنجليس، إيريك جارسيتي، عن إغلاق المطاعم والحانات والنوادي الليلية وأماكن الترفيه ومراكز اللياقة البدنية، احتواءً لفيروس كورونا، الذي أصاب المئات من سكان المدينة في الأيام الأخيرة، هذا

الإجراء جاء بعد أن أغلقت جميع استوديوهات هوليوود أبوابها وطلبت من موظفيها العمل من بيوتهم. كما أوقفت تصوير كل الأفلام والبرامج التلفزيونية وأغلت إطلاق أفلامها في دور السينما المحلية والعالمية.

تلك الإجراءات أثارت نوعاً من البلبع بين سكان المدينة، الذين تدفقوا إلى المتاجر الكبرى وأفرغوها من المواد الغذائية، رغم طمأنئة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ومسؤولين آخرين الجماهير بوجود عدء كاف للجميع في الولايات المتحدة، فعندما ذهبت لشراء بعض الحاجات من السوبرماركت المحلي، وجدت روفه فارغة، فسألت أحد العاملين هناك عن موعد ترويض الحل فأخبرني بأنهم يستقبلون شحنتين كل يوم، لكن الناس يلتمهنها خلال أقل من ساعة.

سيدة في السبعينيات أصابها الإحباط لعدم وجود الرز، قالت لي، إنها لم تشهد مثل هذا البلبع في كاليفورنيا أبداً، وعندما أصطمت بشخص كان منكمها في جوله، أصابه الذعر وصاح بصرخ «كورونا، كورونا» وذهب مسرعاً ليغسل يديه. هذه التصرفات تتبع معظما من عدم فهم الناس لخطر الفيروس. فكثير منهم يعتقدون أن الإصابة به تعني الموت الحتمي، رغم التصريحات المهدئة من قبل السلطات عبر وسائل الإعلام، وفادها أن أكثر من 80 في المئة من المصابين لن يتضرروا منه، وأنه يقتل تقريباً 2 في المئة منهم، وهم عادة يكونون من كبار السن أي ما فوق الـ60 عاماً، وتحديد الذي يعانون مسبقاً من مشاكل صحية.

ولحماية كبار السن، فُرُض عليهم العزلة الاجتماعية في لوس أنجليس ونيويورك، لكن يبدو أن معظم سكان أكبر مدينتين في الولايات المتحدة يصرف النظر عن أجيالهم حجروا أنفسهم طوعاً في منازلهم، فمشروعها المعروفة بازدهامها، خلّت من السيارات والبنشاء. أما الأماكن العامة، التي كانت تعج بالسياح والسكان المحليين، فهي تبدو مهجورة.

عزل الناس في بيوتهم أسفر عن خسائر فادحة في شبك تذاكر دور العرض، التي تم إغلاقها في معظم أقطار العالم، فقد هبط دخلها في الولايات المتحدة نهاية هذا الأسبوع إلى أدنى معدل منذ عشرين عاماً قدره 55 مليون دولار، وهو أقل من دخل نهاية اسبوع ما بعد ضربات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول عام 2001، الذي كان قدره 65 مليون دولار.

أكثر الأسواق تكبد الخسارة حتى الآن هو السوق الصيني، وهو ثاني أكبر سوق عالمي، وذلك لأن دور العرض هناك ما زالت مغلقة منذ أكثر من شهرين، فنتج عن ذلك هبوط دخل شبكها بعدة مليارات دولار، وفي حديث مع رئيس شركة تشاينا إنترناشيونال ميديا» ومخرج ومنج أفلام جاك تشان، ستاتلي تونغ، قال لي إنه اضطرت إلى تأجيل إطلاق أفلامه لآخر العام، بالرغم من سيطرة الصين على الفيروس، كما توقع إعادة فتح دور العرض الصينية في منتصف شهر مايو/أيار أو بداية الصيف المقبل.

عندما أطلق فيلمًا وخاصة عندما يكون من بطولة نجم عالمي مثل جاك تشان، أطلقه عالمياً، لهذا تحسن الوضع في الصين غير كاف. لأنني أتوقع أن دور العرض خارج الصين، حيث أزمة الوباء في بدايتها الآن، سوف تبقى مغلقة حتى شهر سبتمبر/أيلول.

الخبراء يتوقعون أن الوباء سوف يكبد استوديوهات هوليوود خسارة ما يقارب 20 مليار دولار، كما يبدو أنه سوف يسحق السينما المستقلة والعاملين فيها، الذين لا يمكنهم البقاء بدون عمل لفترات طويلة. ومن المتوقع أن تعلن الكثير من شركات الإنتاج المستقلة إفلاسها إذا لم تلق دعماً من حكومات بلادها.

البرج

الحمل

حافظ على إنجازاتك القائمة في مجال العمل والدفع بمصالحك الاجتماعية

الثور

الملفت عندك، هو هذا الحضور الفكري الذي يجعلك لتلطق كل المعلومات وتدرس كل الاحتمالات

الجوزاء

تقيم الأوضاع المالية وتقرر خطوات مهمة لتعزيز الاستقرار. لا تتسرع في إنهاء الصفقات التجارية

السرطان

يدعوك الحظ لحوض تجربة استثمارية جديدة، أو بيع منزل أو شراء أو عن عقار تعادد البحث فيه من جديد

الاسد

تتاح لك فرصة جديدة ومهمة لعقد ارتباط أو للترقب من أحد الأشخاص

العذراء

تفيدك الاتصالات واللقاءات. لطف الأجراء وأعد العلاقات إلى طبيعتها

الميزان

تزداد رغبتك في البحث عن قاسم مشترك يجمعك بأحبائك، كن أكثر تفهما لوجهة نظركم

العقرب

تنجحون في سفر أو اتصال بعيد وتشعرون بقوة العاطفة في حياتكم وتجارب أحبائكم معكم وخبر سار في طريقة إليكم

القوس

ترجع صحتكم وينتاجكم شعور بالملل في أي عمل تقومون به، اخلدوا إلى الراحة. تفتحون صفحة إيجابية تعيد إليكم نشاطكم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	5	8			3
	2		3	6	
4			8	9	
	7	6	1	8	
		3	2		
5			9	7	
8	3	4	5	1	2
6			7	3	8

حل العدد السابق

6	8	5	7	2	4	3	1	9
1	9	3	8	5	6	7	4	2
7	4	2	9	3	1	8	6	5
3	2	8	1	9	7	6	5	4
4	5	1	6	8	3	2	9	7
9	7	6	2	4	5	1	8	3
5	1	7	3	6	9	4	2	8
2	6	9	4	7	8	5	3	1
8	3	4	5	1	2	9	7	6

المطربة اللبنانية عبير نعمة
تغني شارة مسلسل «أولاد آدم»

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بيدو أنّ الفنانة اللبنانية عبير نعمة، صاحبة أغنية «بينك» دخلت نادي الفنانين، الذين يؤدون الشارات الصوتية للمسلسلات الرضائية التي ينتظرها الجمهور سنوياً، حيث ستغني الشارة الصوتية لمسلسل «أولاد آدم» من إنتاج شركة «إيجل فيلمز».

وكشفت الفنانة لبرنامج «تراندينغ» أنها ستضع صوتها على شارة مسلسل «أولاد آدم»، الذي يضم نخبة من النجوم وهم ماغي بوعصن، مكسيم خليل، دانييلا رحمة، قيس الشيخ نجيب، ندى أبو فرحات، كارول عيود وغيرهم، وهو من تأليف رامي كوسا، وأخراج المخرج الليث ججو.

أما أحدث أعمال عبير فهي أغنية «هيدى الدني» من كلمات الفنان عددي الريحاني والمحن المؤلف الموسيقي أسامة الريحاني صورتها على طريقة الفيديو كليب وهي تستدرق قريبا في حال لم تؤثر مستجدات كورونا عليها.

فضائيات وأرضيات

كيف قلبت الصين أزمة كورونا لصالحها
وهل أحضرت المخلفات الفضائية الوباء؟

أنور القاسم *

لم تدم مهلة توحد الإعلام للمرة الأولى في التاريخ حول قضية تهيم البشرية جمعاء، هي وباء كورونا المعدي، الذي لا يعجز بين دين ودين وعرق وآخر ورجل أو امرأة، فهو قاهر للجميع.

وقد عادت الحرب الإعلامية بين أمريكا والصين من جهة وروسيا وأوروبا من جهة حول الفيروس اللعين لتزيد التهويل وصب زيت البلع على نار الخوف لدى المجتمعات، ما يزيد كثيرا من تضخيم المسألة ويجعل تأثيرها معاكسا، ألم يقل ابن سينا الطبيب العالم قبل مئات السنين «إن الوهم نصف الداء والصبر أول خطوات الشفاء».

فقد وجد الغرب المتقدم نفسه في بؤرة الفيروس، بعد أن اطمأن بداية أنها جائحة صينية بحتة، لكن الصينيين المتأبرين جدا أضلوا العالم بالتزامهم وتعاونهم، بحيث سيطروا على انتشار الوباء، الذي انتقل خلسة إلى أوروبا والغرب، الذي أصبح البؤرة الرئيسية له، حسب تأكيدات بي بي سي و سكاي ونينيو و فوكس نيوز الأمريكية في أخبارها وبرامجها.

من يتابع تناول هذه المحطات، لكيفية تعامل الصين مع انتشار الفيروس، وكيف سعت لاستغلال النجاح الذي حققته في محاصرة الفيروس لتسجل انتصارا سياسيا وإعلاميا على الولايات المتحدة وأوروبا معا، يُذهل من هذه الحقائق.

فوكس نيوز ترى أنه في بداية انتشاره كان دعابة سلبية جدا للحكومة الصينية، ولكن اليوم، وقد بدأ عدد الحالات يتناقص بسددة فيها ويتزايد في الولايات المتحدة وأوروبا، هنا قلبت بيكن الصورة.

وترى المحطة أن الحكاية الجديدة، التي ترويها بيكن تعزو النجاح للحزب الشيوعي واتخاذ قرارات صارمة للسيطرة، على المرض على عكس التعامل الكارثي في الولايات المتحدة وأغلب الدول الأوروبية.

وحسب منظورها فإن هذه الرواية إذا صدقها الناس، فإن الآثار الجيوسياسية اللازمة ستستمر حتى إلى ما بعد إيجاد لقاح للمرض.

وستتعمد الاعتقاد عند الناس، عبر العالم، أن الصين في صعود والغرب في انحدار، كما أن المدافعين عن الاستبداد والمناوئين للديمقراطية سيجدون من يستمع إلى خطابهم في الصين وفي بلاد الغرب والشرق.

الصين تعرض مساعدتها الآن على العالم، وقد بدأت من إيطاليا، فقد أرسلت الأسبوع الماضي أطباء صينيين ومعهم 31 طنا من المعدات الطبية، عندما كان الإيطاليون يشكون من غياب الدعم من دول الاتحاد الأوروبي.

الإشارة الداعية في الصين بدأت في مدح الرئيس شي جينبينغ والنظام السياسي في البلاد، فقد كتبت صحيفة «شي نيو سبيس» الصين تتعامل مع الفيروس بشجاعة، بينما الولايات المتحدة تعاني، وكتبت وكالة شينخوا أن «تعال شني» مع الأزمة دليل على أن قلبه أبيض مثل الولود الجديد.

هذه الأوصاف مضحكة بالنسبة للكثيرين في الغرب، ولكن تصرف الزعيم الصيني عموما، يبدو جميلا مقارنة بصرف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي قال إن الفيروس «سيخفي مثل العجوة»، وأنه حيلة من تدبير أعدائه.

الكثيرون في الغرب ينتقدون الآن ترامب، ويؤمنون النظام الديمقراطي الأمريكي، الذي وضع رجلا عديم الكفاءة في البيت الأبيض، رغم أن الانتظمة الديمقراطية في آسيا، مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان، أبلت بلاء حسنا في هذه الأزمة، وتمكنت من السيطرة على انتشار المرض أيضا، وعزل مدن بكاملها، فقد اعتمدت على الفحوصات الواسعة، والحد من تجمع الناس، وهي إجراءات تأخرت فيها الولايات المتحدة وأوروبا.

لكن الحكومة الصينية ستواجه أسئلة حول كيفية خروج الفيروس عن السيطرة في بداية الأمر، وما الذي سيجدد إذا رفعت القيود عن حركة الناس مجددا، إذا من البكر الحديث عن من هو المنتصر.



مارسيل خليفة أحيا ذكرى محمود درويش وأجمل القصائد

بيروت – «القدس العربي»:

استضاف مسرح الجاز في الشارقة الفنان اللبناني الكبير مارسيل خليفة والفنانة الجزائرية سعاد ماسي في ليلة مميزة امتزج فيها الإبداع الفني لبلاد الشام وترات الغناء الجزائري احتفاء بذكرى ميلاد الشاعر الفلسطيني الكبير الراحل محمود درويش الـ 79 والذي صادف الثالث عشر من الشهر الجاري.

بعد غياب أربع سنوات له على مسرح الجاز وقف الفنان خليفة مجدداً على هذا المسرح وافتتح أمسيته بمقدمة موسيقية وبرائعة مميزة، وهي قصيدة الشاعر اللبناني الكبير طلال حيدر، «قومي اطلعي عالبال»، هذه الحقب والغربة والحنين ولهجات متعددة منها الجزائرية والفرنسية والمصرية.

وتخللت الأمسية مشاركة لحنجمل مارسيل الفنان رامي خليفة، الذي قدم وصلة موسيقية بعنوان «قدس لبيروت» كتخية منه لبداه للباية.



رحم الله الشاعره الجازية عبير نعمة، التي ولدت في 22 مارس / آذار 1976 وهي ممثلة ومنتجة كندية، حصلت على العديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة الأوسكار، وجائزة إيمي بريميميم، وجائزة بافتا، وجائزة نقابة ممثلي الشاشة، وجرانزي «غولدن غلوب» وجائزة اختيار النقاد.

ولدت في نيو أورليانز، لويزيانا، ونشأت في دينيسي، وبدأت حياتها المهنية كممثلة، حيث ظهرت للمرة الأولى على الشاشة الاحترافية في فيلم «ذا مان أن ذا مون» عام 1991، وحصلت على تقدير دولي من خلال دورها كإل وودز في الكوميديا.

ريز ويدرسون تكشف لماذا لم تستخدم الاغراءات الجنسية

لوس أنجلوس – «القدس العربي»:

المخرج، النرويجي ينهاان، وجهك بزهب، مؤخرتك ذهب، ولكن يمكنك دائماً أن تكون مضحكاً، والنجمة الأمريكية كشفت نجمة هوليوود الشقراء ريز ويدرسون في لقاء لها مع مجلة «فانتي فير» أنها لم تستخدم الاغراءات الجنسية، كما فعلت زميلاتها عبر مشوارها الفني.

وقالت: عندما جئت إلى المجال، كانت هناك كل مجالات الرجال، وقيل لنا إن نلبي احتياجاتهم، لم تكن يوماً في مجلة «مكسيم» ولم يتم اختياري أبداً كفتاة مجلة «جي كيو»، وأنا راضية عن ذلك، لأن هذه ليست الطريقة التي أرادت أن أشاهد بها من قبل الناس، ليس هكذا أرى نفسي، وأضاف: أردت دائماً أن أكون مضحكة، ولا يمكن أن تصبح شخصاً عفا عليه الزمن. إذا واصلت



«أبل» ستستحوذ على «ديزني» بعد خسارة ثلثي رأس مالها

نيويورك – «القدس العربي»:

طرح شركة «أبل» الرائدة للتكنولوجيا الاستحواذ على شركة الترفيه «ديزني»، بعد الخسائر الهائلة التي لحقت بها في الاسابيع الاخيرة، ونشرت صحيفة هوليوود ريبورتر تقريراً يكشف عن هذا الأمر.

ومنت ديزني في الاسابيع الماضية، مبلغ 85 مليار دولار في بورصة نيويورك، أي ثلثي رأس مالها، الذي يصل إلى 165 مليار دولار، ويعيد توقف مدتها الترفيهية حول العالم على رأسها «ديزني لاند» (باريس)، بسبب كورونا، إلى جانب طبعاً، الضربة التي تلقتها كما غيرها في صناعة السينما، مع إرجائها أخيراً، طرح ثلاثة أفلام رئيسية من إنتاجها، وكانت المرشحة الأساسية لعملية الشراء شركة «أبل» بمبلغ يصل إلى 107 مليار دولار نقداً، ومن المتوقع أن تسهم منصة «ديزني بلاس»، في تحريك منصة «أبل تي في بلاس» الالكترونية، بعد انتام عملية الشراء.

القطريون يتحدون ضد كورونا: مواطنون يهبون عقاراتهم للدولة ومصانع ومطاعم لتلبية الطلبات

الدوحة – من أحمد يوسف:

في ظاهرة مجتمعية تظهر تكاتف المجتمع في قطر لمواجهة فيروس كورونا، أعلن عدد من رجال الأعمال ترك أملاكهم من الفنادق والمباني والعمارات، إلى الدولة من أجل استخدامها في عمليات الحجر الصحي.

وإحدى تلك المبادرات لدعم الدولة في حربها ضد الفيروس العالمي، واستخدام تلك المباني في الحجر أو العزل الصحي، بالتزامن مع وصول عدد الإصابات في قطر إلى 442 حالة معظمهم من العمال الوافدين.

كما أعلنت العديد من الشركات والمصانع توريد أي منتجات تحتاجها وزارة الصحة في قطر بالجان، لاستخدامها في أي فندق به حجر صحي.

وتسارقت العديد من الشركات والمصانع وملاك الفنادق إلى الإعلان عن مساهمتهم في المبادرة التي جاءت من المجتمع دون دعوة من أحد.

وعلقت التالسي أعلن عدد من المؤسسات الحكومية الكبرى وشركات العقار عن إغناء مستأجري المجلات والتاجر من الإيجار لمدة 3 شهور.

وجاءت مبادرة أحد القطريين للمساهمة في الحد من انتشار الفيروس قائلاً على تويتر: «أعلن أنا الليرة ابن عيسى الحسن الهندي، مالك فندق «تام راکو»، بأن الفندق تحت تصرف الدولة لتستخدمه كيقفا شامت بلا فضل ولا ملة».

بضرورة قال جمعة بن شقر الشهواني، على تويتر: «عندي

عمارة صغيرة عبارة عن 4 شقق سكنية ومعرض تحت يمكن استخدامه كعيادة في مدينة الخور، تبرع مني للمساهمة في المشاركة في مكافحة فيروس كورونا لأهل المنطقة».

من جانبه رفض رجل الأعمال القطري ماجد الغانم «تاجير» فندقه للدولة لأجل الحجر الصحي، وقال: «أرواحنا وأبنائنا وكل ما نملك لقطر وأهلها... يتكون منتج سلسو من 90 فيلا 78 غرفة أقل ما تقدمه في مثل هذه الظروف كله تحت تصرف الدولة».



منظر لسوق واكي شبه المهجر في العاصمة القطرية الدوحة

مخاوف من تخفيض الدعم الحكومي... وتزايد الطلب على العملات الأجنبية والذهب

التحوط من «كورونا» وانهيار أسعار النفط يضعان السعوديين على أعتاب مرحلة تقشف اقتصادي صعبة

المنتجين للنفط، مُشيرة إلى أنها لم تعد مستعدة للعب دور الدولة التي تتحمل عبء استقرار الأسواق. وقال الخبير السعودي علي شهابي «زمن استيعاب السعودية لصدمة سوق النفط نياحة عن الاقتصاد العالمي والمنتجين الآخرين قد يكون انتهى». وتابع «لعبة الطاقة (...) هي الآن: البقاء للأصلح».

وأكدت السعودية، التي تملك احتياطات مالية تبلغ حوالي 500 مليار دولار، أن انتاجها للنفط منخفض التكلفة وأنه يمكن تحمل الأسعار المتدنية لسنوات.

لكن الرياض سجلت عجزاً في ميزانيتها منذ 2014 وصل مجموعه إلى أكثر من 350 مليار دولار. وقد اقترضت المملكة أكثر من 100 مليار دولار وسحبت من احتياطاتها لاسد العجز.

وتبقى مشاريع ولي العهد محمد بن سلمان التي تقدر بمليارات الدولارات والهادفة لوقف ارتهاق الاقتصاد للنفط، عرضة للخطر، حيث تحتاج المملكة السعودية إلى سعر خام يبلغ حوالي 80 دولاراً للبرميل لموازنة ميزانيتها. وفي خضم تصاعد التحديات الاقتصادية، أثار احتجاز الأمراء مخاوف من عدم الاستقرار. لكن مصدراً مقرباً من الديوان الملكي رفض هذه المخاوف، وقال أن الاعتقالات تهدف إلى توجيه رسالة عاجلة داخل العائلة المالكة لعدم معارضة ولي العهد الشاب. وراث كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أن «التهديد للامير محمد لا يأتي من منافسيه (...) بل من انهيار عائدات النفط ومعه خططه الاقتصادية الطموحة».



محال وشوارع فارغة في الرياض أمس

على فشل اتفاق خفض الانتاج بين منظمة الدول المصدرة «أوبك» التي تقودها المملكة، ومجموعة دول نفطية خارجها تقودها روسيا. وتجاهلت السعودية الانتقادات بأن الخطوة قد تؤدي إلى إفلاس منافسيها

والضيوف الذين طلب منهم المغادرة فجأة. واتى انهيار أسعار النفط بعد قرار السعودي أكبر مصدر للنفط الخام، رفع الإنتاج بدءاً من الشهر المقبل والإقدام على أكبر تخفيضات في الأسعار في عقدين، رداً

الرياض إلى الطلب من موظفيها أخذ إجازة بدون أتب. وتخصص وزارة الصحة العديد من فنادق العاصمة لحجر الأشخاص في ظل انتشار فيروس كورونا، حسب العديد من الموظفين

الرياض - أف ب: من الفنادق الفارغة إلى رحلات الطيران المعلقة، يقف السعوديون على أعتاب مرحلة اقتصادية صعبة، تتأثر بإجراءات الحماية من فيروس «كورونا» المستجد، ويعمقها انهيار أسعار النفط وتدابير التقتطع المحتملة.

ومن المتوقع حدوث خسائر فادحة بعدما أغلقت السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد عربي، دور السينما والمراكز التجارية والمطاعم، وعلقت رحلات طيران وأداء مناسك العمرة، ومنعت الخروج والدخول من منطقة القطيف (شرق) التي يسكنها حوالي نصف مليون نسمة في محاولة لاحتواء الفيروس.

وتواجه الدولة النغلبية أيضاً تحدي انخفاض أسعار النفط، الركيزة الأساسية للإيرادات الحكومية، التي تراجمت إلى ما دون 30 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع للمرة الأولى منذ أربع سنوات، مما يستدعي اتخاذ إجراءات تقشف من المحتمل أن تعرّض مشاريع تنويع الاقتصاد الضخمة لخطر التأجيل، وما قد يزيد من الاضطرابات الاعتقالات الأخيرة التي طالت شقيق الملك سلمان بن عبد العزيز وابن أخيه الأمير محمد بن نايف، والتي أوحث بحدوث اهتزاز في الاستقرار السياسي وسط صمت حكومي علني.

وقال موظف حكومي «إنه وقت الأزمة»، مشيراً إلى أنه بدأ بتحويل جزء من راتبه إلى الدولار و عملات معدنية ذهبية. وأضاف «لا يمكن التنبؤ بأي شيء ويجب أن نكون مستعدين للأسوأ».

وقال المصرف المركزي من أهمية المخاوف من أن انخفاض أسعار النفط قد يؤثر على

محللون: خفض الحكومة المصرية لضريبة البورصة جاء متأخراً والأفضل كان إلغائها بالكامل

البورصة، تبدأ بنسبة 1.25 في الألف على البائع والمشتري في العام الأول من التطبيق، ثم 1.5 في الألف في العام الثاني، لتصل إلى 1.75 في الألف في العام الثالث ثم بدء التنفيذ. لكنها أوقفت العمل بالبرشحة الثالثة في يوليو/ تموز الماضي.

وقال وائل عنبة «القرارات جاءت بعد وقوع الأزمة وكان ينقصها إلغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية بالكامل على المقيم وغير المقيم... سيكون لها تأثير لكن على المدى المتوسط والطويل بعد انعقاد أزمة كورونا».

وأكدت مصر 196 حالة إصابة بفيروس «كورونا»، وست وفيات، وسيكون اقتصادها متكشفاً على الأزمة بشكل خاص حسبما يقوله المحللون نظراً لكير حجم قطاع السياحة.

ويسرى عمرو الأنفي، رئيس قسم الأبحاث في «شعاع» لتداول الأوراق المالية، أن الحكومة أجلت فقط ملف الضريبة لعامين مقلين بدلاً من الآن. وأضاف «الأفضل كان إلغاء ضريبة الدفعة بشكل نهائي وأيضاً ضريبة الأرباح الرأسمالية، لماذا تختلف المعاملة بين المستثمر المصري والأجنبي؟».

وقال إبراهيم النمر «المستثمرون كانوا يطعمون في إجراءات أكثر... السؤال هو كم الضرائب التي حصلتُها البورصة حتى الآن، السوق كانت قيمتها السوقية تريليون جنيه منذ عامين والآن فقدت أكثر من نصف قيمتها... الضرائب من أهم عوائق السوق والأفضل كان الإلغاء».

ومنذ بداية العام وحتى نهاية جلسة أمس الأول، شهد بعض أكبر الأسهم تراجعاً عنيفاً، إذ هبط سهم «المجموعة المالية هيرميس» بنحو 53 في المئة، وسهم «سودي» 46 في المئة، وسهم «البنك التجاري الدولي مصر»، الذي يستحوذ على أكثر من 43 في المئة من وزن المؤشر الرئيسي للسوق، بنحو 30 في المئة، وسهم «مجموعة طلعت مصطفى» 40 في المئة.

وقالت ندى مصطفى، من «عربية أون لاين» للوساطة «كنا نأمل في إلغاء تام للضريبة حتى لا تكون هناك أي أعباء على المستثمر... القرارات متخيبة بعض الشيء لآمال المستثمرين لكنها قد تكون أفضل من لا شيء».

وقال إبراهيم النمر، من شركة «نجم» للوساطة قسي الأوراق المالية «القرارات متأخرة جداً وكانت مطلوبة منذ مدة طويلة. الأسواق حالياً لن تسرع إجراءات مثل هذه بل تضع في الحسبان فقط أزمة كورونا... الأسواق تتحرك بدافع من الذعر... القرارات ليست الصما السحرية التي ستحرك السوق وتقبلها من عجزتها بسرعة».

وكانت مصر قد فرضت ضريبة على البائع والمشتري في معاملات البورصة في مايو/أيار 2013، قبل أن توفق العمل بها وتقرض ضريبة بنسبة عشرة في المئة على التوزيعات النقدية والأرباح الرأسمالية في يوليو/تموز 2014، ثم توقف العمل بها في مايو/أيار 2015.

واقترحت الحكومة في 2017 فرض ضريبة دفعة متدرجة على معاملات

وجاءت إجراءات الحكومة لمساعدة سوق المال ومحاولة انتشالها من عثرتها وسط زعر المتعاملين من تأثيرات فيروس «كورونا» وسعيهم للخارج من السوق بأي أسعار.

وهو المؤشر الرئيسي لبورصة مصر نحو 34 في المئة منذ بداية العام الجاري، بينما فقدت الأسهم نحو 200 مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال الفترة نفسها. وقال خالد أبو هيف، أمين صندوق الجمعية المصرية للأوراق المالية «ايكبا»، ان الجمعية «طالبت بإلغاء الضريبة بشكل عام وكان هناك رفض لذلك... والآن تمت الاستجابة لبعض الطلبات».

وأضاف أن القرارات التي تم اتخاذها ستفيد السوق وأن «الوضع الآن أكثر كفاءة مما كان على، ولدنيا وقت حتى 2022 للدراسة مع وزارة المالية ومحاولة إلغاء الضريبة بشكل عام».

وقالت رضى السويغي، رئيسة قسم الأبحاث في بنك «فاروس» الاستثماري «القرارات جاءت متأخرة لأن الأسعار تشهد تراجعاً منذ وقت ليس ببعيد من ايوم، لكن بشكل عام خفض الضريبة إيجابي وكان الأفضل إلغائها»، وقالت رانيا يعقوب، رئيسة مجلس إدارة «ثري واي» لتداول الأوراق المالية «هناك حالة من الإحباط بشأن عدم إلغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية... نأمل أن تساعد القرارات في إرتداد الأسواق بقوة بعد عمليات البيع الكثيفة خلال الربع الأول من هذا العام».

القاهرة - رويترز: قال محللون في سوق المال المصرية أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية بشأن خفض ضريبة البورصة جاءت متأخرة للغاية، وأن الأفضل كان إلغاء الضريبة بالكامل.

وقررت الحكومة المصرية أمس الأول خفض ضريبة الدفعة على معاملات البورصة على غير المقيمين لتصبح 1.25 في الألف بدلاً من 1.5 في الألف، وعلى المقيمين لتصبح 1.5 في الألف بدلاً من 1.5 في الألف، إلى حين تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية عليهم بداية عام 2022.

واقترحت الحكومة أيضاً خفض سعر ضريبة توزيعات الأرباح للشركات المقيدة في البورصة بنسبة 50 في المئة، لتصبح خمسة في المئة، إلى جانب الإغفاء الكامل للعمليات الفورية على الأسهم من ضريبة الدفعة، لتنشيط حجم التعامل وزيادة عمق السوق المصرية، وإعفاء غير المقيمين من ضريبة الأرباح الرأسمالية نهائياً، وتأجيل هذه الضريبة على المقيمين حتى مطلع 2022. وقال إيهاب رشاد، نائب رئيس مجلس إدارة «مباشر كابيتال هولدينغ» للاستثمارات المالية «كانت فرصة ذهبية لإلغاء الضريبة التي كانت من بين شروط برنامج قرض صندوق النقد، وذلك نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها الاقتصاد العالمي، بينما خفض جزء وتأجيل البت في ضريبة الأرباح الرأسمالية ما هو إلا تأجيل للمسألة... كنت أتمنى حسم ملف الضرائب بشكل نهائي».

«طيران الإمارات» تطلب من الطيارين وأفراد الطاقم الحصول على إجازة غير مدفوعة... والقطرية تسرح 200

دبي/مانيلا - رويترز: طلبت «طيران الإمارات» من الطيارين وأفراد الطاقم الحصول على إجازة غير مدفوعة الأجر، في حين استغنت منافستها «الخطوط الجوية القطرية» عن نحو 200 موظف في الدرجة هذا الأسبوع. إذ يتضرر الطلب على السفر بشدة بسبب فيروس «كورونا». واضطرت الناقلتان الملوكتان للدولة لخفض عشرات الرحلات، وهي محورية بالنسبة لمركزيهما في الخليج العام. وأفادت رسالتان داخليتان أرسلتا عبر البريد الإلكتروني أن «طيران الإمارات» في دبي، وهي واحدة من أكبر شركات الطيران الدولية في العالم، طلبت من طياريها وأفراد طواقمها الحصول على إجازات غير مدفوعة الأجر.

وقالت شركة الطيران في رسالة إلكترونية إلى الطيارين «نحتكم بقوة على استغلال هذه الفرصة للتطوع للحصول على إجازة مدفوعة وغير مدفوعة». وجاء في رسالة مماثلة لأفراد الطواقم أيضاً أن فرصة الحصول على إجازة غير مدفوعة الأجر محدودة، لذا فإنها تشجع على أخذ إجازات مدفوعة. ولم ترد «طيران الإمارات»، حتى الآن على طلب للتعبير أرسل بالبريد الإلكتروني. وقلعاً عن السياحة والطيران حيويان بالنسبة لاقتصاد دبي، التي لا تمتلك الخبرة النغلبية

المحادثات بين «أوبك» وحلفائها من المنتجين المستقلين في السادس من هذا الشهر دون اتفاق على تعميم أو تمديد تخفيضات الإنتاج المعمول بها منذ يناير/كانون الثاني 2017.

صادرات السعودية من النفط الخام انخفضت في يناير/كانون الثاني إلى 7.29 مليون برميل يوميا من 7.37 مليون برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول. وحسب البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لمبادرة البيانات المشتركة (جودي) ومقرها الرياض، فقد ضخت السعودية 9.748 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني، ارتفاعاً من 9.594 مليون برميل يوميا في نوفمبر/تشرين الثاني.

تقدم السعودية وأعضاء آخرون في منظمة «أوبك» و«رقام التصدير الشهرية إلى المبادرة التي تنظرها على موقعها الإلكتروني. وعالجت الصافي المحلية السعودية 2.202 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني مقارنة بمعالجة 2.228 مليون برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول، حسبما أظهرت بيانات «جودي». كما أظهرت البيانات أن صادرات السعودية من المنتجات النغلبية المكرة تراجعت في يناير/كانون الثاني إلى 1.052 مليون برميل يوميا من 1.173 مليون برميل يوميا في ديسمبر/كانون الأول.

توقعات بنزول سعر البرميل في الربع الثاني إلى 20 دولاراً أسعار الخام الأمريكي عند أدنى مستوى في 17 عاماً بسبب «كورونا»



خزانات نفط تابعة لـ«أرامكو» السعودية

البنك المركزي العماني يصدر حزمة إجراءات تحفيزية لمواجهة تأثيرات الفيروس

دبي - الأناضول: أعلن البنك المركزي العماني أمس الأربعاء عن حزمة قرارات تحفيزية لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا» على اقتصاد السلطنة. وأوضح في بيان أن القرارات، الموجهة لكافة البنوك العاملة في البلاد وكذلك شركات الصرافة والتمويل، تستهدف توفير سيولة إضافية متاحة في حدود 8 مليارات ريال (20.8 مليار دولار). كما قام البنك المركزي بإجراء تعديلات في أسعار أدوات السوق المفتوحة (أسعار الفائدة) للحفاظ على مستويات أمنة من السيولة في السوق المحلي. وحسب البيان، تم خفض سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء بواقع 70 نقطة أساس (0.7%) إلى 0.50 في المئة.

كما رفع المدة القصوى لعمليات إعادة الشراء إلى ثلاثة أشهر، مع خفض سعر الفائدة على عمليات خصم أدون الخزائنة الحكومية بواقع نقطة مئوية إلى 1 في المئة.

أما سعر الفائدة على عمليات مبادلة العملات الأجنبية، فقد تم خفضها بواقع 50 نقطة أساس، مع رفع المدة القصوى لعمليات مبادلة العملات إلى ستة أشهر.

وشملت القرارات تخفيض أسعار إعادة خصم الأوراق التجارية بما يتراوح بين 100 و125 نقطة أساس. وتابع البنك المركزي القول «تم رفع الحدود القصوى للاستثمار في سندات التنمية والصكوك الحكومية للسلطنة من 45 في المئة إلى 50 في المئة في إجمالي القيمة الصافية للمصرف».

وأشار إلى تسهيل الإقراض في القطاعات التي قد تتأثر بالأوضاع الراهنة بما فيها قطاعات الرعاية الصحية، والسفر والسياحة.

منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين للنفط الصخري، أيضاً بمقدار 0.6 مليون برميل يوميا على أساس سنوي في الفترة نفسها. وقال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أن حوالي «أربعة ملايين برميل يوميا من الإمدادات الجديدة لتحالف «أوبك+» قد تظهر خلال الشهرين المقبلين»، مضيفاً أن الاستهلاك العالمي قد ينكمش بأكثر من 0.5 مليون برميل يوميا في النصف الثاني من 2020. إذ من المرجح أن يستمر الوضع إلى النصف الثاني في حالة عدم احتواء تفشي الفيروس.

وقال البنك في مذكرة صدرت مساء الأربعاء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة) «سيكون مثل هذا الهبوط... منسجماً مع الاتجاه النزولي الكبير السابق للأسواق في أعوام 1999 و2009 و2016». وأضاف أن تضرر الطلب الناتج عن الفيروس قد يبلغ ذروة في أواخر الشهر الحالي عند ثمانية ملايين برميل يوميا، ليتوقع فائضاً في الإمدادات يتبع 3.9 مليون برميل يوميا و5.7 مليون برميل يوميا في الربعين الأول والثاني على التوالي. وتابع القول أنه بينما قد تستوعب طاقة التخزين العالمية، بما يشمل الاحتياطي الإستراتيجي الأمريكي عند نحو 1100 مليون برميل، هذا الفائض، فإن «سرعة تراكم المخزونات المقبلة ستعطي بالتأكيد حالياً على قدرة ملء المخزون». لكنه أضاف أنه على جانب آخر، قد يؤدي تراجع الإمدادات وتعافي الطلب إلى عجز في سوق النفط قدره 1.5 مليون برميل يوميا بحلول الربع الرابع، وأبقى البنك على توقعاته لسعر خام برنت في الربعين الثالث والرابع دون تغيير من 30 و40 دولاراً للبرميل على التوالي.

ومن المتوقع أن يتراجع إنتاج النفط الصخري 0.75 مليون برميل يوميا على أساس سنوي بحلول الربع الرابع، مع تراجع هبوط إنتاج منتجين من أصحاب التكلفة المرتفعة، باستثناء

تراجعت أسعار النفط للجلسة الثالثة أمس الأربعاء، ونزلت العقود الآجلة للخام الأمريكي إلى أدنى مستوى في 17 عاماً مع تدهور التوقعات للطلب على الوقود لتبدو أكثر قتامة وسط توقف لحركة السفر والأنشطة الاجتماعية بسبب وباء فيروس «كورونا».

وفي العملات الآسيوية المتأخرة تراجع الخام الأمريكي 84 سنتاً، أو 3.12 في المئة، إلى 26.11 دولار للبرميل. بعدما انخفض في وقت سابق إلى 25.83 دولار للبرميل، وهو أدنى سعر منذ مايو/أيار 2003. ونزل خام برنت 37 سنتاً ما يعادل 1.29 في المئة إلى 28.36 دولار للبرميل. وكان قد هبط في وقت سابق إلى 28.05 دولار وهو أقل مستوى منذ أوائل 2016

ويذا تأثر الطلب على النفط يظهر في إحصاءات رسمية، حيث قال مكتب التجارة الياباني أمس أن واردات الخام في ثالث أكبر اقتصاد في العالم تراجعت بنسبة تسعة في المئة في فبراير/شباط مقارنة مع الشهر المقابل قبل عام. على صعيد آخر خفض بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي توقعه لسعر خام برنت في النصف الثاني بمقدار الثلث إلى 20 دولاراً للبرميل، متوقفاً تراجعاً قياسياً في الطلب العالمي بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا هذا العام بسبب تداعيات تفشي «كورونا» على النمو الاقتصادي. وعند هذا المستوى، سيكون سعر خام برنت عند أدنى مستوى منذ فبراير/ شباط 2002.

وقال البنك في مذكرة صدرت مساء الأربعاء (بتوقيت شرق الولايات المتحدة) «سيكون مثل هذا الهبوط... منسجماً مع الاتجاه النزولي الكبير السابق للأسواق في أعوام 1999 و2009 و2016». وأضاف أن تضرر الطلب الناتج عن الفيروس قد يبلغ ذروة في أواخر الشهر الحالي عند ثمانية ملايين برميل يوميا، ليتوقع فائضاً في الإمدادات يتبع 3.9 مليون برميل يوميا و5.7 مليون برميل يوميا في الربعين الأول والثاني على التوالي. وتابع القول أنه بينما قد تستوعب طاقة التخزين العالمية، بما يشمل الاحتياطي الإستراتيجي الأمريكي عند نحو 1100 مليون برميل، هذا الفائض، فإن «سرعة تراكم المخزونات المقبلة ستعطي بالتأكيد حالياً على قدرة ملء المخزون». لكنه أضاف أنه على جانب آخر، قد يؤدي تراجع الإمدادات وتعافي الطلب إلى عجز في سوق النفط قدره 1.5 مليون برميل يوميا بحلول الربع الرابع، وأبقى البنك على توقعاته لسعر خام برنت في الربعين الثالث والرابع دون تغيير من 30 و40 دولاراً للبرميل على التوالي.

ومن المتوقع أن يتراجع إنتاج النفط الصخري 0.75 مليون برميل يوميا على أساس سنوي بحلول الربع الرابع، مع تراجع هبوط إنتاج منتجين من أصحاب التكلفة المرتفعة، باستثناء

الرياض ستواصل الضخ وأوضح أن هذه الزيادة يمكن أن تمسلا سرعياً طاقة التخزين العالية المتاحة، وإذا لم تكن الطاقة التخزين الأرضية كافية، ستكون هناك حاجة لسدودعات تخزين عائمة.

وأضاف أنه مع زيادة مخزونات النفط، قد يتسع الفارق في زيادة أسعار النفط للتسليم الأجل عن الأسعار الفورية بالنسبة لخام غرب تكساس الوسيط، مما يجعل الخام الأمريكي أكثر تكلفة من خام برنت القياسي العالمي. وفي رأي محللي البنك فإن هذا قد يضر بشدة بإنتاج النفط الصخري الأمريكي، لكن «الأمر قد يستغرق حوالي 12 شهراً حتى تنزل

ترامب يسعى لترتيب حزمة تحفيز بتريليون دولار تتضمن شيكات للمواطنين



الرئيس ترامب في مؤتمر صحفي في أمس

الاحتياطي للتصدي للأزمة المالية قبل عشر سنوات، وأتاح عند ذروة تفعيله في يناير/ كانون الثاني 2009 نحو 350 مليار دولار

لشتى الشركات، من البنوك وشركات التأمين إلى الأذرع المالية لصناع السيارات والمصنعين الآخرين.

دولار. من جهة ثانية تحرك مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) بما يكفل استمرار قدرة الشركات على دفع أجور العاملين وشراء المستلزمات في خضم وباء فيروس «كورونا»، بينما يسارع كبار المسؤولين لتوسيع نطاق جهود لتخفيف التداعيات الاقتصادية للأزمة الصحية. وأعلن صباح الثلاثاء أنه سيعيد فتح ما يسمى بـ«تسهيل تمويل الأوراق التجارية» من أجل ضمان توافر القروض قصيرة الأجل للشركات والتي تستخدم عادة لتمويل عملياتها، وهو إجراء أساسي لدعم السوق بدأ العمل به للمرة الأولى بين 2007 و2009.

وفي وقت لاحق، بحث جيروم باول رئيس المجلس، وناتسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب، جهوداً أوسع نطاقاً قد يبشرها مجلس الاحتياطي وأحيث أخرى للحكومة الأمريكية، حسبما ذكر متحدث باسم بيلوسي.

وكان لبرنامج الأوراق التجارية، الفني للغاية، دور حاسم ضمن جهود مجلس

جولتين بدءاً من السادس من أبريل/نيسان، وقروض بقيمة 50 مليار دولار لشركات الطيران الأمريكية للتعامل مع التأثير المالي الناتج عن فيروس «كورونا».

وحسبما ورد في الوثيقة، سيجري تحديد طيقات المدفوعات بنشاء على دخل وحجم الأسرّة. وستنغذ على جولتين بقيمة 250 مليار دولار لكل منهما تبدأ في السادس من أبريل/نيسان و15 مايو/أيار.

وتسعى إدارة ترامب أيضاً، في إطار مقترح التخفيض والإنقاذ بقيمة تريليون دولار، إلى 150 مليار دولار أخرى لإنقاذ قطاعات الاقتصاد المتضررة بشدة في قروض أو ضمانات قروض بقيمة 300 مليار دولار للشركات الصغيرة.

ويقول مسؤولون إن ذلك سيسهل فنادق ومطاعم وصناعات مرتبطة بالطيران وقطاع التصنيع والبواخر السياحية. وقالت «بوينغ» أمس أنها تطلب ضمانات قروض أو تمويل آخر يصل إلى 60 مليار دولار لقطاع صناعة الطيران بأكمله، بينما تسعى شركات الطيران للشحن ونقل الركاب إلى قروض ومنح بقيمة 58 مليار

■ واشنطن/نيويورك – وكالات: مع

سعى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لترتيب حزمة تحفيز بتريليون دولار من أجل امتصاص التداعيات الاقتصادية لفيروس «كورونا» تشمل شيكات بألف دولار للأمريكيين في غضون أسبوعين، ولاية قالت نيويورك أنها قد تأمر سكان أكبر مدينة أمريكية عدداً بالبقاء في منازلهم.

وقال الرئيس ترامب أن هناك تقدماً في التصدي للفيروس سريع الانتشار وتوقع عندما «انتعاشاً قوياً» للاقتصاد الأمريكي عندما يتباطأ التقشي.

وتعكف إدارة ترامب، الساعي للفوز بإعادة انتخابه في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني، على حزمة تحفيز تتجاوز التريليون دولار، تتضمن 50 مليار دولار لشركات الطيران التي تواجه شبح الإفلاس و250 مليار دولار قروضاً للشركات الصغيرة.

وقال ترامب، محاطاً بكبار مستشاريه في غرفة المؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض، أن إدارته تدرس خطة لإرسال شيكات إلى الأمريكيين بقيمة ألف دولار

سبعة دروس مستفادة من تباطؤ الاقتصاد الصيني

مجموعة «أي. إن. جي غروب» المصرية «اعتقد أن الدول التي سجلت بضع عشرات من الإصابات أو حتى حفنة فقط من الإصابات يوميا، لم تتأثر نسبياً بالمرض، لكن الأوضاع يمكن تتغير إلى الأسوأ في غضون أسبوع».

أما الدرس الثالث فهو أن قطاع الخدمات كان الأشد تضرراً من تداعيات الأزمة، فقد قرر ملل بنك «باركليز» معدل التراجع في ناتج قطاع الخدمات الصيني بنحو 70٪، خلال الشهر الماضي قبل أن يعدل التقديرات لتتراوح بين 70٪ و40٪، مقابل تراجع ناتج قطاع التصنيع بمعدل يتراوح بين 30٪ و35٪ خلال الشهر نفسه.

الدرس الرابع يتعلق بالطبيعة العنقودية للأزمة، ففيروس «كورونا» أدى إلى غلق مقاطعة هوبي التي يعادل اقتصادها حجم اقتصاد السويد، وتعتبر أكبر منتج للفوسفور المستخدم في صناعة الأسمدة كما أنها مركز رئيسي لصناعة السيارات، حيث تنتج شركات محلية مثل «دونغ فينج موتور غروب»، وشركات عالمية مثل بي.إس. آيه غروب «بيجو ستروين» الفرنسية وهوندا موتور، اليابانية سياراتها ومكونات السيارات فيها.

وانتقلت ظاهرة إغلاق الأقاليم أو المناطق المتخترق فيها الفيروس إلى دول أخرى، ففي إيطاليا انكسر الدول الأوروبية تضرراً من انتشار الفيروس، تم وضع الدولة كلها تحت الحجر الصحي مما أصاب النشاط الاقتصادي في إقليم لومبارديا وشمال إيطاليا كله بالشلل.

ويقول الكسندر وولف، رئيس إدارة التخطيط الاستثماري لمنطقة آسيا في بنك «جي.بي. بي مورغان برايفت بنك» والديبلوماسي الأمريكي سابقاً في الصين أنه قد يتبثق فيما بعد أن قرارات الإغلاق كان مبالغاً فيها ولكن «تجربة كوريا الجنوبية تقدم حلاً وسطاً، لذلك اعتقد أنها ستكون في وقت ما حالة دراسة

مجموعاً من الفيروسات التي تشهدها الصين في وقتها، وبالتالي يتوقع أن تتسارع الإجراءات الاقتصادية».

ويعلق الاقتصاديون على أزمة كورونا في ضوء الدروس المستفادة من الأزمة المالية قبل عشر سنوات، ويؤكدون على أهمية اللجوء إلى التوسع في الإقراض وتخفيف السياسات النقدية، واعتمادت الصين على القروض الموجهة التي تستهدف الشركات المحتاجة، كما ضخ بنك الشعب الصيني (المركزي) الأموال إلى النظام المالي، وخفض معدل الاحتياطي الإلزامي لدى البنوك من أجل إتاحة المزيد من الأموال لإقراضها.

وعلى الجانب المالي، اعتمدت الحكومة على تخفيضات الضرائب، مع تسريع الإنفاق على مشروعات البنية التحتية، من أجل تحفيز النشاط الاقتصادي، ويأتي الدرس السابع والأخير الذي يتعلق بعودة الأمور إلى طبيعتها. فقد أظهرت تجربة الصين أن عودة الأمور إلى طبيعتها لن تكون سهلة، ووفقاً لتقديرات المحللين فإن النشاط الاقتصادي في الصين عاد خلال الأسبوع المنتهي يوم 13 مارس/ آذار الحالي إلى طبيعته بنسبة تتراوح بين 80 و85٪ مقابل بين 70 و80٪ في الأسبوع السابق. ومن الواضح أن التحسن بعد ذلك سيكون أبطأ، كما أن خبراء الصحة يحذرون من أن العودة السريعة إلى المكاتب والمصانع يمكن أن تؤدي إلى موجة ثانية من انتشار المرض.

فقد أظهرت البيانات الاقتصادية الصادرة في الصين يوم الإثنين الماضي تراجعاً تاريخياً في مبيعات التجزئة والاستثمار في الأصول الثابتة، بما يتجاوز توقعات المحللين بشدة. وتوقع مؤسسة «ماتوكاير غروب» للاستشارات المالية انكماش الاقتصاد الصيني خلال العام الحالي بمعدل 6٪ مقارنة بمستواه في العام الماضي، في حين تشير تحليلات خدمة «بلومبيرغ إيكونوميكس» إلى أن إجمالي الناتج المحلي للصين خلال أول شهرين من العام الحالي تراجع بنسبة 20٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ولم يكن سوء تقدير التداعيات الاقتصادية لأزمة كورونا قاصراً على الصين، ففي منتصف شباط/فبراير الماضي وبعد أسابيع من اشتعال أزمة كورونا في الصين، كان قطاع السياسة العالمية يتوقعون تعافي الاقتصاد. وفي تقرير نشر يوم 19 شباط/فبراير الماضي أبقى صندوق النقد الدولي على توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي عند مستوى 3٫3٪ مقابل 2٫9٪ في العام الماضي.

والدرس الثاني، هو أنه لا وقت يمكن تبديده في مواجهة الأزمة، فقد آثار تعامل الصين في البداية مع أزمة «كورونا» التداعيات واسعة، على أساس أن السلطات الصحية في مدينة ووهان مركز انتشار الفيروس حاولت في البداية التستر على انتشاره، وادى ذلك إلى تأخير التحركات الراهية إلى احتوائه مما أدى أيضاً إلى زيادة الخسائر. ولكن هذا الدرس لم يصل إلى الدول الأخرى، حيث تواجه عواصم العالم من واشنطن إلى طوكيو تهمة البطء في التحرك لمواجهة الأزمة، حيث تركت البنوك المركزية ووزارات المالية تكافح لاحتواء الخسائر.

ويقول روبرت كارنيل، كبير خبراء اقتصادات آسيا والمحيط الهادئ في

«واشنطن – د ب أ: ينطوي التباطؤ الاقتصادي الحاد الذي تشهده الصين حالياً على العديد من التحديات والتهديدات لباقي دول العالم من ألمانيا إلى الولايات المتحدة، والتي تواجه احتمالات الدخول في مرحلة ركود اقتصادي.

وقد تسبب الاضطراب الشديد في مجرى الحياة العادي للناس، وأداء المؤسسات الاقتصادية نتيجة تقشي فيروس «كورونا» في الصين، في تراجع الخدمات والاستهلاك نتيجة القيود المفروضة على تحركات الناس، مما وجه ضربة قوية إلى شركات الطيران والفنادق والمطاعم ومراكز التسوق، وجاء هذا إلى جانب انهيار قطاع التصنيع نتيجة توقف المصانع عن العمل بسبب بقاء العمال في منازلهم محاصرة الفيروس.

وأهم الدروس المستفادة من التجربة الصينية تتضمن الحاجة إلى إجراءات عاجلة لاتخاذ الفيروس، وعدم التقليل من حجم الأضرار الاقتصادية الناجمة عنه، ولكن قبل كل شيء لا يتوقع أحد عودة قطاع الخدمات إلى حالته الطبيعية قبل فترة من الزمن.

وفي رأي الخبراء فإنه يمكن الخروج من تجربة تباطؤ الاقتصاد الصيني على خلفية انتشار فيروس «كورونا» بسبعة دروس يمكن الاستفادة منها بالنسبة لباقي دول العالم الذي يواجه سيناريو اقتصاديا مشابها للسياريو الصيني.

أن هذه الدروس، هو أن الأزمة أسوأ مما تعتقد، فقد فشل المحللون بشكل عام في التنبؤ بحجم تداعيات الأزمة، فمذ بدء خفض توقعات نمو الاقتصاد الصيني للعام الحالي في يناير/كانون الثاني الماضي، توالى خفض التوقعات، بعد أن تبخرت الآمال في تعاف سريع للاقتصاد.

تقديرات بخسارة 25 مليون وظيفة بسبب الفيروس

■ جنيف – أ ف ب: أعلنت إحدى منظمات الأمم المتحدة أمس الأربعاء أن وباء «كورونا» سيؤدي إلى زيادة البطالة بشكل كبير في أنحاء العالم، وسيترك 25 مليون شخص دون وظائف وسيؤدي إلى انخفاض دخل العاملين.

وحذرت «منظمة العمل الدولية» في دراسة جديدة من أن الأزمة الاقتصادية والعمالية التي تسبب بها انتشار الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 8000 شخص حتى الآن في أنحاء العالم، سيكون لها «تأثيرات بعيدة المدى على سوق العمل».

وصرح غاي رايدر مدير المنظمة في بيان «لم تعد هذه أزمة صحية عالمية، بل أنها أيضاً أزمة سوق عمل وأزمة اقتصادية لها تبعات هائلة على الناس».

وأشارت دراسة المنظمة الأممية إلى أن على العالم الاستعداد «لارتفاع كبير في البطالة ونقص العمالة جراء الفيروس».

وعرضت المنظمة سيناريوهات مختلفة تعتمد على سرعة وستوى تنسيق الحكومات، وقالت أنها وجدت أنه حتى في أفضل السيناريوهات فإن 5.3 مليون شخص سيعانون من البطالة بفعل الأزمة، وأضافت أنه في أسوأ الحالات فإن 24.7 مليون شخص آخرين سيصبحون عاطلين عن العمل لايضاً أو 188 مليون شخص عاطلين عن العمل في 2019.

وقالت أيضاً أنه «مبالغة فإن الأزمة المالية العالمية في 2008 زادت البطالة بـ22 مليونا»، وحذرت من أنه «يتوقع أن تزيد البطالة كذلك على نطاق واسع إلى تبعات الاقتصادية لانتشار الفيروس ستترجم إلى خفض ساعات العمل والأجور».

ونذكرت بأن خفض إمكانية الوصول إلى العمل ستعني «خسارة كبيرة في الدخل للعمال».

وأضافت أن «الدراسة تقدر بأن هذه الخسارة ستتراجح ما بين 860 مليار إلى 3.4 ترليون دولار في نهاية 2020، محذرة من أن ذلك «سيترجم بانخفاضات في استهلاك السلع والخدمات بما يؤثر بدوره على آفاق الأعمال والاقتصادات».

هل تتحمل شبكات الاتصالات احتياجات ملايين العاملين من منازلهم؟ نعم حتى الآن



مقر شركة «فودافون» في برلين

■ لندن/برلين – رويترز: واجهت بعض شركات الاتصالات الأوروبية صعوبات في التعامل مع الطلب المتزايد على خدمات الإنترنت مع عمل ملايين من منازلهم عن طريق خطوط الهاتف المحمولة بدلاً من تطبيقات التراسل مثل واتساب مع اطمئنان الناس على اقاربهم من بعيد، كبار السن الأكثر عرضة لخطر فيروس كورونا والأقل ميلاً لاستخدام مثل هذه التطبيقات.

وقالت شركة (02) البريطانية المملوكة لشركة «تليفونيكا» الإسبانية أمس الأربعاء أنها تلقت بلاغات من عملاء يجدون صعوبة تتعلق بالشبكة الصوتية مع عمل الكثيرين من منازلهم خوفاً من التعرض للعدوى بالفيروس. وفي وقت سابق قالت الشركة أن الخدمة الصوتية على شبكات الجيل الثاني والثالث والرابع عادت لطبيعتها وعُدتت لعمالها، وفرضت حكومات أوروبية عديدة من إسبانيا إلى النمسا إجراءات إغلاق للحد من انتشار الفيروس. وأغلقت ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، والمدارس والطعام مساء الأحد لاحتواء فيروس كورونا، وأدى ذلك لزيادة استخدام الخدمة الصوتية وخدمة العواصم. ولكنه أدى أيضاً إلى تغيير في كيفية التوصل بين الناس. فتُحسرون ممن لا يخرجون من منازلهم يستخدمون شبكات الإنترنت الفزني في الاتصال بزملائهم واقاربهم واصدقائهم، ويترسد ذلك من رينو «شيكنتا مزحمة جداً بالطبع».

البورصات ما زالت في دوامة الانخفاض ومليارات الدول لا تغير شيئاً

■ باريس – أ ف ب: يبدو أن المليارات التي وعدت بها القوى الكبرى لإنعاش الاقتصاد العالمي في مواجهة وباء «كوفيد-19» لم تنجح في وقت دوامة التراجع التي تشهدها بورصات آسيا وأوروبا الأربعاء، وبعد بداية جيدة، تراجع بورصة طوكيو وخسرت 1.68 في المئة، وفي أوروبا خسرت كل أسواق المال الأرباح التي حققها الثلاثاء وقطعت على انخفاض بلغ أكثر من 2 في المئة في باريس و3 في المئة في لندن و4 في المئة في فانكوفر، أما مؤشرات العقود الأجل الأمريكية فهي توحى بتراجع جديد لىول ستريت. ويعكس انخفاض أسعار بعض الأسهم الوضع السيء للصناعة العالمية، بدءاً من قطاع صناعة لؤلؤ ستريت. – سجل مجموعة إيرباص انخفاضاً نسبته 14 في المئة في باريس – وألقطت السيارات الذي يضطر لإغلاق مصانع له، ففي فانكوفر خسرت أسهم مجموعة بي إم دبليو أكثر من ثمانية في المئة من قيمتها ومجموعة دابيلز أكثر من ستة بالمئة، لكن بعض شركات التكنولوجيا الحيوية التي تتمتع بموقع متين في البحث عن لقاح ضد «كوفيد-19» تشهد ارتفاعاً في أسعار أسهمها مثل الألمانية «بيونتك»، المرتبطة بمؤشر ناسداك لشركات التكنولوجيا، وتشهد الأسواق تقلبات في الأيام الأخيرة ما يدل على التوتر السائد.

وقال تيارى لوكليوك الذي يدير أسهمها في مجموعة «مانداران جيتستون»، ردا على سؤال لوكالة فرانس برس إن «البحر هائج لذلك من الطبيعي أن نرى خسائر في كل الاتجاهات».

خفض عدد كبير من المصارف المركزية مؤخرًا معدلات فائدتها الأساسية بينما أعلنت دول عن دعم ميزاني كبير، لكن طالما ما زال الفيروس ينتشر، يشكك الخبراء في جدوى هذه الإجراءات.

وستكون هذه الجهود سخيخاً جداً. فالولايات المتحدة تعد خطة دعم تبلغ قيمتها نحو ألف مليار دولار حسب وسائل الإعلام الأمريكية. من جهته، اتفشا الاحتياطي الفدرالي الذي يقوم بمهام البنك المركزي الأمريكي ألية جديدة يقتصر أن تسمح للعائلات والشركات الأمريكية بالحصول على قروض بسهولة أكبر.

أما البنك المركزي الأوروبي فقد قدم مئة مليار يورو من السيولة إلى المصارف، في دفع إضافي لتعشرات المليارات التي أقرتحت عنها دول عدة في القارة العجوز التي أصبحت مركز الوباء.

وكتبت مجموعة «لا بنك بوستال أسيت مانيجمنت» (ال بي بي آيه ام) في مذكرة «حاليا تضيف الحكومة قرارات جديدة على قرارات اتخذت من قبل بينما تبدو المصارف المركزية محبطة باستقلاليتها والتعاون الدولي في أدنى مستوياته»، وأضافت المجموعة أن «للمجموع لا يوجه رسالة تسمح بقراءة الوضع ولا بالتحكم به في المستقبل لذلك تبدو إعادة الثقة أمراً عقداً».

ويرى فينستد بوي من مجموعة السمسرة «آي جي فرانس» أن «كل سيولة العالم لن تقيد ما لم يستأنف النشاط بأسرع وقت ممكن»، وبمينا يعلق الاتحاد الأوروبي كل حدوده من الخارج لمدة شهر يتوقع خبراء الأسواق اقترض حجر صعب لا يمكن تجنبه على السكان ما سيؤدي إلى تقادم تأثير الوباء على الاقتصاد. وقال إيبك أوزكارديسياسيا المحلل في مجموعة «سوسكوت بنك» إن «السؤال لا يتعلق بعرفة ما إذا كان سيحدث ركود بسبب فيروس كورونا المستجد بل إلى أي درجة سيكون خطراً»، وأضاف «الآن من غير المؤكد أن الإجراءات الكبيرة ستؤدي إلى الإحصاءات الاقتصادية إذا اضطرت الاقتصاد الأمريكي للتوقف لتلبية انتشار (للمرض) كما في أوروبا».

ومنذ ثلاثة أسابيع دخلت أسواق رأس المال دوامة وتطلع على إحصاءات اقتصادية تزداد سوءا، لذلك تدخلت سلطات تنظيم أسواق الأسهم، فقد قررت إيطاليا حظر البيع المكشوف لثلاثة أشهر بينما حذت إسبانيا وفرنسا وبلجيكا شهراً واحداً للعمليات البيع هذه.

ارتفاع بورصات رئيسية في الخليج بفضل التحفيز... واستمرار الخسائر في بقيتها

■ دبي – رويترز: ارتفعت بورصات خليجية رئيسية أمس الأربعاء إذ هدّأت إجراءات تحفيز من جانب بنوك مركزية المخاوف من الأثر الاقتصادي لتقشي فيروس «كورونا»، في حين استمرت الخسائر في بورصات أخرى. فقد ارتفع مؤشر أبوظبي 2.3 في المئة. ليتهي خسائر استمرت على مدى خمسة أيام، بفضل مكاسب لسهم «اتصالات» بلغت 14.9 في المئة.

وخفضت سوق أبوظبي للاوراق المالية أمس نسبة التراجع اليومي للأسهم إلى خمسة في المئة كحد أقصى من عشرة في المئة. ويوم الثلاثاء، قالت وكالة «مؤيدز أنصتوس سيرفيس» أن إجراءات الدعم في الإمارات ستخفف من تداعيات الوباء على الاقتصاد والبنوك. وأعلنت الإمارات الأسبوع الماضي عن خطة بقيمة 27 مليار دولار لمواجهة الأثر الاقتصادي للتقشي.

وفي دبي، ارتفع مؤشر البورصة واحدا في المئة، فيما صعد سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارات، 2.1 في المئة. وارتفع سهم شركة الاتصالات التكاملة «دو» 6.7 في المئة.

واستمرت مكاسب بورصة قطر لليوم الرابع على التوالي، وارتفع مؤشرها 1.7 في المئة. وقفز سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 5.8 في المئة، فيما ارتفع سهم «مصرف الريان» 1.6 في المئة. وأعلنت قطر يوم الأحد الماضي حظر دخول غير القطرين للبلاد لمدة أسبوعين اعتباراً من يوم الأربعاء، وأعلنت إجراءات لدعم الاقتصاد تشمل تقديم حوافز مالية بقيمة 75 مليار ريال (20.60 مليار دولار) للقطاع الخاص. وارتفع مؤشر البورصة السعودية 0.8 في المئة. و زاد سهم «البنك السعودي البريطاني» 5.3 في المئة، وسهم «مجموعة سامبا المالية» 3.5 في المئة.

وقالت السعودية التي ترأس مجموعة العشرين إنها ستعقد قمة افتراضية الأسبوع القادم لقادة دول المجموعة العشرين ل طرح مجموعة من السياسات لحماية الأفراد والاقتصاد العالمي. وتراجع المؤشر المصري الرئيسي 4.8 في المئة إذ هو في 27 من أسهمه الثلاثين، وتراجع سهم «البنك التجاري الدولي» 5.8 في المئة.

وقالت مصر يوم الإثنين الماضي أنها ستعلق حركة الطيران من مطاراتها اعتباراً من اليوم الخميس وحتى نهاية الشهر وفي البحرين، التي أعلنت عن أول حالة وفاة في الخليج يوم الإثنين الماضي، نزل المؤشر 0.3 في المئة. وأعلنت البحرين في اليوم التالي عن حزمة مالية حجمها 4.3 مليار دينار بحريني (11.39 مليار دولار) لمكافحة تداعيات تقشي فيروس «كورونا». وفي مالميا مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.8 في المئة إلى 6155 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 2.3 في المئة إلى 3400 نقطة، بينما ارتفع مؤشر دبي واحدا في المئة إلى 1769 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 1.7 في المئة إلى 8661 نقطة، في حين تراجع المؤشر الكويتي 0.9 في المئة إلى 4665 نقطة. ونزل المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1375 نقطة. كما نزل المؤشر العماني 1.5 في المئة ليسجل 3607 نقاط. وفي مصر هوأ المؤشر بنسبة 4.8 في المئة إلى 8757 نقطة.

قرارات صعبة تنتظر كرة القدم القارية بعد إرجاء كأس أمم أوروبا

■ لندن - أف ب: منح قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تأجيل نهائيات كأس أمم أوروبا 2020 إلى العام المقبل بسبب فيروس كورونا، أندية القارة بعض الوقت لتقرير خطواتها المقبلة، لكن قرارات صعبة تنتظر الجميع بشأن مصير الموسم الحالي.

وَأدى فيروس "كوفيد-19" الذي أودى بحياة نحو 7900 شخص حول العالم حتى صباح أمس الأربعاء، إلى شلل شبه كامل في المنافسات الرياضية، وتعليق غالبية مواعد كرة القدم الأوروبية على المستويين الوطني والقاري، لكن السؤال الأساسي الذي يطرح الآن هو بشأن المدى الزمني لمفاعيل الوباء، وإلى متى يبقى العامل الحاسم في أي قرار سيتم اتخاذه، وأصبحت أوروبا بؤرة أساسية للفيروس، بعدما انضمت فرنسا إلى إيطاليا وإسبانيا في تطبيق تدابير إغلاق صارمة وفرض قيود على حركة التنقل والسفر ومنع التجمعات، وعقد يويفا الثلاثاء اجتماعاً طارئاً عبر تقنية الاتصال بالفيديو، مع ممثلين للأندية واللاعبين والبطولات الوطنية واتحاداته الـ55، أعلن في ختامه إرجاء كأس أوروبا حتى صيف العام 2021، وتعليق مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ)، وشكل مجموعة عمل لإيجاد حلول للموسم الحالي، مبدياً أمه في أن يحتتم بحلول 30 حزيران/يونيو، ويشكل هذا التاريخ عادة موعداً لنهاية عقود العديد من اللاعبين، وقال رئيس الاتحاد القاري، السلوفيني الكسندر تشفيرين: "صفتنا الهيئة الناظمة لكرة القدم الأوروبية، قاد يوييفا العملية وقدم أكبر تضحية، نقل كأس أوروبا 2020 يأتي بتكلفة باهظة"، ويواجه الاتحاد القاري والأندية الكبرى في القارة العجوز احتمال تبيد المزيد من الأعباء المالية ما لم يتم إكمال مسابقة دوري الأبطال.

وفي الموسم الماضي، دفع يويفا 9, 1 مليار يورو كجوائز مالية وإيرادات تلفزيونية للأندية المتنافسة في المسابقة الأم، لكن فيروس كورونا دفع هذا الموسم إلى تعليق منافستها بعد بلوغ إياب الدور ثمن النهائي، وضمان أربعة فرق (من ثمانية) تأهلها إلى ربع النهائي، وفي حين لم يتم بعد تحديد موعد لاستئناف هذه المسابقة، أو المسابقة الثانية يورو ليغ، ينصب التركيز حالياً على إيجاد السبل الكفيلة باستكمال الموسم، وهو ما يفرض تعديلات واسعة على صعيد الجدولة المزمعة أصلاً حتى قبل التوقف القسري الحالي، وقال الإيطالي أندريا أنيلي، رئيس رابطة الأندية الأوروبية ورئيس نادي يوفنتوس: "سيكون التركيز الآن على ابتكار حلول لاختتام موسم البطولات المحلية 2019-2020 بطريقة عملية، وأبعد من ذلك، ضمان عودة كرة القدم، والجمع ككل، في أسرع وقت ممكن" إلى الحياة الطبيعية، وقد يتطلب الوصول إلى نتيجة عملية، تقليص منافسات دوري الأبطال ويوروبا ليغ، ومن الحلول المتداولة، إقامة ربع النهائي وفق مباراة واحدة (بدلاً من مباراتي الذهاب وإياب)، على أن يقام نصف النهائي والنهائي بطريقة الريح الذهبية المعتمدة



رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الكسندر تشفيرين يعلن تأجيل نهائيات كأس أمم أوروبا 2020 إلى العام المقبل بسبب فيروس كورونا

لويس روبياليس "يجب إنهاء المنافسات قبل 30 حزيران/يونيو إذا أمكن، لكن يجب لهذا الموعد الا يكون جداراً لا يمكن تخطيه... إذا كانت هناك مباريات ستقام بعد يوم 30، فربما أن نخوض كل الفرق مبارياتها من أجل أن تستحق ترتيبها (في الجدول النهائي للدوري) على أرض الملعب". وأشارت ثالثة رئيس نادي وستهام الإنجليزي كارين برايدي انتقادات واسعة بعد دعوتها الأسبوع الماضي إلى اعتبار هذا الموسم من الدوري الإنجليزي الممتاز لغيره، واعتبر معلقون أن موقفها ينفع من رغبتها في تفادي هبوط فريقها إلى الدرجة الأولى، إذ يتعد حاليًا بفارق الأهداف فقط عن بورنموث، صاحب المركز الثامن عشر، وإذا تم الأخذ برأي برايدي في انتظار، سيكون أكثر المتضررين لغيربول المتصدر بفارق 25 نقطة عن حامل اللقب مانشستر سيتي، والذي يبدو أقرب من الدرجة الأولى (ليدز ويست بروميتش البيون حالياً)، لكن هبوط أي فريق.

غالباً في منافسات كرة السلة، وتتح هذه الصيغة إقامة المباريات خلال أيام معدودة، على أن يبقى نهائي دوري الأبطال كما هو مقر في مدينة أسطنبول التركية، ونهائي يورو ليغ في مدينة غدانسك البولندية، وعن هذا الطرح، قال تشفيرين: "من دون أحكام مسبقة، هذا من ضمن الخيارات، لدينا خيارات مختلفة، ولكن بصراحة، إذا أردنا أن تكون دقيقين، الأمر سابق لأوانه". وأوضح "أيا يكن قرارنا، لا شيء مؤكداً لأننا لا نعرف متى سيتوقف الفيروس ويسمح لنا (باستئناف) اللعب". في الظروف الراهنة، تبدو رغبة الاتحاد الأوروبي بإنهاء الموسم بحلول 30 حزيران/يونيو، تفاقولية، وتجسد البطولات الوطنية نفسها في مواجهة خيارات يحتاج كل منها للدراسة من جوانب عدة، منها استمرار الموسم مع إمكانية انتهائه في موعد متأخر، أو الاكتفاء بالترتيب الحالي لحسم اللقب وترتيب الفرق، أو حتى إلغاء الموسم من أساسه، ورأى رئيس الاتحاد الإسباني

الفيفا يتقبل قرار تأجيل يورو وكوبا أمريكا 2020

■ برلين - د ب أ: أعلن جاني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قبوله قرار تأجيل كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) وكأس كوبا أمريكا إلى صيف العام المقبل بسبب أزمة وباء كورونا، وأعلن السويسري (49 عاماً) أن من المنتظر تأجيل كأس العالم للأندية لهذا السبب، إما إلى نهاية 2021 أو حتى إلى 2022 أو 2023، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن في وقت لاحق "إذا توافر المزيد من الوضوح". ودعا إنفانتينو إلى عقد مؤتمر عبر الهاتف لمجلس الاتحاد، كما أعلن إنفانتينو عن إنشاء صندوق تبرعات في الفيفا بقيمة 10 ملايين دولار لدعم منظمة الصحة العالمية في مكافحة أزمة فيروس كورونا، وقال إنفانتينو إن "العالم يقف أمام تحدٍ صعب لا مثيل له ومن الواضح أنه يتطلب رد فعل جماعياً عالمياً، وطالب بأن يكون التعاون والاحترام المتبادل والتفهم في المبادئ التوجيهية التي يجب أن يراعيها كل صناعات القرار في هذه اللحظة الحاسمة".

رابطة الدوريات المحلية تسعى إلى إنهاء الموسم بنهاية يونيو

■ مدريد - د ب أ: أكدت رابطة بطولات الدوري المحلية لكرة القدم بأوروبا أن مباريات الدوري المحلية قد تقام في وسط الأسبوع وأن مباريات الأندية الأوروبية قد تقام في مطلع الأسبوع لضمان الانتهاء من كل هذه الغاليات في موعد أقصاه 30 حزيران/يونيو بعد استئناف فعاليات هذه المسابقات المتوقفة حالياً بسبب فيروس كورونا. وأكدت الرابطة، التي تضم في عضويتها 36 دورياً محلياً في أوروبا، بينها أكبر البطولات المحلية مثل الدوري الإنجليزي والإيطالي والإسباني والألماني والفرنسي، في بيانها "الحرص على استكمال بطولات الدوري وبطولات الأندية الأوروبية قبل نهاية الموسم الحالي في 30 حزيران/يونيو المقبل حال تحسن الوضع في ما يتعلق بفيروس كورونا واستئناف هذه البطولات نشاطها قريباً". وقر الاتحاد الأوروبي (يويفا) في اجتماعه تأجيل فعاليات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي كانت مقررة من 12 يونيو إلى 12 تموز/يوليو المقبلين لتقام في يونيو 2021، وبهذا، ستكون الفرصة متاحة أمام بطولات الأندية المحلية والقارية في أوروبا لإقامة فعالياتهما خلال يونيو المقبل تعويض فترة التوقف الحالية والتي تأتي ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا.

رحيل نجوم مهمين عن إرسال الصيف المقبل

يذكر أن إرسال يحتل المركز التاسع في الدوري وهو ما يحرمه من المشاركة في أي مسابقة أوروبية لأول مرة منذ نحو 30 عاماً في تاريخ النادي، وهو ما يمكن أن يكون سبباً إضافياً لرحيل ميكر ومحتمل لأوبامانغ. وكان أوزيل أكد مراراً عدم وجود نية لديه للرحيل عن إرسال قبل نهاية عقد، كما أكد مدير أعمال أوزيل قبل وقت قصير في لقاء صحفي أن اللاعب الألماني (31 عاماً) باق "بكل تأكيد" في إرسال حتى 2021. يشار إلى أن أوزيل أحرز هدفاً واحداً في 18 مباراة في البريميرليغ. وتكررت الصحافة أنه من الممكن للنادي الإنجليزي أن يستغني عن أغلى لاعبيه اجرا لأسباب تتعلق بالتكاليف.

■ لندن - د ب أ: كشفت تقارير أن من الممكن أن يرحل نجوم مهمين عن نادي إرسال الإنجليزي الصيف المقبل. وأوضحت صحيفة "تيلي ميور" أنه من الممكن أن يستغني النادي عن بعض النجوم، مثل الألماني الدولي السابق مسعود أوزيل والغيابوني بيير إيمريك أوبامانغ الذي حاول برشلونة ضمه ولكنه لم يفلح في ذلك، ويُعتقد أن إرسال سيطلب نحو 55 مليون يورو مقابل الاستغناء عن أوبامانغ (30 عاماً) الذي أحرز هذا الموسم 17 هدفاً في 26 مباراة في الدوري والذي يحمل شارة قيادة إرسال، ويتهنى عقد أوبامانغ مع إرسال صيف عام 2021 وعدها يمكن أن ينتقل إلى أي نادٍ آخر في صفقة انتقال حر.

الدوري الانكليزي لامبارد: أودوي يتعافى بشكل رائع من كورونا

التعافي من هذا الفيروس لذا اطالب مجتمع كرة القدم والرياضة بمواصلة التصرف بشكل مسؤول والتفكير في صحة الآخرين". وأعلن تشلسي أنه أعاد افتتاح مركزه التدريبي للناس التي لم تخالط هودسون أودوي عن قرب في الفترة الأخيرة، وتوقف الدوري الممتاز حتى الرابع من أبريل/نيسان بسبب الانتشار السريع للفيروس الذي أوقف أغلب منافسات الرياضة في العالم، وأضاف لامبارد: "لا نزال لا نعرف متى ستعود منافسات كرة القدم الرسمية لكن لا يوجد ما يدعو للقلق كثيراً بخصوص ذلك حالياً". وتابع: "كلنا نعتقد أن الوقت الحالي مهم شيء هو التصرف بمسؤولية وبما يصب في مصلحة المجتمع".

■ لندن - رويترز: قال فرانك لامبارد مدرب تشلسي إن لاعبه كالم هودسون أودوي يتعافى بشكل رائع بعدما أصبح أول لاعب في الدوري الإنجليزي يصاب بفيروس كورونا. ويغلق تشلسي مركز التدريب كويهام مع مطالبة كل لاعبي الفريق الأول والجهاز التدريبي بالعودة التدريجية تدريجياً، وقال لامبارد: "أنا سعيد بالقول إنه بخصوص حالة كالم فقد تعافى بشكل رائع وتقريباً يشعر بأنه طبيعي وهو الأمر بكل تأكيد الذي نود جميعاً سماعه". وأضاف: "أدرك تماماً أنه لن يكون بوسع الجميع

الدوري الإيطالي إصابة ماتويدي لاعب يوفنتوس بكورونا



ماتويدي لاعب يوفنتوس أصبح أحدث نجوم الكرة القدم المصابين بالفيروس

■ روما - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس إصابة لاعبه الفرنسي بليز ماتويدي بفيروس كورونا المستجد. وذكر يوفنتوس في بيانها: "بليز ماتويدي خضع لفحوص طبية كشفت إصابة بليز بفيروس كورونا. اللاعب في عزلة منزلية طوعية منذ الأربعاء الماضي، وسيتم متابعتها باستمرار". وجدد ماتويدي الذي يكمل عامه الثالث والثلاثين الشهر المقبل مع يوفنتوس مؤخراً حتى عام 2021. وشارك ماتويدي في 31 مباراة مع يوفنتوس هذا الموسم وسجل هدفاً وصنع هدفين.

ومن جهة أخرى، تبرع أندريا أنيلي مالك نادي يوفنتوس الإيطالي بعشرة ملايين يورو نيابة عن عائلته للمساهمة في جهود مكافحة فيروس كورونا. وذكرت عائلة أنيلي في بيان: "عائلة أنيلي تبرعت بعشرة ملايين يورو لصالح هيئة الحماية المدنية المسؤولة عن إدارة هذه الأزمة (مكافحة تفشي فيروس كورونا). وتملك عائلة أنيلي شركات عدة مثل "فيات كرايسلر" و"فيراري".

الكرة الإسبانية

الاتحاد يسعى إلى إقامة نهائي كأس الملك بحضور جماهيري

مقرر لها أن تلعب في 18 نيسان/أبريل المقبل، لكن تفشي الفيروس أوقف جميع المسابقات الكروية في إسبانيا، وأغلب دول العالم أيضاً. وكان الاتحاد الإسباني أعلن الجمعة الفائت، تأجيل كافة البطولات المحلية حتى بداية نيسان/أبريل، للحد من انتشار فيروس كورونا.

■ إسطنبول - الأناضول: يسعى الاتحاد الإسباني لكرة القدم إلى إقامة نهائي كأس الملك بحضور جماهيري، رغم تفشي فيروس كورونا في البلاد ومراقفة من تعليق للأحداث الرياضية. وقال رئيس الاتحاد الإسباني لويس روبياليس: "تزغب في إقامة

بلد الوليد يرفض تسلم اختبارات الفيروس من رابطة الدوري

أنشخص آخرون في أمس الحاجة إليها في البلاد. وأجرت العديد من الفرق اختبارات للكشف عن فيروس كورونا للاعبين مثل نادي بلنسية الذي قال يوم الاثنين إن 35% من لاعبي الفريق الأول والجهاز الفني أصيبوا بالعدوى لكن لم تظهر عليهم أي أعراض، وكبار السن والذين يعانون من أمراض مزمنة من بين الفئات الأكثر عرضة للعدوى بالفيروس. وأبلغ روبياليس مؤتمراً صحفياً: "نظراً لأن حياة الكثير من الناس في خطر فأنني أرى أنه لا يوجد أي معنى لإجراء اختبارات للاعبين كرة قدم بينما هناك أشخاص في أمس الحاجة إليها. النتيجة واحدة للاعبين، لسو ثبتت أصابتهم بالفيروس ولم تظهر عليهم أي أعراض حادة فإنهم يضعفون للسرور الذاتي في منازلهم، إجراء اختبارات للاعبين من الأعمال التي تتعارض مع قيم الوطنية في هذه الظروف".

■ مدريد - رويترز: قال نادي بلد الوليد الإسباني إنه رفض رسمياً تسلم معدات إجراء اختبارات فيروس كورونا للاعبيه من رابطة الدوري لأسباب أخلاقية وطبية، وقال فيفيد إسبينار المتحدث باسم النادي: "عرضت رابطة الدوري الإسباني هذه الاختبارات علينا لكننا لم نقبلها لأسباب طبية واجتماعية. لم نظهر أي أعراض على أي لاعب ونعتقد أن هناك الكثير من الأشخاص خارج النادي يعانون أكثر منا وهم في أمس الحاجة إلى هذه الأدوات، يتعين أن تكون الأولوية لهؤلاء الأشخاص". وإسبانيا ثاني أكثر بلد في أوروبا تضرباً من فيروس كورونا بعد إيطاليا عقب الإعلان عن 558 حالة وفاة ونحو 14 ألف إصابة، وكان لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني قال يوم الثلاثاء إن أندية الدرجة الأولى يجب ألا تخضع للاعبين الأصحاء لاختبارات فيروس كورونا التي قد يكون هناك

الدوري التركي

ميكيل يرحل عن طرابزون بسبب استمرار المباريات!

■ أنقرة - د ب أ: ذكر تقرير أن جون أوبي ميكيل لاعب الوسط السابق لتشلسي، رحل عن طرابزون سبور التركي، بسبب استمرار المباريات في تركيا رغم الخاوف من تزايد انتشار فيروس كورونا، والتي أسفرت عن إيقاف المنافسات المحلية والدولية في مختلف أنحاء العالم. وقال أوبي ميكيل، الذي شارك في 368 مباراة مع تشلسي بين 2006 و2017، إنه لم يشعر بارتياح إزاء استمرار مباريات الدوري التركي في ظل تزايد انتشار العدوى بفيروس كورونا. وأعلن طرابزون في بيان أن اللاعب النيجيري الذي انضم إليه بعقد كان من المفترض أن يستمر حتى أيار/مايو 2021، رحل عن الفريق بالاتفاق المشترك. وذكر ميكيل (32 عاماً) عبر "إنستغرام" إن هناك في الحياة ما هو أكثر من كرة القدم، مضيفاً: "لم أشعر بارتياح ولا أرتجف في لعب كرة القدم في هذا الوضع. الجميع يجب أن يبقى في المنزل مع عائلاتهم ومحبيهم في هذا الوقت الحرج. الموسم يجب أن يلغى في الوقت الذي يواجه فيه العالم مثل هذه الأوقات العصيبة".

الدوري الفرنسي

نيمار عاد إلى البرازيل قبل بدء فترة العزل في باريس

■ باريس - أف ب: عاد النجم البرازيلي نيمار إلى بلاده قبل دخول فترة العزل التي فرضتها السلطات الفرنسية على خلفية تفشي فيروس كورونا حين التنقيف الثلاثاء، بحسب ما أفاد نديه باريس سان جيرمان. وقام قائد الفريق تياغو سيلفا بخطوة مماثلة لتلك التي قام بها مواطنه، وأوقف سان جيرمان تمارينه منذ مباراة الإياب في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد بوروسيا دورتموند الألماني في 11 آذار/مارس (فاز 2-2). وتاهل لربع النهائي بمجموع 3-2. ولم يحدد النادي موعد العودة المحتملة للاعبين الذين غادروا فرنسا قبل أن يبدأ الفرنسيون الثلاثاء إجراءات إجراء تهم فرضتها سلطات بلادهم لأسبوعين في محاولة لتطويق انتشار فيروس كورونا. وجاءت إجراءات الحجر الفرنسية مماثلة لتلك المتبعة في إيطاليا وإسبانيا، أكثر بلدين في القارة تثاراً بالفيروس الذي تحول إلى وباء عالمي وأغلق الاتحاد الأوروبي حدوده الخارجية لمدة 30 يوماً بدءاً من الثلاثاء، وتسبب وباء "كوفيد-19" بوفاة أكثر من ثمانية آلاف شخص حتى الأربعاء، ودفع غالبية دول العالم لفرض قيود صارمة على حركة التنقل والسفر للحد من انتشاره، وفي الرياضة، علقت معظم المنافسات المقررة في الفترة الحالية والغيرت أخرى، وبدأ تأجيل أحداث كبيرة كانت مقررة هذا الصيف، مثل نهائيات كأس أوروبا وكوبا أمريكا.



أوبي ميكيل ترك فريقه التركي خشية الإصابة بكورونا

أولمبياد طوكيو 2020

رياضيون قلقون من المخاطرة... واللجنة الأولمبية لا ترى حلا مثاليا

■ طوكيو - أ ف ب: يبدي رياضيون قلقهم من مخاطرة السلطات اليابانية والأولمبية الدولية بالإصرار على المضي قدما في خطط إقامة أولمبياد طوكيو في موعده رغم تفشي فيروس كورونا المستجد، بينما اعتبرت اللجنة أن أي حل بشأن مصير دورة الألعاب لن يكون مثاليا.

وتسبب وباء "كوفيد-19" وبوفاة نحو 7900 شخص حتى صباح الأربعاء، ودفع غالبية دول العالم لفرض قيود صارمة على حركة التنقل والسفر للحد من انتشاره. وفي الرياضة، عُلقت معظم المنافسات المقررة في الفترة الحالية وألغيت أخرى، وبدأ تأجيل أحداث كبيرة كانت مقررة هذا الصيف، مثل نهائيات كأس أمم أوروبا وبطولة كوبا أمريكا لكرة القدم. وأعلن الاتحادان القاريان المعنيان بالبطولتين الثلاثاء إرجاءهما إلى العام 2021، في يوم أكت للجنة الأولمبية إن لا حاجة حاليا لاتخاذ قرارات "جزئية" بشأن الأولمبياد المقرر بين 24 تموز/ يوليو و9 آب/ أغسطس. لكن الانتقادات حيال اللجنة بدأت تتسع، وبلغت بيتها الداخلي مع اعتبار العضو فيها الكندية هابلي ويكتهايزر، أن "هذه الأزمة هي أكبر حدث حتى من دورة الألعاب الأولمبية"، الحدث الرياضي الأكبر عالميا والذي يستقطب كل أربعة أعوام، وأضاف الرياضيين وملايين المشجعين. وأضاف الرياضية العالمية التابعة لميداليات ذهبية في منافسات الهوكي على الجليد: "من وجهة نظر رياضية، يمكننا أن نتخيل القلق الذي يشعر به الرياضيون في هذه الأثناء". وتابع: "الشك وعدم معرفتك أين ستتمرن غدا في ظل إقفال مراكز التدريب وإلغاء منافسات التأهل في مختلف أنحاء العالم، هو أمر رهيب بحال كنت تستعد طوال حياتك من أجل ذلك (المشاركة في الأولمبياد)". وأضاف: "اعتقد أن إصرار اللجنة الأولمبية الدولية على المضي قدما، بهذا القدر من الاقتناع، هو على حساس غير مسؤول بالنظر إلى الوضع الحالي للاندسائية". ورد المتحدث باسم اللجنة الدولية الأربعاء، معتبرا في بيان مقتضب أن "هذا وضع استثنائي يتطلب حلا استثنائية". اللجنة الأولمبية الدولية لمحة إجماع حل يتسبب بأقل تأثير سلبي على الرياضيين، مع الحفاظ على نزاهة الدورة وصحة الرياضيين. واعتبر المتحدث أن أي



نجمة الهوكي الكندية هابلي ويكتهايزر (يسار) أبرز المنتدقين لعدم تأجيل الأولمبياد

حل لن يكون مثاليا في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم". وانعكس أثره وكالة "كيودو" للأخبار ونشرت نتائجه الإثنين، أن 96% من أصل ألف مشارك في الاستطلاع، يرون أن طوكيو لن تكون قادرة على إقامة الألعاب في موعدها. والأربعاء، انضمت تصفيات جيمناز مؤهلة إلى الأولمبياد، وكان من المقرر أن تقام في طوكيو، إلى لائحة طويلة من الأحداث الرياضية التي تم إلغاؤها. وأتى ذلك غدا كشف كوزو تاشيما، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم، أنه مصاب بفيروس كورونا المستجد. لكن في اليوم نفسه، بقيت اللجنة الأولمبية على موقفها المعلن من أي تعديل محتمل، مؤكدة أنها "تبقى ملتزمة بشكل كامل بدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، ومع تبقي أكثر من

الماضية بشأن انطلاق الألعاب في موعدها، حتى من قبل اليابانيين أنفسهم. وأظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة "كيودو" للأخبار ونشرت نتائجه الإثنين، أن 96% من أصل ألف مشارك في الاستطلاع، يرون أن طوكيو لن تكون قادرة على إقامة الألعاب في موعدها. والأربعاء، انضمت تصفيات جيمناز مؤهلة إلى الأولمبياد، وكان من المقرر أن تقام في طوكيو، إلى لائحة طويلة من الأحداث الرياضية التي تم إلغاؤها. وأتى ذلك غدا كشف كوزو تاشيما، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم، أنه مصاب بفيروس كورونا المستجد. لكن في اليوم نفسه، بقيت اللجنة الأولمبية على موقفها المعلن من أي تعديل محتمل، مؤكدة أنها "تبقى ملتزمة بشكل كامل بدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، ومع تبقي أكثر من



حفيظ دراجي

دوريات كرة القدم تستأنف

■ يصعب الحديث عن كرة القدم في الظروف الحالية، مثلما يصعب الحديث عن كل نشاط رياضي، ثقافي واجتماعي بسبب هاجس فيروس كورونا والإجراءات الوقائية المتبعة في كل أنحاء العالم، لكن الحياة يجب أن تستمر ويستمر معها الأمل في غد أفضل من دون خوف من الفيروس، تدب فيه الحياة في الشوارع والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والمرافق العمومية، وكذا ملاعب كرة القدم ومدراجاتها التي صارت تستكثها الأشباح منذ بداية الشهر بعدما توقفت المباريات والنزح الناس بالبقاء في بيوتهم، الواجب المهني يفرض علينا مواصلة إعلام الناس وتقفيهم وتوعيتهم واطلاعهم على كل صغيرة وكبيرة مرتبطة بالفيروس والكرة، في ظل تضارب الأخبار وانتشار الشائعات والتخمينات بخصوص مستقبل الدوريات والمسابقات الدولية المقررة في القريب العاجل.

تسارع انتشار الفيروس قابله تسارع في الأحداث وتوالي القرارات من أعلى الهيئات الكروية التي قررت تأجيل بطولة كأس أمم أوروبا، وكأس كوبا أمريكا إلى صيف 2021، ما يؤكد الحرص على استئناف واستكمال الدوريات الأوروبية حتى ولو امتدت إلى غاية نهاية شهر يونيو لاعتبارات رياضية ومادية، وحتى إنسانية تهدف إلى تخفيف وطأة وأثر توقيف النشاط الكروي على معنويات الناس التي ترى في كرة القدم مصدرا للمتعة والبهجة. الاتحاد الأوروبي قام بتعليق منافستي دوري الأبطال والدوري الأوروبي بدون الغائيهما، بل جدد التأكيد رسميا على مواعي المبرراتين النهائية المقررتين نهاية شهر مايو المقبل، وفسح المجال أمام الاتحادات المحلية لتترك أبواب عودة الدوريات مفتوحة على ولو مع نهاية شهر أبريل التي غاية نهاية شهر يونيو، لأن تداعيات إيقافها ستكون وخيمة من كل الجوانب وعلى جميع الفاعلين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي الذي طالب الاتحادات المحلية بتعويضات تقدر بـ300 مليون يورو عن تأجيل البيروقراطية استئناف الدوريات.

تأجيل اليورو وكوبا أمريكا إلى صيف 2021 سيسمح باستئناف الدوريات، لكن بالمقابل سيؤجل أيضا بطولة كأس العالم للأندية التي استحدثتها الفيفا بصيغتها الجديدة إلى موعد آخر بعدما كانت مقررة في نسختها الأولى في صيف السنة المقبلة، ما يدل على قوة الاتحاديين القاريين في أوروبا وأمريكا الجنوبية، مقارنة بالاتحاد الإفريقي الذي تراجع قوته ونفوذه منذ مجيء أحمد حمد لدرجة جعلت رئيس الفيفا هو الذي يقرر موعد تنظيم نهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستجري بداية السنة في الكامبيون عوض فترة الصيف كما كان الحال مع الدورة الماضية التي احتضنتها مصر. الكاف كانت مضطرة في ظل المستجدات التي تأجيل بطولة كأس أفريقيا للمحليين التي كانت مقررة من 4 إلى 25 أبريل، وكذا تعليق مباريات نصف نهائي ونهائي دوري الأبطال وكأس الكاف إلى موعد سيحدد لاحقا.

كل المباريات التصفية لمونديال قطر في كل القارات تم تعليقها إلى اشعار آخر، مما سيربك الروتامة الدولية ويزيد من ضغط المباريات على اللاعبين والأندية خلال الفترة القادمة التي ستكون صعبة على الجميع بسبب توقف التدريبات الجماعية للأندية وتوقف المنافسة، الارتباك سيداد أكثر إذا تم تأجيل الألعاب الأولمبية الصيفية رغم أن اللجنة الأولمبية لم تتخذ قرار التأجيل في اجتماع مكتبها التنفيذي الأسبوع الماضي، وأبدت تمسكها بأمل تنظيمها في موعدها مثلما يتمتعها اليابان البلد المنظم الذي يريد أن يجعل من الأولمبياد وسيلة لإعادة الطمأنينة لنفوس البشر مثلما يفعل كل مرة في تعامله مع الكوارث الطبيعية والهزات الأرضية والزلازل التي لم تكن شيعيا عن الاستمرار في الحياة والابتداع فيها.

المؤشرات توحى باستئناف الدوريات وعودة الحياة إلى الملاعب ومدراجاتها في كل أنحاء العالم كوسيلة أساسية لتخفيف الضغوط النفسية عن الناس الذين تقلصت نشاطاتهم وفضاءات الترويح عن النفوس لديهم، في غياب الفرجة الكروية التي نحن اليها والى معتناتها التي أدركنا ضرورتها وحاجتنا إليها في هذا الظرف العصيب الذي تمر به البشرية المدعومة من النظومات والحكومات لالتزام منازلها وبيوتها على أمل العودة في أسرع وقت ممكن إلى ممارسة طقوسها ونشاطاتها المعتادة.

■ إعلامي جزائري

الدوري الصيني لاعب برازيلي أول المصابين المعلنين بالفيروس

■ شنغهاي - أ ف ب: أكدت السلطات الصحية أمس الأربعاء ثبوت إصابة برازيلي يدافع عن ألوان فريق من الدرجة الثانية بفيروس كورونا المستجد، ليصبح أول لاعب تعلن إصابته في منافسات كرة القدم المحلية في الصين.

وأوضحت السلطات أن البرازيلي البالغ 30 عاما والقيم في مدينة ماووز جنوب البلاد، موجود حاليا في مستشفى بمدينة غوانجو. وفي حين لم تذكر السلطات اسم اللاعب، أفادت التقارير أنه دوريلتون مهاجم ماووز هاكا المشارك في الدرجة الثانية عمليا بعد الدوري السوبر. وأوضحت السلطات الصحية أن اللاعب عاد إلى الصين الإثنين أتحيا من العاصمة التايلاندية بانكوك، وتم نقله على الحجر الصحي، وان اكتشف هذه الإصابة قد يرجح بشكل إضافي انطلاق موسم كرة القدم المحلية. وظهر فيروس "كوفيد-19" للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر الماضي، قبل أن يتفشى بشكل كبير ويتحول إلى وباء عالمي تسبب حتى الأربعاء بوفاة أكثر من ثمانية آلاف شخص. وادى الفيروس إلى تعليق انطلاق الدوري الصيني الذي كان مقررا في 22 شباط/فبراير الماضي، وكانت الهيئات المعنية تأمل في عودته إلى الحياة في نيسان/أبريل المقبل، وفرض "كوفيد-19" شللا شبه تام على الأحداث الرياضية حول العالم.

محلي في أمريكا الجنوبية يتعرض لإيقاف بسبب كورونا، وسبق لفريق ريفر بليت أن عارض قرار الاتحاد الأرجنتيني بشأن مواصلة المسابقة ورفض الفريق مواجهة أتليكو توكومان، وأوضح النادي في بيانه: "المسابقة تمثل مخاطر جسيمة لصحة اللاعبين المحترفين وجميع المشاركين في المباريات".

اليابان تؤكد أنها غير مستعدة لتأجيل أولمبياد طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول حكومي بارزان اليابان لا تجري أي استعدادات لتأجيل أولمبياد 2020 مؤكدا على أن طوكيو لديها رغبة في استضافة دورة الألعاب رغم انتشار فيروس كورونا حول العالم.

وأكد يوشيهيدي سوجا كبير أعضاء مجلس الوزراء الياباني أن الحكومة تواصل الاستعدادات لاستضافة الألعاب من 24 يوليو/تموز وحتى التاسع من أغسطس/آب وتعمل على تخب مع اللجنة الأولمبية الدولية، وأبلغ سوجا البرلمان "لا نقوم بأي تدابير بخصوص تأجيل الألعاب". وواتى تعليقات سوجا رغم مخاوف متزايدة بشأن إقامة الألعاب في موعدها مع الانتشار السريع للفيروس وتأجيل العديد من الأحداث الرياضية وأوروبا بطولة أوروبا 2020 إلى العام المقبل، وكان شينزو أبي رئيس الوزراء الياباني قال الثلاثاء إنه يحظى بدعم زعماء دول مجموعة

■ يونس أيرس - دب: انضم الدوري الأرجنتيني لكرة القدم إلى سلسلة بطولات الدوري التي أوقفت نشاطها بسبب فيروس كورونا حيث أعلنت رابطة الدوري إيقاف المسابقة حتى 31 آذار/مارس الجاري بناء على مطالب الحكومة الأرجنتينية. وكان الاتحاد الأرجنتيني مؤيدا لاستمرار المسابقة

إيقاف الدوري الأرجنتيني بسبب الوباء

إصابة 4 لاعبين من ننتس بالفيروس بينهم دورانت



دورانت آخر ضحايا فيروس كورونا في كرة السلة الأمريكية

الدوري الأمريكي للسلة

■ لوس أنجليس - أ ف ب: أعلن بروك لينكس المشارك في دوري السلة الأمريكي المحترفين، إصابة أربعة من لاعبيه بفيروس كورونا، بينهم كيفن دورانت الذي اختار بنفسه أن يكشف إصابته، رغم أن النادي امتنع عن تحديد هوية اللاعبين.

ونقل موقع "ذا أثلتيك" الرياضي عن دورانت، أفضل لاعب في الدوري لعام 2014، والذي لم يخض أي مباراة هذا الموسم لتعافيه من إصابة سابقة، تأكيد خصوه لفحص إيجابي لفيروس "كوفيد-19". وأكد دورانت (31 عاما) أنه على ما يرام ولا يعاني من عوارض، متوجها برسالة مقتضية للمشجعين والأمريكيين عموما جاء فيها "على الجميع أن يكونوا حذرين، اعتنوا بانفسكم وقوموا بحجر صحي، سستخطي هذا الأمر". وانتقل دورانت بعد نهاية الموسم الماضي من غولدن ستايت ووريترز إلى ننتس، لكنه لم يخض بعد أي مباراة بقميص فريقه الجديد، إذ لا يزال يتعافى من إصابة في وتر أخيل تعرض لها مع فريقه السابق، في الدور النهائي للموسم الماضي ضد تورونتو رابتورز الذي أحرز اللقب. ويعد دورانت من أبرز النجوم، وتوج باللقب مع ووريترز عامي 2017 و2018، واختير في المرتين أفضل لاعب في الدور النهائي. وأتى إعلان دورانت بعيد كشف ننتس إصابة أربعة من لاعبيه، ما يرفع العدد الإجمالي للاعبين المصابين في الدوري إلى السبعة. وأوضح فريق مدينة نيويورك من بين اللاعبين الأربعة، يعاني لاعب واحد من الأعراض بينما لا يظهر الثلاثة الآخرون أي أعراض. وتابع: "اللاعبون الأربعة في العزل حاليا وهم تحت رعاية أطباء الفريق"، كاشفا أن النادي يتصل بكل شخص كان لديه احتكاك باللاعبين، بمن فيهم الخصوم الذين التقيناهم مؤخرا. ونعمل بشكل وثيق مع السلطات الصحية المحلية وفي الولاية على إعداد التقارير. وكان لاعب ارتكاز يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير أول لاعب في الدوري يعلن عن إصابته بالفيروس، ما دفع رابطة الدوري إلى تعليق الموسم المنتظم لمدة 30 يوما على الأقل. ثم لحق بفريقه زميله في يوتا دونوفان ميتشل، قبل أن يرتفع الرقم بإصابة لاعب ديترويت بيستونز كريستيان وود، وادت إصابة غوبير التي وضع جميع أعضاء الفرق الخمسة التي تواجهها يوتا قبل عشرة أيام من الإعلان عن النتيجة الإيجابية للفحص المخبري، في الحجر الصحي، وهي كليفلاند كافالييرز ونيويورك نيكس وبوسطن سيلتيكس وديترويت بيستونز وتورونتو رابتورز حامل اللقب.

عالم التنس تعديل «فلاشينغ ميدوز» محتمل بعد الموعد الجديد لـ«رولان غاروس»

■ نيويورك - أ ف ب: لمح منظمو بطولة فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الأربع الكبرى للتنس، إلى إمكان تعديل موعدها بعد قرار إرجاء بطولة رولان غاروس الفرنسية بسبب تفشي فيروس كورونا، ونقلها إلى بعد أيام فقط من البطولة الأمريكية.

وأعلن الاتحاد الفرنسي إرجاء بطولة رولان غاروس من موعد انطلاقها في 24 أيار/مايو، إلى 20 أيلول/سبتمبر، لكن الخطوة أثارت انتقادات واسعة من لاعبين ولعابت، إذ أن الموعد الجديد لثانية البطولات الأربع الكبرى، بات بعد أسبوع فقط من ختام بطولة الولايات المتحدة التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك، وبدا من الانتقادات أن المنظمين الفرنسيين حددوا الموعد الجديد من دون تشاور مسبق مع المعنيين، وفي مقدمهم رابطة المحترفين والمحترفات. وأكد الاتحاد الأمريكي للمنظم لفلاشينغ ميدوز المقررة بين 24 آب/أغسطس (انطلاق التصفيات) و13 أيلول/سبتمبر، أنه لن يعدل موعدها حاليا، لكنه ترك المجال متاحا لذلك.

وأوضح "تندرل" من قرارا من هذا النوع يجب الا يتم اتخاذه بشكل أحادي، في ما بدا انتقادا مبينا للخطوة الفرنسية. وأضاف أنه "يوصل التحضير لبطولة فلاشينغ ميدوز 2020، وفي الوقت الراهن لن يجري أي تعديلات على البرنامج"، مشددا في الوقت عينه على أن "هذه أوقات غير مسبوق، ونحن نقوم بتقييم كل خيارا، بما فيها احتمال إرجاء البطولة إلى موعد لاحق". يشار إلى أن الموعد الجديد لرولان غاروس يتعارض أيضا مع منافسات كأس ليفر الاستعراضية المقررة هذا العام بين 25 سبتمبر و27 منه في مدينة بوسطن الأمريكية. وفي عالم التنس، أعلنت رابطة المحترفين إلغاء الدورات حتى 26 نيسان/أبريل، بينما ألغت رابطة المحترفات دوراتها حتى الثاني من أيار/مايو. كما أعلن الاتحاد الدولي للعبة إرجاء نهائيات كأس الاتحاد لتنس السيدات التي كانت مقررة في بودابست في نيسان/أبريل المقبل.

عماد السعدي * *

تتضاف مجموعة من الأسباب من شأنها أن تحول سوريا إلى المكان الأكثر تهديدا للحياة في الشرق الأوسط وربما العالم، القتال والمبارك واحد منها فقط، فما خلفته الحرب من آثار كارثية على المكان والإنسان أفسى من الممارك ذاتها، والجديد أن سوريا أصبحت تشكّل بوضعها الحالي بيئة مثالية لكل ما يحتاجه فيروس كورونا المستجد، (كوفيد 19) كي يتفشى كوياء قاتل، باستنادا إلى الواقع الحالي، وما تعيد به المؤشرات كلها .

في عمومية مشهد منطقة الشرق الأوسط، أعلنت المنطقة كلها باستثناء سوريا! عن إصابات ويعرضها عن وفيات بفيروس كورونا المستجد أكثرها في إيران، وقامت بإجراءات استثنائية حثيثة لمواجهة الوباء، لكن لا أحد يمكنه من إمكانية الوصول إلى أرقام حقيقية ومعلومات دقيقة عن مدى انتشار فيروس كورونا في المنطقة، لأن معظم حكوماتها تريحا مسالة نشر أخبارا داخلية غير سارة، ومصافة بفرط حساسية مزنة تجاه حق المواطنين بالوصول إلى المعلومات، ففتدر بغيرتها بعدم إثارة الخوف والهلع بين المواطنين وتعتليل الحياة العامة، أو بحرصها على استقرار الحركة الاقتصادية والتبادل التجاري مع الدول الأخرى.. واقصا إغضاء الحقيقة والتكتم يهدف لإخفاء هشاشة وقصور الأجهزة الحكومية الصحية، وحسب تقرير منظمة أمن الصحة العالمية تعتبر «دول الشرق الأوسط هي الأقل استعدادا لمواجهة خطر انتشار كورونا»، فضلا عن افتقاد معظم دول المنطقة لمنظومات وطنية متخصصة لمواجهة الأخطار والحالات الطارئة، أما الحديث عن النظم الصحية في الدول المنهارة والمدمرة بالحرب فيعني شيئا آخر .

كورونا في سوريا... وقائع تكشف لأول مرة

المعتقلين آلاف المعتقل في السجون المعروفة والسرية ومعظم هؤلاء يعاني من أمراض نقص المناعة وأمراض مزمنة..

المالذي يمكن أن يحدث إذا استمر التعطيم على كورونا في سوريا ؟ وماهي العوامل التي تضاعف احتمالات الموت بفيروس كورونا بسوريا؟

لقد فرقت الحرب المدمرة في سوريا بفيروس كورونا كل العوامل التي تساعد على الانتشار والفك بأرواح السوريين ، وقد ينتشر إلى خارج الحدود ، فالعرب دمرت البنية التحتية الصحية بشكل مرعب إضافة إلى نقص الكادر الطبي نتيجة الهجرة واللجوء ، إضافة إلى تضاعف أعداد المصابين بأمرض تضعف جهاز المناعة بشكل هائل ، مثل أمراض السرطانات والأمراض المزمنة كالسكري و أمراض القلب وضغط الدم والأمراض التنفسية و القصور الكلوي كذلك الأمراض النفسية إضافة إلى أمراض نقص التغذية مثل فقر الدم والأمراض الناتجة عن تلوث المياه والهواء والأغذية إضافة إلى أمراض التلوث بمخلفات الحرب والإصابات والإعاقات الدائمة بسبب الحرب كل هذه الأمراض والظروف يزيد من خطر فيروس كورونا المستجد وقشبه من فيروسات ، وبمهد لها أجساد المرضى للفك بهم وقتلهم .

طلبت السلطات في دمشق رسميا من العيادات والمشافي إبلاغ أقسام الشرطة عند الإشتباه بحالات إصابة بالفيروس، أي أن الموت أو الإصابة أو الإشتباه بالإصابة بفيروس كورونا في سوريا موضوع أمنسي وليس مجرد إصابة مواطن بعرض ، يقول أحد الكادر الطبية بدمشق (بتحفظ على ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته) :« لا يوجد نظم معقولة للكشف عن المرض ، بكل الأحوال الذي يشك بإصابته بفيروس كورونا يعرف مسبقا أنه لم تعد هناك قيمة لحياة الإنسان هنا، ولن يعالجه أحد ، والعلاج أصلا غير متوفر، لذا يجد نفسه بين خيارين إما الموت في بيته أو محتجزا عند السلطة وإصابته بأمراض إضافية ، وأوصاف : الخوف من أن تتخلص منه السلطة وارد جدا » .

مامصير مئات الآلاف من المعتقلين ؟

يضاف إلى هذه الأسباب الفقر الشديد الذي يعجز معه الناس عن شراء الأدوية والعققات ومستلزمات اللقوية في حال كانت متوفرة خاصة في الأرياف في المحافظات السورية ، إضافة إلى غياب حملات التوعية الصحية التي من المفترض أن تقوم بها المؤسسات الحكومية الإعلامية والصحية.. فالناس التي مازلت تصق التصريحات الرسمية لوزارة الصحة ،هي عمليا تخدعهم وتغامر بحياتهم بطريقة غير مقصودة على الأرجح ، حين لا يأخذون بالإحتياطات الضرورية للوقاية من المرض ويصلوا مطمئنين ،وكان من المفترض أن يكون العكس .

أين تنتشر الاصابات في سوريا ؟

في أي المحافظات السورية لا ينتشر فيروس كورونا !! فإيرانيين والأفغان والعراقيين نقلوا العدوى بالفيروس إلى سوريا عبر المنافذ الحدودية ومطار دمشق الدولي ، في شرقي البلاد انتشر كورونا بشكل كبير في مناطق محافظة دير الزور التي يوجد فيها خليط من الإيرانيين والعراقيين والأفغان واللبانيين إضافة للسوريين، مصادر محلية ذكرت أن هناك أكثر من أربعين ملبشيشا فاطميون الأفغانية إضافة إلى حوالي عشرة عراقيين وإيرانيين وضعا في الحجر الصحي المنزلي مؤخرا في مدينة البوعمال لإصابتهم بالفيروس، وهناك العديد من حالات الإصابة بالفيروس في أماكن إنتشار هذه الملبشيشا في دير الزور، وهؤلاء ينتقلون بين المناطق السورية الداخلية في ريف دمشق وحمص إضافة ريف حلب وادلب حيث يتسارعون للمارك هناك وينقلون معهم فيروس كورونا .

أفادت مصادر طبية محلية أن هناك أكثر من سبع إصابات بفيروس كورونا بينهم لبانيين في ملبشيشا حزب الله وبيرونا ، ونعيد الإشارة إلى إعادة حافلة تنقل 30 راكبا من معبر القاع الذي يربط لبنان بمحافظة حمص السورية نتيجة اشتباه إصابة فتاة بالفيروس .

هل تداول أخبار إصابات كورونا في سوريا ممنوع ؟

في أي المحافظات السورية لا ينتشر فيروس كورونا !! فإيرانيين والأفغان والعراقيين نقلوا العدوى بالفيروس إلى سوريا عبر المنافذ الحدودية ومطار دمشق الدولي ، في شرقي البلاد انتشر كورونا بشكل كبير في مناطق محافظة دير الزور التي يوجد فيها خليط من الإيرانيين والعراقيين والأفغان واللبانيين إضافة للسوريين، مصادر محلية ذكرت أن هناك أكثر من أربعين ملبشيشا فاطميون الأفغانية إضافة إلى حوالي عشرة عراقيين وإيرانيين وضعا في الحجر الصحي المنزلي مؤخرا في مدينة البوعمال لإصابتهم بالفيروس، وهناك العديد من حالات الإصابة بالفيروس في أماكن إنتشار هذه الملبشيشا في دير الزور، وهؤلاء ينتقلون بين المناطق السورية الداخلية في ريف دمشق وحمص إضافة ريف حلب وادلب حيث يتسارعون للمارك هناك وينقلون معهم فيروس كورونا .

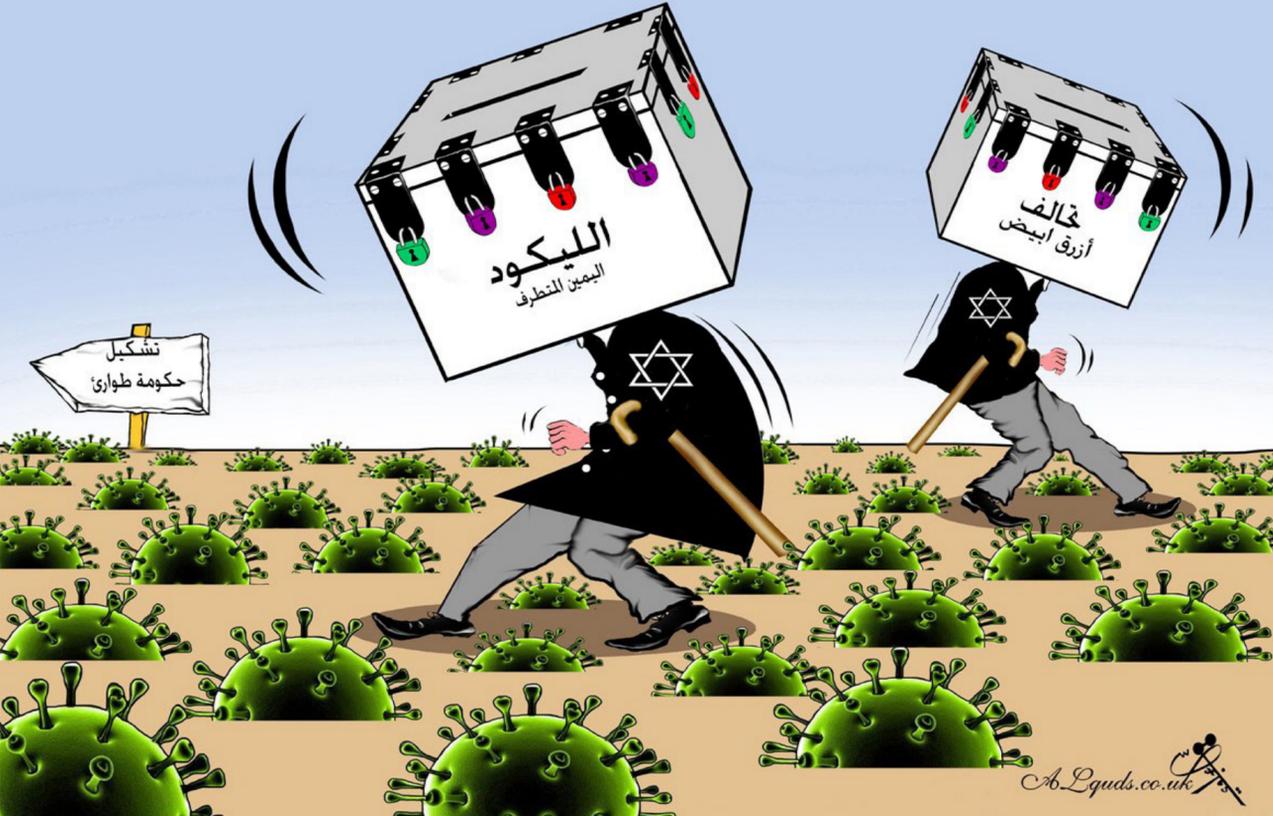
في دمشق القديمة أيضا أكدت مصادر من شارع الأمين وجود ثلاث حالات مصابة بفيروس كورونا ، أيضا في مشفى الحديني في منطقة السيدة زينب جنوبي العاصمة هناك ثلاثة عشر شخصا من بينهم تسعة من الإيرانيين وثلاثة أفغان وآخر سوري من العاملين منذ أسبوعين ، وتزايدت أعداد الإصابات في السيدة زينب ضا عف من التشديد الأمني على أي معلومات حول انتشار الفيروس ، خاصة وأن فرق طبية إيرانية هي التي تتولى الإشراف على المصابين، وهناك أخبار لم يتم تأكيدها من مصادر محلية حول الإصابة بحالات في جنوبي سوريا مصابة بفيروس كورونا خاصة في مدينة بصرى الشام ومنطقة «اللجاة»، وفي مناطق قريبة من الحدود اللبنانية في ريف دمشق الغربي والجنوبي الغربي .

عندما عاد فيروس كورونا ثلاثساشي سريعا، وعلى منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة التحرك بسرعة بالمساعدة السوريين بما تملك هذه المنظمات من خبرات وتقدرات وأدوات اللازمة لإحتواء حالات انتقال المرض وتقيشه كوياء في سوريا والشرق الأوسط .

منذ أسبوع نقل إيرانيين مصابين بالفيروس كورونا من مطار السين لشقى حمص ووضعوا الحجر الصحي أو جرى ترحيلهم لكان آخر .

غير بعيد عن حمص، ذكرت مصادر في القلمون انه صدرت تعليمات من السلطات السورية بعدم الإختلاط بغضا حزب الله الذين يأتون ويغادرون إلى لبنان عبر الحدود الجبلية، بسبب انتشار الفيروس بينهم ، لكن المصدر لم يتحدث عن مصابين سوريين أو بتكر أعداد مصابين من مقاتلي الحزب اللبنانيين، ونفسير إلى أن إغلاق لبنان لحدودها البرية والبحرية والجوية لا معنى له لأن عناصر حزب الله وحلفائهم لديهم طرقهم غير الرسمية الخاصة مع سوريا التي بدورها استتنت لبنان من قرار إغلاق معابرها الحدودية .

وكذلك هي طرطوس واللاذقية تسود حالة من الخوف الشديد نتيجة عشرات الحالات التي تشبه أعراضها بفيروس كورونا وبعضها توفي فعلا لكن السلطات الصحية الرسمية تصر على نفى العلاقة بين كورونا وحالات الإصابة والوفاة بالانفلونزا الفيروسية وتخفي سبب الوفاة في حين



تقنيات

مقال جليبير الأشقر: وباء مضاد للثورة؟

الإنفلونزا الإسبانية

الإنفلونزا الإسبانية أصابت نصف مليار نسمة وقتلت أكثر من خمسين مليون إنسان. وهذه الجائحة جاءت بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة. واليوم كورونا تنتشر وتقتل ومع كل التقدم والتطور العلمي والطبي نرى العالم عاجزا عن صد هذا الهجوم الفيروسي. وهذا يؤكد أن الطبيعة يمكن دائما أن تصنع تحديات كبيرة أمام الإنسان وعليه دائما أخذ الاحتياطات. وهذه ربما جاءت من الاحتباس الحراري، وإحراق غابات الامازون، والحروب التي تستخدم اسلحة كيميائية و نووية و كله بفعل الإنسان.

سوري

تعزير تسلط الأمني

(ماهي القيادات العسكرية في السودان تحاول اغتنام الفرصة لتعزير تسلطها الأمني على أوضاع البلد وخفق أي ضغط شعبي على العملية السياسية الجارية فيه) ... هناك ما بين الواقع والخيال أدلة ساطعة كثيرة على أن محاولة اغتيال حمدوك الأخيرة تمت فبركتها من قبل هذه المؤسسة العسكرية السودانية لعاية أولى وأخيرة، ألا وهي إيجاد سلك مخابرات قائم بذاته بغية العمل على تعزير تسلط الأمني الذي تتحدث عنه ... !!!

ثائر المقدسي

تقنيا على مقال توفيق رياحي: خيط نحو «نظرية المؤامرة» في صدمة الفيروس

حرب الأفيون

(1) - تلميححات وتساؤلات التحدث باسم للخارجية الصينية، يوم 12 آذار/مارس 2020، كانت حقة للغاية لأن الحرب التجارية، التي أعلنها الرئيس الأمريكي الحالي ضد الصين لتدمير اقتصادها لم تنتهك منها، بل زادت عنما وقوة لافتتاك المربة الأولى عالميا والإطاحة بالولايات المتحدة من على عرشها الذي بنته بالحروب على الأمم وتدمير بلدانهم.

المحدث نفسه باسم الخارجية الصينية عاد وأعلن، يوم 16 آذار/ مارس 2020، أن مجلة Nature الأمريكية أكدت في بحث نشرته في أحد أعدادها عام 2015، أن علماء في الولايات المتحدة تمكنوا من الحصول على نوع جديد من فيروس كورونا له تأثير خطير على الإنسان، وقال إن جنودا أمريكيين شاركوا في دورة الألعاب العسكرية العالمية التي جرت في مدينة وهران التي تافس فيها 10 آلاف عسكري من مختلف أنحاء العالم في تشرين أول (أكتوبر) الماضي، هم الذين نقلوا الفيروس إلى هذه المدينة.

(2) - لا بد من التذكير أن هناك من يذكر أن أجداد الرئيس الأمريكي وهم الذين نشروا مرض الطاعون بالطريقة نفسها في الصين.

أمريكا قضت على عشرات الملايين من الهنود الحمر، السكان الأصليين لأمريكا .

تاريخ أمريكا بدأ بالجرائم ومازال مستمرا على نفس النهج، وخاصة أن يشائر انهيارها بدأت تتضح للعيان سنة بعد أخرى . لا الانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ، لا الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015، لا منع هواي من العمل في الولايات المتحدة، ولا الانسحاب من اليونيسكو، تضامنا مع إسرائيل، لن يجعلها أكثر أمنا وأقوى، ولن يؤخر عجلة التاريخ التي تدور في غير صالحها .

أمريكا هي أول من استعمل القنبلة النووية في هيروشيما وناغازاكي ضد اليابان في أوت 1945 .

أمريكا استخدمت الأرض المحروقة ضد الشعب الفيتنامي بين 1955 و1975 .

(3) - أمريكا هي من دمرت ومازالت كلا من أفغانستان والعراق . أمريكا استخدمت «الأخطاء الجائبة» لكصف السفارة الصينية، في العاصمة الصينية ببغداد، في 1999، وقتل الآلاف من المدنيين باسم الإرهاب في كل من أفغانستان والعراق .

المركب العسكري الصناعي الأمريكي، الذي لم ولا يشفق على نوع من الأمريكيين أنفسهم، ومنهم الملونين، ولا ولن يشفق لا على الصينيين، لا

على الأوروبيين، لا على العرب ولا غيرهم .

لا ننسى حروب الأفيون في 1839، التي قامت بها بريطانيا ضد الصين، بعدما حاولت الحد من زراعة واستيراد الأفيون، الحروب التي ارتكبت فيها مجازر وحشية، خالفت كل القيم الإنسانية والدينية والأعراف البشرية، من أجل نشر «ويا» تعاطي الأفيون في المجتمع الصيني، الذي لم يتمكن من القضاء عليه إلا في عهد ماو تسي تونغ .

صالح-الجزائر

البيت الأبيض

ما يحدث في إيطاليا ليس مقياسا .. بإيطاليا مشهورة بالماфия والخداع والغش والاحتيال ..ثم إن الموت من المرض أثناء العمل أفضل من الموت من الجوع أثناء الجلوس .. وأيضا أفضل من العبودية والخضوع .

قصة المصاب الهارب من الحجر في الأردن فيها دلائل عدة على صحة خطورة الوباء وصحة سرعة انتشاره .

تأكدوا من أن البيت الأبيض الأمريكي تابع لن بموله بالدولار .. أي أنه

مؤسسة تابعة لعائلات البنك الفدرالي .. والبنك الفدرالي يهيم ويعينه جدا أن تكون عملته عالميه تستند على القطنية وموازين القوى .. ومن أوضح الدلائل على ذلك ما قام ويقوم به البيت الأبيض مؤخرا من تسليم سوريا والعراق الذي يطغو على حجر من النفط للملايين إيران وتسلميم هؤلاء لروسيا بوتين التي ساهمت في نجاح وايصال ترامب لقيادة البيت الأبيض

علاء

نظرية المؤامرة

قبل أن تصل إلى اثبات نظرية المؤامرة لهذا الوباء فلا بد أن نرى قبل ذلك أنه كان عقابا من الله تعالى للظالمين للظالمين ومؤيديهم وما أكثرهم في عصرنا هذا، أما الذين جرى على أيديهم هذا الوباء يكامل إرادتهم ورغبتهم فيحملون مسؤولية المؤامرة بدون شك .

أحمد

«منبر القدس» مخصص لنقاش قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفلسفية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أيام الكورونا

بكر صدقي*



تراجعت كل العناوين السياسية، في أولويات السراي العام، ليتصدر فيروس كورونا بالعين الجردة اهتمامات الناس والحكومات ووسائل الإعلام في كل مكان.

الخطر الوجودي الذي يشكله الانتشار السريع للعدوى (بمتواليته هندسية كما يقول الخبراء) في عالم مفتوح بعضه على بعض، خلق ديناميات اجتماعية غير مسبوقه يتصدرها، بطبيعة الحال، ارتفاع الطلب على الوقاية والحماية من العدوى القاتلة، فخلال بضعة أشهر بلغ عدد المصابين من 15 مليوناً في وقت قصير، ومن ثم على ثمانية آلاف شخص من عدد من البلدان المتكوية بالوباء.

ارتقاع الطلب على الحماية يعني الوباء كقضية تحدد حرية الحركة وتفرض قواعد سلوك صارمة، إنها باختصار حالة طوارئ من شأنها أن تلحق الضرر بالبلدان كإيطاليا وفرنسا إلى خطر التحول إلى أسباب قاهرة. هذا يعني استسلاماً طوعاً لندابير استثنائية لا يعرف أحد كم يمكنها أن تمتد في الزمن. ربما هذا ما دفع المفكر الإيطالي جورجيو أجامبن إلى التقليل من شأن الوباء واعتباره لا يختلف كثيراً عن الوباء العادي. جاء كلام أجامبن في منتصف شهر شباط، أي قبل فرض الحجر الصحي الشامل على كامل الأراضي الإيطالية بفترة. فقد تغلب نزوعه التحرري على المخاوف الوجودية التي يثيرها الوباء، فاقه تلك الجهات السلطوية التي اغتملت الفرصة للعبث في مسكن واحد، ناهيك عن تنويع من الحالات أن التدابير الوقائية تتساقط فعلاً مع النزعات السلطوية المتفاقمة في بلدان عديدة، كما مع النزعات العنصرية الكارهة للآخرين والأجانب. فأول ما تبدى به السلطات هو وقف الرحلات الجوية مع البلدان التي تفاقم فيها انتشار الوباء، إضافة إلى فرض قيود صارمة على الرحلات البرية والبحرية أيضاً، أي أن الدول القومية تنطلق على ذاتها، مانعة الدخول والخروج عبر الحدود، بعد عقود من العولمة والاعتماد على الترانزيت العالمية.

هذه معارضة جذرية بالتوقف عندها، ففي الوقت الذي استعاد فيه الناس، مرتعبن، إحساسهم بالانتماء إلى الجنس البشري ووحدة المصير، أمام عدو لا يميز بين الأعراق والثقافات والأديان واللغات، ولا بين الطبقات الاجتماعية أو الميول السياسية أو المعتقدات الأيديولوجية أو الميول الجنسية، تراهم يغلقون على أنفسهم - طوعاً - أبواب بيوتهم، وينظرون بتوجس إلى كل «غريب» من خارج الأسرة الصغيرة المضطربة للعيش في مسكن واحد، ناهيك عن تنويع من كل غريب من مدينة أخرى أو بلد آخر باعتباره مصدر عدوى محتمل.

بدأت أولى الاختبارات على لقاح واعد، لكن الخبراء يتحدثون عن ثمانية أشهر قبل إقرار استخدامه من قبل العموم. هذه فترة طويلة جداً من شأنها تكريس عادات سلوكية استثنائية أسسها الخوف من «الفايروس التالي». أي أن التدابير الوقائية التي سيعتاد عليها الناس من المحتمل أن تتحول إلى سلوك طبيعي ثابت، لا مفاوضات، بعد الآن، ولا اختلاط بالبر، ولا حرية تنقل بين المدن والبلدان والقارات. تعميم كل ما يدخل البيت من «الخارج» حيث الخطر التربص الذي لا تراه بالعين أو ندركه بالحواس.

السباحة تحولت إلى مخاطرة، وارتداء السينما والمسرح أو ملاعب كرة القدم باتت مغامرة يتحمل مسؤوليتها كل شخص. وماذا عن التسوق وتبادل النقود الورقية والسلع؟ عليكم باستخدام البطاقات المصرفية بدلاً من النقود، ولماذا لا نخزن خبزنا في البيت بدلاً من المخاطرة بشرائه من السوق مصدر الخطر؟

إلى ما قبل ظهور فيروس كوفيد - 19 في مدينة يوهان الصينية، كانت التملات المستقبلية المتشابكة تتحدث عن سطوة التكنولوجيا الحديثة على مختلف مناحي الحياة، وعن زيادة الضبط والحكم التي سيعضدها الناس بحكم انتشار استخدام وسائل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. مع الوباء الجديد أضيف عامل آخر إلى القيود التي ستفرض على الفرد هو عامل الوقاية من الأوبئة، ولا شك أن الذكاء الاصطناعي لن يفتقر قدرة على مواجهة التحديات الوجودية التي تفرضها أوبئة أو نوع كورونا من الخيارات المعرضين للخطر.

هل نحن، إذن، على أعتاب تحول كورونيكي في علاقتنا بالعالم ورويتنا له؟ هل انتهى عصر الليبرالية «السعيد» إلى غير رجعة؟ هل تعود القهقري إلى عالم بدائي لكنه، في الوقت نفسه، خاضع لحكومة عالية من «الخبراء» في الطب والتكنولوجيا وعلم البيانات والذكاء الاصطناعي؟ أم أن الانغلاق القومي في العالم الواقعي والانفتاح الكوني في العالم الافتراضي هو ما سيشكل أسس عالم الغد؟ هل انتهى مفعول الأيديولوجيات التي كانت تحرك ملايين البشر في سبيل مثل تيوتوبيه لتحل محلها أيديولوجيا وحيدة قائمة على الذعر؟

وماذا بشأن ثورات الشعوب التواقفة إلى الحرية والعدالة والكرامة؟ هل انتهى ذلك جميعاً وعاد الناس إلى التمسك بغريزة البقاء وأنزاً منفرذا يدفعهم للخضوع طوعاً لعدوية أشد من كل نسخها في العصور السابقة؟

هذا أكثر ما يثير الأسى، أعني أن يتخلى الناس طوعاً عن حريتهم ويخضعوا للتطلبات حرب، حقيقية كانت أو وهمية، ضد شبح مخيف أنتجته الطبيعة.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 - فاكس: (0208 741 8902)
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرنبه 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 0202 5377 23152

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشهر:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«السيناريو الثالث»: مهازل عربية!

في اليمن، التي تفكك بها أشكال أخرى من المرض أيضاً، وتابعت الأطراف المتقاتلة الدعومة من إيران والسعودية والإمارات اشتباكاتهما.

وزير الدولة المصري لشؤون الإعلام، وبعد تخفيفه من أثر التقارير الصحافية العالمية (والتي اعتمد بعضها على تقارير علمية مثل التي صدرت عن جامعة تورنتو الكندية)، قال إن السلطات قد تضطر للقيام بـ«السيناريو الثالث»، وهو عزل المواطنين وإيقاعهم في منازلهم في كل مصر، واضعا اللعب في إمكانية تطبيق هذا السيناريو على المصريين أنفسهم مقترحا على «رب كل أسرة أن يوحي أفراد أسرته وعدم النزول للشوارع وغيرها من الإجراءات»، وهو مطلق بفك نفسه بنفسه لأنه يضع اللوم على المصريين أنفسهم لا على الدولة التي يفترض أن تحميهم.



الحرب على كورونا وأزمة حضارة الاستقواء والحروب



رئيسي الوباء، وهي لأن لم تستطع السيطرة عليه. وبسبب كورونا لم نجد نسيم بالاشتباكات في هذه الحدود أو تلك كما كنا قبل بضعة شهور، فمؤذ أيام وقع قصف على موقع أمريكي في العراق، وجاء بالطبع رد أمريكي أيضاً، لكن الحدث بدا وكأنه خارج السياق، لقد فقد العالم الاهتمام بالإرهاب والحروب وما هو يفكر بالفيروس ومدى انتشاره والذعر الذي تسيلح بالاقتصاد والحياء في حالة تمكن من المجتمعات.

وتؤكد الحرب مع الفيروس بأن السعي لبناء البنية التحتية والصحية والطبية كما يباء على ما يمت بصلة للبحث العلمي والمعرفة والتعامل مع البيئة وحاجات الإنسان في العدالة والحقوق يجب أن يكون الهدف الأساسي للدول والمجتمعات. حتى الآن تبدو الحضارة العالمية التي بنيت على جيوش وقدرات نووية قادرة على تدعيم العالم عبرات السمات صمدية أمام قدرة فيروس صغير لا ترأه العين الجردة على إيقاعها وإيقاعها، أزمة الفيروس تتطلب إعادة نظر وتفكير عميق بالأسس الدافعة لحضارة الحروب والاستقواء.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



من متنيهاو... إلى ننتياهاو!

من كل من كان يمكن له أن يكون وريثاً له في الموقع، وخاض مع هؤلاء مواجهات متواصلة، ونجح في إقصائهم وتضييقهم ليظل قائداً منفرداً شبه عملاق، يحيط به أرقام بلا حفات ولا طموح.

بعد سنتين من عودة ننتياهاو من نيويورك إلى القدس، اندلع في إسرائيل شبه تمرد ضد أسياها في واشنطن (أيام جورج بوش وجيس بيكي). لكنها اجبرت على تلبية الأستداء إلى مؤتمر مدريد، فأصطحب رئيس حكومتها، اسحق شامير، الشاب القرب منه، بنيامين نتياهاو، ليكون مستشاره والناطق الرسمي للوفد الإسرائيلي إلى ذلك المؤتمر، حيث عاد منه نجماً صاعداً، سرعان ما تولى رئاسة حزب الليكود البيئي، خلفاً لشامير، الذي خسر منصب رئاسة الحكومة الإسرائيلية، لصالح اسحق رابين. وفي هذه المرحلة نجح ننتياهاو في إقصاء واستبعاد وتخفيض مناصب وتضييق كل عضو قيادي وتاريخي في حزب الليكود، ليظل قائداً منفرداً شبه عملاق، يحيط به أرقام بلا حفات ولا طموح.

في المواجهات العسكرية في الجليل، بين المرعدين اليهود بقيادة يوسي بن نتياهاو، والجانبين اليمانية والرومانية بقيادة اسفسيناوس وابنه تيتوس، انهمزت قوات ننتياهاو، وفي آخر تلك المواجهات تحصن ننتياهاو ومن بقي معه من جنوده في مغائر الجفات (وهي مغائر في الجليل الذي يقطنه يدي، سخنين، عن سهل البطوف، وشمعيا اليهود «يونفات»، وتقع في مركز ثقل سخنين، كوكب اسو الهيجا، كفر مندا، وفيها تحزن اليهود الإسرائيلي، أيامنا فتقابلها الذرية التي نتجها في مفاعل ونجح في إقصائهم وتضييقهم ليظل قائداً منفرداً شبه عملاق، يحيط به أرقام بلا حفات ولا طموح. بيومنا في القنب، حسب وعندما لم يبق مع ننتياهاو إلا نحو أربعين مقاتلاً يهودياً ورافضين للاستسلام، تم القراز بالانتحار الجماعي، لكنه سرعان ما استبدل بقرار إن يقتل كل واحد منهم من يكون امامه في الذور، حسب «قرة»، ما زالت حتى أيامنا نسمي «قور ننتياهاو»، وعندما لم يبق غير ننتياهاو، وساعده الأخير، قرر ننتياهاو ومساعد الاستسلام، ليتحين أن تيتوس استجاب لنداء قائد كتيبة رومانية اسمه نيكاتور، كانت قد ربطت بينها عملاقة صداقة

* كاتب فلسطيني

وأن الرقم الحقيقي وصل إلى 19 ألف مصاب، كما أنها وجهت إنذاراً المراسل صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية للإقليمي لشرق المتوسط من أن المنظمة لا تتسلم «معلومات كافية عن حالات الإصابة» من تلك البلدان رغم وصول الوضع إلى «مرحلة حرجة». وفي الوقت الذي قامت فيه بعض الدول شرق الأوسطية بإطلاق سراح عشرات آلاف السجناء، كما فعلت إيران والعراق، وقامت تونس بإعلان حظر التجوال، فقد وجدت دول أخرى، كالجزائر، في انتشار الجائحة فرصة لإنهاء ملف التظاهرات والحراك الشعبي المطالب بتغيير ديمقراطي حقيقي، فأعلنت وقف المظاهرات في أرجاء البلاد، أما في بلدان أخرى كسوريا، فاستمرت إنكار النظام وجود الوباء أصلاً، وتابعت الجنرال الليبي خليفة حتر صفحاها ومصداقية مطلقة في جميع الأرقام التي تعلنها السلطات.

وفيما يبدو رداً على هذه الأفعال اتهمت منظمة الصحة العالمية «دولا عربية وشرق أوسطية»

تستخدم بعض الدول العربية أسلوب تقليد أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد معتبرة أن من الممكن إخفاء واقعة ما، أو تشويهها بقصد تخفيف الأثر الناتج عنها، سواء كان اقتصادياً، بحيث لا تتأثر بعض القطاعات المهمة لموارد البلد المادية (كالسياحة مثلا)، أو كان إعلامياً/سياسياً، تأكيداً للمقلة الرسمية المعروفة وهي أن أحوال البلاد «سليمة» بل هي أفضل حتى من البلدان الغربية التي انتشر فيها الوباء وأن «القيادة السياسية الحكيمه» تتسك بزم أمور الصحة العامة كما تتسك بكافة الأمور الأخرى، من استقرار البلد، إلى «ازدهارها» وعلو شأنها بين الدول.

قامت السلطات المصرية مؤخراً بإغلاق مكتب صحيفة «الغاديان» البريطانية بسبب تقرير لها عن تلاعب السلطات بأرقام المصابين الحقيقيين



د. شفيق ناظم الغبرا*

لقد تغير العالم الذي كنا نعرفه بفضل الأثر المعنوي والنفسى والصحي لفيروس كورونا. ففي أسوأ الاحلام لم يتوقع أحد أن تخلق الكوبت مطراً الوحيد الدولي لتأخيث يوما قابلة للتמיד، أو أن تغلق كل التجمعات والمدارس والجامعات وأن يجري التفكير بفرض منع التجول، بل أن تسعى بأحسن ما عندها لإدارة أزمة نكرتها ببعض أسوأ الأزمات في تاريخها. وهل تخيل احد أن تقوم الولايات المتحدة مثلاً بغلق الباب أمام الطيران من أوروبا إلى الولايات المتحدة؟ أو أن تقوم الولايات المتحدة بإعلان حالة الطوارئ، بينما تفكر الآن بالتحول نحو حالة منع تجول لفرض حجز صحي في العاصمة الأمريكية. ومن توقع أن تقوم إيطاليا والصين بفرض الحجر الصحي وكانها في حرب عالمية؟ بسبب الفيروس لم يعد الفرد قادراً على أن يجلس مع معارفه، أو مع زملائه وزميلاته في العمل أو حتى الإلقاء بعائلته الممتدة أو الذهاب للمسرح أو مشاهدة كرة القدم في الملعب، وإن فعل هذا عرض نفسه وعرض آخرين لخطر انتقال فيروس شديد الهجومية والعدائية، هذه العدوى تنتقل كالرشح والإنفلونزا العادية لكنها تنتقل عبر ملامسة الأبواب وألات السحب الألي والأسطح بحكم قدرتها على العيش لأيام على الأسطح والأرضيات، في هذا خطورتها؛ فهي تنتشر بسرعة، لكنها تعيش على

الاستطاح والأبواب والامكنة لأيام بانتظار مزيد من الانتشار.

وتسمى الدول في العالم لتقادي حالة تلك التي وقعت في إيطاليا وفي الصين في البداية وذلك بهدف محاصرة الوباء ومنعه من إغراق المستشفيات بحالة عجز من جراء عدد المصابين بالفيروس، ففي إيطاليا اضطر الأطباء في حالات كثيرة لأخذ قرار بإيقاف حياة شخص من كل عدة أشخاص، وذلك بسبب العجز أمام تدافع وتدفق المرضى، بل تسعى عدد من الدول لتقادي أخطأ الاستهتار والتعامل السطحي مع الحدث على أساس أنه عابر، لقد اصابت على عدة فرص التعامل المبكر، لكنها لحقت الركب عندما اكتشفت مدى عمق المشكلة.

لقد نجحت إيطاليا الآن في التخفيف من انتشار الوباء الذي بدأ يتجه لحاله من الاحتواء، وبينما تمضي الان الولايات المتحدة نحو حالة احتواء للمرض، من المتوقع أن يستمر الوضع الراهن ما يقل عن أسبوعين إلى أربعة أسابيع قبل استطاع الوباء نسبية ووضع ضم معاملة يمكن التحكم بها. هذا صراع قائم الآن في عشرات الدول، ومع ذلك أكد الرئيس الأمريكي وفيرقه ان المعركة مع الفيروس مستمرة لشهر تموز/يوليو وربما لشهر آب/أغسطس.

وفي بريطانيا كانت الفرضية الأولى تقوم على

عماد شعور*

«فايروس كورونا...» «مالي الدنيا وشاغل الناس!»، «فايروس كورونا...» «إن البعوضة تدعى الأسد!»، «فايروس كورونا...» الناس سواسة كاسنان المطلب! لا صوت يعلو فوق صوت «فايروس كورونا!»، «كل واحدة من هذه الجمل (البقيدة) تصلح أن تكون عنواناً للذبح متسعيم بعلمومات جابوتكسكي، ويمكن لكل من هذه العناوين أن يفتح الباب ويتسع إلى بيعة الكلام وعميق المعاني»

لكنني اخترت لقائي هذا عنوان «فايروس إسرائيل...» ومن ننتياهاو إلى ننتياهاو، ولبسبب وجهين: 1. الكثير غيري، أوقف مؤلفة كتبت، كتبت... واستكتب بالتيكيد، عن فايروس كورونا، وكثرون من بين هؤلاء أطباء ومخترون وباحثون، وربما رجال إعلام وسياسة وتاريخ، يمكنون القدرة الكافية على التعامل مع هذا الموضوع بعلم وتخصص، ويدرانية أكثر مما أعرف وأملك، إنما لتساوى، مع جميع البشر في كل قارات الكرة الأرضية، في العانة من وباء و«جائحة»، فايروس كورونا، ولكنا، كشعب فلسطيني وكامة عربية، نعانى، إضافة لذلك، من «فايروس»، العنصرية والتمييز والاحتلال والاستعمار الإسرائيلي.

كما لسبب التأتالي، وقد يكون الأهم، فهو أن إسرائيل، التي تعيش هذه الأيام، (بل كل هذه الأسابيع والاشهر)، اشتهزازاً وازتلاً لا غير مسبوقة، على صعيد السياسة الداخلية والخارجية، بسببها وسياسها الانساني هو الدور الذي لعبه ويلعبه ننتياهاو في إسحاق الحكم والسياسة الإسرائيلية، وتشابه، بل وتشبه تطابق أيضاً، مع الدور الذي لعبه ننتياهاو قبل هذه السنة.

لا بد من التعريف بمنتياهاو هذا، عن طريق شرح وعرض سريع مختصر، تقضيته شروط صياغة مقال في صحيفة، فلورع جدير بدراسة ويحث موسع، إن في حين ان لكل يعرفون بنيامين (واسم الدلع: بيبى) ننتياهاو، إلا ان نسبة قليلة جداً من الفلسطينيين وكامة عربية، وال بل ووالق من قلبية جداً أيضاً، يعرفون اسم ونور يوسف (واسم الدلع: بيبسى) بن ننتياهاو، وقد يكون من الملائم عرض المقارنة والتشابه بين طريقي الحكم وننتياهاو، في نقاط محددة وينود مقابله، على النحو التالي: - ولد يوسين بن ننتياهاو في القدس سنة 37 ميلادية



انتباه شديد لمقاومة الوباء في غزة

رصدت عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه الصورة لإحدى العاملات الفلسطينيات في قطاع الخدمات الصحية في وكالة «الأونروا» في غزة خلال مباشرتها أعمال الوقاية الصحية من وباء «كورونا».

هواء طلق



هل مات آدم وحواء قبل أن يضحكا؟
السخرية والمأساة..
وكورونا

إبراهيم نصر الله

كأن السد الذي كان يحبس حقة دم العالم انهار فجأة، ما إن أطل فيروس كورونا برأسه أصبح منسوب الضحك عالمياً، بل لعله الأعلى من أي فترة عاشتها البشرية، دون أن ننسى السرعة التي يتم فيها تبادل الطوف عبر القارات اليوم.

السخرية هي الشقيقة الأجل والأصغر للمأساة، ما دام الإنسان بدأ حياته بمأساتين كبيرتين، النفي من الجنة، والقتل على الأرض.

لا يستطيع أحد يؤكد لنا متى ضحك الإنسان أول مرة. أشك أنه ضحك حين عثر على ثمرة وتدوقها، لأن خبرته مع التفاح كانت مأساة؛ أقسى تجربة عاشها حتى ذلك الحين، ولم يزل يعاني من آثارها حتى اليوم.

ولذا، أرحب أنه عاش طويلاً قبل أن يضحك؛ فميلاد سلالة جديدة لآدم وحواء لم تستطع محو ظلال مأساة قتل قابيل لأخيه هابيل من روحهما؛ لا بد أنهما عاشا مؤذنين بمسالة من سيقلت من أحقادهما!

لذا، أقدر أن حواء وآدم ماتا قبل أن يضحكا، وأن أول الضحك كان حين بدأ الإنسان يحسن أن باستطاعته تذكر المأساة التي باتت تفصله عنها مسافة آمنة، بحيث لم يعد يخشاها، لأن مسافة الأمان هي ما شجعت على استعادتها ضاحكاً، سواء كانت مأساة غيره، أو مأساته، أو لعله ضحك حين بدأ ينسى.

كلما كبرت المأساة، فاضت السخرية أكثر، لكن السخرية تنكمش كشفاها، كلما رأينا المأساة تقرب منا.

لذا، ما لاحظته، ولاختص كثير من، لا يد، في هذا العالم؛ ففي بدايات الوباء، وبغده عتاً، في الأردن مثلاً، كان الضحك عالمياً، الضحك المصحوب بلا مبالاة واضحة، حين كانت هناك إصابة واحدة، كان العناق على أشده، والصفاحات، ولم يكن صاحب العرس، أو العزاء يقبل التنازل عن سب قبل على الأقل، يحفرها في خديه كل مهين له، أو مفر، لأن أي انخفاض في عدد القبل، المصحوبة بعناق، مأساة بالنسبة له، تعني أن المهين ليس فرحاً كفاية، والمعزي ليس حزياً كفاية، ولعل الأمر نفسه يحدث في زوايا أخرى، حيث الحبيبة تستك في حب حبيبها، والحبيب في حب حبيبته، والولد أو البنت اللذان سيحزنان، فجأة، من قيلة الأيوبيين.

لكن ذلك كله يتغير عندما يبدأ كل شخص من هؤلاء يرى الفيروس في عيني الأخر بدل أن يرى صفاء عيني، أو يلمس دفة يديه، أو يايو أي أمان خضمت!

يضحك العالم قبل وصول الخطر، حتى ترامب يمكن أن يضحك؛ حين يعلن أن أمريكا ليست دولة كالدول الرعاع، لتخشى الفيروس، ويسبغ عاف حجم المأساة حين يسمى لاحتكار أي عيار يمكن أن يُشفي العالم، العالم المصاب، يُنقذ أمريكا فقط أمريكا، ولن يكون بوريس جونسون، ونيس وزراء بريطانيا، أقل مأساوية وهي يبتسم مطمئناً الجميع، وهو يتحدث كورونا فانتاً له الأبواب كلها ليترك بالبشر كما يريد، بهدف تحصين الأمة، مانحاً الفيروس رخصة ممارسة الانتخاب الطبيعي، كما الطبيعة الأم، للحصول على أمة شابة بعد ذلك، مُخففة من (العجائز) الذين لم يعد لوجودهم ضرورة؛ في (عبقرية) جونسون ما هو أكثر من المأساة، ولم يُسَلَم من هذا سوى القلة القليلة، أعني التبرع بتقديم كبار السن كضحية للفيروس كي يشبع، لتتجو الأمة الشابة، وهذا يذكرني بمسلسل جديد هو «الذخيل» The Outsider - المأخوذ عن رواية ستيفن كينج، إن يتبرع أحدهم لتقديم الضحايا الأدميين لوجش الغامض السخيل كي ينجو.

كل مكان تصله المأساة يصف فيه الضحك، يصبح خجولاً أكثر، وهذا ما حدث لترامب الذي جُرَّ ليجنو، وتنتج الأمة؛ إنه يقذف الآخرين من السفينة لتحيب أمريكا، وكذلك الأمر مع جونسون الذي أصبح يخطف بين أن يقدم الضحايا (العجائز) على طبق للفيروس القاتل، أو لا يقدمهم.

قال الدكتور مصطفى محمود، الذي فتن صابنا (البريء) ببرنامجه «العلم والإيمان»: «لا يمكنك أن ترى صورتك في الماء وهو يغلي.. كذلك لا يمكنك أن ترى الحقائق وأنت غاضب». ربما تصعب تلك الجملة على الفرد في حالة الغضب، لكنها لا تصعب حين تمتد حدود الوجود، فالمأساة هي أفضل مرآة يرى البشر فيها صورهم الحقيقية، ومن لا يستطيع أن يرى إنسانيته في لحظة غليان المأساة، لن يرى سوى أنانيته، وجنونه وهو يطلب النجاة له والهلاك للآخرين.

هذا ما رأينا في ترامب وجونسون، ورأيناها في الاقتتال من أجل لغة ورق صحي، في الهوانيت التي التهم البشر كل ما على رغوفا، وكانهم الجراد الذي لا يترك خضرة خلفه لأي مخلوق. نحن لا نضحك إلا إذا كنا آمنين حقاً، أو خائفين، نظرد الخوف عننا، أو ناجين مما ظننا أننا كنا على بُعد شبر من أن تكون ضحايا.

سأقتبس من رواية «حرب الكلب الثانية»، التي شغلني فيها كثيراً المأساة والطرفة، أو المأساة والسخرية، في ظل الوباء الذي اجتاح البشر، فيها:

(هذا الهدوء هو الابتسامة الوحيدة في هذه المأساة/إنها مأساة، ولكنني أبذل جهداً هائلاً لكي أحوّلها إلى طرفة كي لا أجن/ لم تكن الحكمة الكاملة سوى الخيط الرفيق الفاصل بين طرفة نبهت في أرض البراءة ومأساة تتطلع جائعة لأرض الخراب!)/المأساة الحقيقية هي تلك التي يعانها من لم يروا أشياهم، أو الصورة التي سيكونون عليها، إذا ما كانت مناعتهم، ولا أجد كلمة غير هذه، إذا ما كانت مناعتهم أضعف، بحيث يصبحون هم الضور بعد أن كانوا أصولاً/ وحاول المذيع، على غير عادته، أن يتوسل الطرف في لحظة تخنقها المأساة/ في تلك اللحظة أحسنت والدته أن قدمها هوتا في الطين، وأن الطرفة في طريقها لأن تتحول إلى مأساة، طال الوقت أو قسراً، سعلت، فسمع أكثر من سعال يأتي من الشارع ومن الشرفات المقابلة، وما هي إلا اللحظات حتى انتقلت العدوى إليه!).

وبعد: لم أخطط لأن يكون المقال على ما هو عليه، كنتُ أفكر في مطعم بيتزا يلبي طلبات زبائنه من الورق الصحي، وشباب فلسطيني هرب من الحجر ليكون مع حبيبته، وحببية أبلغت السلطات بإصابة حبيبها بالفيروس، لأنه تركها، وعامل أو معطل عن العمل التجا للحجر ليحظى بالماوى والطعام، وأمريكي - كم يشبهه رئيسه ترامب - اشترى 18 ألف عبوة تعقيم وخبأها، وأناس رأوا الشغاء أغلقت السلطات المساجد لتحميمهم، وحايات إنسانية جميلة عن بشر جميلين رغم هذا الوباء، مثل كاياكا البتتين الكنديتين اللتين ابتكرتا طريقة لتقديم المساعدة للمحتاجين فقيعها عشرات آلاف الطيبات والطيبين.

● ينظم مركز «الهالة» الثقافي في القاهرة، لقاءً مفتوحاً مع الكاتب الجزائري لخضر بن الزهرة، لمناقشة وتوقيع كتابه الأحدث «هارب من الموت» الصادر عن دار «الهالة» للنشر، وذلك يوم غد الخميس، في مقر المركز في المعادي الجديدة.

● في حفل أقيم في مقر النادي الثقافي في مسقط، دشّن الشيخ أحمد بن سويدان البلوشي، كتابيه، الأول عبارة عن الجزء الثاني من كتاب «عمان من السماء»، والثاني بعنوان «رحلة إلى المستقبل»، وذلك برعاية فائق بن فهر آل سعيد، المبعوث الخاص للسلطان هيثم، وصدر الكتابان عن مؤسسة «الرؤيا» للصحافة والنشر.

● سقطت مراسلة قنّاة «الجديد» والشيل الحسيني، أرضاً خلال تقديم رسالتها مباشرة عند نقطة المصنع الحدودية في لبنان، وتم نقلها للمستشفى.

● أعلن رئيس رابطة الكتاب الأردنيين الشاعر سعد الدين شاهين، عن تأجيل حفل افتتاح مقر الرابطة الجديد، الذي كان مقرراً يوم السبت المقبل، نظراً للظروف الحالية التي تتطلب إجراءات احترازية لمواجهة فيروس «كورونا».

أحوال الناس

نصف التلاميذ في العالم محرومون من الدراسة

وتقدم بعض الدول الدروس عبر التلفزيون أو الإذاعة، ونشرت المنظمة أنها تجري اجتماعات منتظمة عبر الإنترنت والفيديو مع وزراء التعليم في أنحاء العالم لإيجاد أفضل الحلول وتحديد الأولويات.

وقالت إن «الوضع الحالي يفرض تحديات هائلة على الدول لكي تتمكن من توفير التعليم غير المتقطع للأطفال والشباب بشكل متساو».

التوجه إلى المؤسسات التعليمية إلى أكثر من الضعف خلال أربعة أيام»، مستندة إلى أرقام حتى وقت متأخر من الثلاثاء، وأضافت أن «حجم وسرعة إغلاق المدارس والجامعات يشكل تحدياً غير مسبوق لقطاع التعليم». ونكرت أن دولاً في أنحاء العالم تسارع إلى ملء الفراغ بتقديم دروس مباشرة عبر الفيديو وغيرها من الحلول المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة.

والإغلاق الجزئي في 11 بلداً آخر بسبب الوباء، فإن عدد من حرموا الدراسة تجاوز الضعف في أربعة أيام ويتوقع أن يزداد، ما يشكل «تحدياً غير مسبوق» لقطاع التعليم. وقالت المنظمة إن «أكثر من 850 مليون طفل وشاب؛ أي نحو نصف عدد التلاميذ والطلاب في العالم، اضطروا إلى عدم التوجه إلى مدارسهم وجامعاتهم» وأشارت إلى أن «هذا يمثل تزايد أعداد من متعوا من

باريس - أف ب: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» أمس الأربعاء، أن أكثر من 850 مليون شاب في العالم؛ أي نحو نصف عدد التلاميذ والطلاب، اضطروا حتى الثلاثاء إلى البقاء في منازلهم من دون إمكان التوجه إلى مؤسساتهم التعليمية بسبب وباء كورونا، وقالت المنظمة إنه بسبب الإغلاق الكامل للمدارس والجامعات في مئة وبلدين،

امرأة في الثالثة بعد المئة تتعافى من الفيروس في إيران

شرق البلاد شفي من الفيروس الذي يسبب التهاباً رئوياً حاداً وهو في سن الحادية والتسعين. وقد تعافى الرجل، الإثنين، بعدما مرض مدة ثلاثة أيام، رغم أنه يعاني أساساً من ضغط مرتفع والربو.

ولم تحدد إيران العلاج الذي تلقاه المريضان. وتعتبر إيران من أكثر البلدان تضرراً من انتشار فيروس كورونا المستجد، وتسبب الفيروس فيها بحوالي ألف حالة وفاة وإصابة أكثر من 16 ألفاً في محافظات البلاد الـ 31.

وكان تقرير لمنظمة الصحة العالمية أعد بالشراسة مع السلطات الصينية أظهر أن نسبة الوفيات جراء الفيروس في صفوف من تجاوزوا سن الثمانين بلغت 21.9%.

طهران - أف ب: شفيت امرأة في عاها الثالث بعد المئة من فيروس كورونا المستجد في إيران، على ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، في حين يعتقد أن المرض أخطر على المسنين.

وقد أنجحت الرضية إلى المستشفى في مدينة سمنان الواقعة على بعد حوالي 180 كيلومتراً شرق طهران، على ما أوضحت الوكالة في مقال نشرته ليل الثلاثاء الأربعاء، من دون أن تورد اسمها.

وأضاف المقال نقلاً عن ناويد داناي، مدير المركز الاستشفائي الجامعي في المدينة: «سمح لها بمغادرة المستشفى بعد تعافيتها التام».

ونكرت الوكالة أنها ثاني مريض متقدم جداً في السن يتعافى من فيروس كوفيد-19 في إيران، وتحدثت الوكالة عن حالة رجل من كرمان في جنوب

التدافع للشراء يجبر متاجر بريطانية على فرض قيود

تدفع السلع المخفضة مثل «السيدي» صعوبة على مدى أسبوع في ملء الأرفق بالسلع.

وقال مايك كوب، الرئيس التنفيذي لسينسبيري، في رسالة للمتسوقين: «لدنيا ما يكفي من الغذاء، لكننا سنفرض قيوداً على البيعات حتى تبقى (السلع) على الأرفق لوقت أطول وحتى يتسنى لعدد أكبر من المتسوقين شراؤها».

وأصبحت متاجر «السيدي» يوم الإثنين، الأولى في بريطانيا التي تطبق نظام الحصص، لتفرض على المتسوقين أربع وحدات من أي منتج خلال كل زيارة.

باستثناء المتجات وشوكولاتة عيد الفصح، امتدت طوابير طويلة أمام بعض المتاجر الكبرى أمس الأربعاء.

وقال مصدر في أحد سلاسل المتاجر البريطانية الكبرى: «الأمر يزداد سوءاً».

وستفرض متاجر «سينسبيري» قيوداً لمواجهة التدافع على الشراء، أما متاجر «تيسكو» فسحمت للمتسوقين بشراء عبوتين من سلع معينة مثل الكرونة وأوراق التواليت والحليب ذي فترة الصلاحية الممتدة.

ووجدت المتاجر الكبرى مثل «تيسكو» وسينسبيري وأسندا وموريسونز» والمتاجر التي



حياة مختلفة في شوارع لندن

هكذا تبدو صورة الحياة اليومية في شوارع العاصمة البريطانية لندن.. الناس اختفوا من الشوارع إلا القليل كهذا الثلاثاء وقد ارتدت الأقنعة الواقية ومضيا يتابعان آخر تطورات انتشار وباء «كورونا»

«كورونا» قد يعيش على بعض الأسطح لأيام

واشنطن - أف ب: قد يعيش فيروس كورونا المستجد لساعات خارج جسم الإنسان على أسطح مختلفة أو حتى في الهواء، وفق ما أظهرت دراسة حديثة.

وقد وجد معدو هذه الدراسة الممولة من الحكومة الأمريكية أن الفيروس المسبب لوباء كوفيد 19 يمتدع بقابلية البقاء في الهواء الطلق مقارنة بفيروس سارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة).

وقد يعني هذا الأمر أن مدى انتشار وباء كوفيد 19 (أكثر بكثير من سارس الذي نشفى في 2002-2003) مرتبط بكونه ينتقل بسهولة أكبر من حامل المرض لا تظهر عليه أعراض إلى شخص آخر.

ونشرت هذه الدراسة في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسن» وأجرها علماء من مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي) وجامعتي كاليفورنيا في لوس أنجلوس وبرينستون.

وأظهرت التجارب التي قاموا بها أنه يمكن رصد فيروس كورونا المستجد لمدة تصل من يومين إلى ثلاثة أيام على الأسطح البلاستيكية أو الفولاذ المقاوم للصدأ، وما يصل إلى 24 ساعة على الورق المقوى.

واستخدم الباحثون أيضاً البخاخات لتفشي الفيروس في الهواء، واكتشفوا من خلال هذه التقنيات أن آثاراً للفيروس على شكل هباء، أي جزيئات معلقة في الهواء، بقيت في الأجواء لمدة ثلاث ساعات.

وواجهت هذه الدراسة انتقادات، بحيث يرى الخبراء أن استخدام البخاخات لا يحاكي سعال المريض بشكل فعال، كما أنه يزيد خطر التلوث المحمول جواً اصطناعياً.

وينقل الفيروس بشكل رئيسي عن طريق قطرات صغيرة يخرجها المرضى عندما يسعلون أو يعطسون، وفي هذه الحال يكون قابلاً للحياة لبضع ثوان فقط. وقد أجرى الفريق المسؤول عن كورونا المستجد اختبارات مماثلة على فيروس «سارس» ووجدوا أن الفيروسين متشابهان في هذه النقطه، ولا يفسر هذا سبب إصابة كوفيد 19 نحو 200 ألف شخص مع 8 آلاف حالة وفاة تقريباً، بينما أصاب «سارس» 8 آلاف شخص فقط وقتل 800 مريض.

ملايين الإيطاليين يجدون العزاء في تناول الطعام

روما - أف ب: يأخذ ملايين الإيطاليين القلقين والمحاصرين في منازلهم بسبب فيروس كورونا الذي ضرب بلادهم بشدة، اتجاهاً واحداً وهو المطبخ عليهم يجدون فيه بعض العزاء والتسليه.

وفي الوقت الراهن، باتت مقاومة إغراء الإفراط في تناول الطعام أولوية في إيطاليا المعروفة بطباقتها الشهية، فيما عزل مواطنوها في المنازل منذ أسبوع أو حتى شهر في مناطق معينة في الشمال.

لكن خطر اكتساب بضعة كيلوغرامات لا يقارن بالتهديد الصحي الذي يشكله وباء كوفيد 19 الناجم عن فيروس كورونا المستجد الذي قتل أكثر من ألفي شخص حتى الآن في البلاد وما زال يتفشى.

وأصبحت مشكلة الزيادة في الوزن من بين الاهتمامات المتنوعة حالياً التي تتراوح بين المخاوف المالية وكيفية تهدئة الأطفال المنوع عليهم الخروج من المنزل.

وكتبت كيارا على «تويتر»: «سأتناول علبه من رقائق البطاطس «تشيبس» اليوم، أصبح اكتساب الوزن أقل الشور.. فيروس كورونا، في الصحف أو على الإنترنت تتجاوز مقالات ومواضيع تقدم نصائح حول طريقة تجنب زيادة الوزن أثناء العزل، مع أخرى تحوي قائمة بالأطعمة الصحية التي تساهم في تقوية جهاز المناعة. كذلك تغزو مقاطع فيديو حول الطهو والتمارين الرياضية ينشرها طهاة هواة أو خبراء تغذية أو مدربين شخصيون، مواقع التواصل الاجتماعي.

وتظهر إحدى الصور التي انتشرت على نطاق واسع على تطبيق «واتساب» ونشرتها صحيفة «لا ريبوبليكا» اليومية، مجموعة من الأشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن بشكل واضح على شاطئ تحت عنوان «صيف 2020... صالات رياضية مغلقة».